توحيد جداول امتحانات الفرقتين الثانية والثالثة بالثانوية الجديدة

كتب ـ زكى السعدنى :

تقرر توحيد جداول امتحانات الثانوية العامة الجديدة لطلاب الصفين الثاني والثالث . يؤدى طلاب السنة الثانية الامتحانات بنفس جداول السنة الثالثة . تجرى امتحانات السنة الثانية في ايام مختلفة عن السنة الثالثة . وتوزع ايام الامتحانات بالتساوى بين طلاب السنتين الثانية والثالثة ، طبقاً للمواد الدراسية المقررة لكل فرقة . يمنح الطلاب راحة من الامتحانات لمدة يوم من كل اسبوع ، بالاضافة الى عطلة « الجمعة » . اعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة

(البقية ص ٤)

محمد احمد الهريدى

العرب فى أمريكا يدعون إلى المظاهرات احتجاجاً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الدول العربية تلتزم الصمت .. وإسرائيل ترحب بالقرار الأمريكي

واشنطن ـ توماس جورجيسيان ـ القاهرة على خميس ووكالات الانباء :

دعت امس الجمعيات العربية والاسلامية في الولايات المتحدة الى تنظيم مظاهرة كبرى حول مبنى الكونجرس الامريكي احتجاجا على قرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس . اعربت اسرائيل عن سعادتها لصدور القرار من الكونجرس باغلبية ساحقة ! التزمت معظم العواصم العربية الصمت ، واكتفت بعض العواصم بادانة القرار الامريكي واستنكاره . اعرب اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي عن امله في قيام الدول الاخرى بنقل سفاراتها الى القدس . اشار رئيس الوزراء الاسرائيلي الى عدم تاييد الدول العربية هذا الاجراء . وزعم «رابين» عدم تاثيره على عملية السلام الحالية مع الفلسطينيين . اشار شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل الى ان قضية القدس الوحيدة التي تتفق عليها الآراء داخل اسرائيل اعرب بيريز عن تقديره للخطوات التي قام بها الكونجرس الامريكي . وزعم الوزير الاسرائيلي ان القدس غير عربية ! وتوقعت مصادر مطلعة في واشنطن حدوث مواجهة بين الرئيس الامريكي والكونجرس في اعقاب قرار نقل السفارة الامريكية . اكد بيل كلينتون في بيان رسمي ان هذه الخطوة «ربما تعوق عملية السلام» في المنطقة وكان مجلس الشيوخ قد صوت امس الاول على مشروع القرار باغلبية ٩٣ صوتا مقابل ٥ اصوات معارضة . وحذرت جامعة الدول العربية من خطورة القرار الامريكي على مسيرة السلام واستقرار الاوضاع بالشرق الاوسط . اكدت الجامعة تمسكها بالقدس عاصمة لدولة فلسطين . دعا السفير سعيد كمال مساعد الامين العام لشئون فلسطين الى عقد اجتماع عاجل لاتحاد البرلمان العربي للرد على الكونجرس . كما دعا الى فتح حوار مع اتحاد البرلمان الاوروبي للرد على الاطراف الامريكية . وصف سعيد كمال قرار الكونجرس بانه «سلعة انتخابية وحلم صهيوني» وطالب سعيد كمال بتحرك عربي اسلامي عاجل لمنع وقوع الكارثة . ويصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة غداً ، لاجراء مباحثات عاجلة مع الرئيس حسني مبارك حول القرار

العدد الأسبوعي

الوفد

رئيس مجلس الادارة

فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير

جمال بدوى

مدير التحرير

عباس الطرابيلى

مساعد رئيس التحرير

سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ OCTOBER 26 1995 □ VOL.12,NO.600

ارتفاع الودائع بالبنوك إلى ٢٠٠ مليار جنيه العام القادم

البنك المركزى يتدخل للحفاظ على استقرار سعر صرف الدولار

كتب ـ محمد طلبة :

اكد مصدر مسئول بالجهاز المصرفي ارتفاع معدل النمو في الودائع بالجنيه المصرى ، مقارنة بالدولار كما ارتفعت اسعار الفائدة على الجنيه وانخفضت على الدولار من المتوقع ان يصل اجمالى الودائع بالبنوك الى حوالى ٢٠٠ مليار جنيه في بداية العام القادم ، وبلغت حاليا ١٩٠ مليار جنيه . اشار المصدر الى ان معظم الودائع بالبنوك العامة وتليها بنوك الاستثمار والاعمال . كما اشار المصدر الى ان اسعار الدولار لن تشهد انخفاضا في مصر رغم انخفاض اسعاره عالميا امام العملات الاجنبية خاصة الين الياباني والمارك الالماني وتدخل البنك المركزي للحفاظ على اسعار الدولار من خلال الاحتياطي النقدى الذي وصل الى ١٨ مليار دولار . اشار المصدر المصرفي الى عدم خفض سعر الفائدة على الدولار خلال الفترة الحالية ، بعد ان تراوح بين ٤٪ و٥٪ . وتتراوح الفائدة على الجنيه بين ٩٪ و١١٪ اكد المصدر انتهاء ظاهرة «الاكتناز بالدولار» التي شهدتها مصر قبل انشاء السوق المصرفية الحرة . كما اكد المصدر عدم تعويم الجنيه المصرى . اصر الوفد المصرى المشارك في مفاوضات صندوق النقد والبنك الدوليين على عدم خفض قيمة الجنيه .

اليوم .. محاكمة ٣٣ عضواً بجماعة الاخوان المسلمين

يبدأ اليوم القضاء العسكرى محاكمة ٣٣ عضواً بجماعة « الاخوان المسلمين » ، بخلاف ٤٩ اخرين تجرى حالياً محاكمتهم . تضم المجموعة الثانية الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام السابق لنقابة الاطباء ، وصلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين . وجهت النيابة العسكرية لاعضاء الجماعة تهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعة .

تجديد حبس قاتل الصيادلة الثلاثة بالمنيا

كتب ـ ارمنيوس المنياوى :

جدد امس قاضى المعارضات بمحكمة بندر المنيا ، حبس معتز نكرورى قاتل الصيادلة الثلاثة في احد فنادق المنيا ٤٥ يوما اخرى على ذمة التحقيق . كشفت التحقيقات ان القتيلة فلورانس مرقص حامل في شهرها الرابع . وذهبت مع زوجها امير امين والصيدلى سمير حبيب اسكندر لتناول العشاء في الفندق ، وقتلهم مدير شئون العاملين بالفندق بزعم قيامهم بالاساءة الى والدته !

اقرا التحقيق «ص ـ ١١»

اكبر حركة ترقيات في تاريخ مجلس الدولة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اعتمد المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة اكبر حركة ترقيات للعاملين بمحاكم مجلس الدولة في القاهرة والمحافظات . اشار المستشار يحيى عبدالمجيد الامين العام للمجلس الى ان الحركة ضمت ٣٥٠ موظفا ، وتقضى على «الرسوب الوظيفى» في كافة الدرجات .

نكريات يس سراج الدين : جنود البوليس الحربي يرتدون الملابس المدنية ويتظاهرون في شوارع القاهرة (ص ـ ١٠)

المقاولون والزمالك اليوم في بداية الاسبوع الثالث لبطولة الدورى

يلتقى في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم فريقا المقاولون والزمالك في بداية الاسبوع الثالث للدورى الممتاز . تقام المباراة بملعب المقاولون بالجبل الاخضر . يسعى فريق الزمالك الى مواصلة عروضه القوية وتحقيق فوز للمنافسة على قمة الدورى . يخوض الجهاز الفنى المباراة بخطة هجومية . تتجه النية لاشراك احمد الكاس ومحمد عبدالجليل في الشوط الثاني بعد ظهورهما بمستوى جيد اثناء التدريبات . كما اعلن فريق المقاولون حالة الطوارئ لمواجهة الزمالك . واستعد للمباراة بخطة متوازنة بين الدفاع والهجوم . اكد يسرى عبدالغنى المدير الفنى للمقاولون نجاح خطته في مواجهة فريق الالومنيوم وحقق الفوز بنجع حمادى يعود الى صفوف المقاولون ياسر محمدين واحمد نخلة بعد شفائهما من الاصابة التي لحقت بهما في مباراة الالومنيوم . كما يغيب عن المباراة احمد حسين لطرده في المباراة الاخيرة ، ويلعب بدلا منه محمد جمال .

● الرياضة «ص ـ ١٢» ، «ص ـ ١٣»

حسين عبداللطيف — احمد نخلة

مصرع مديرة الانتاج بالتليفزيون في تصادم

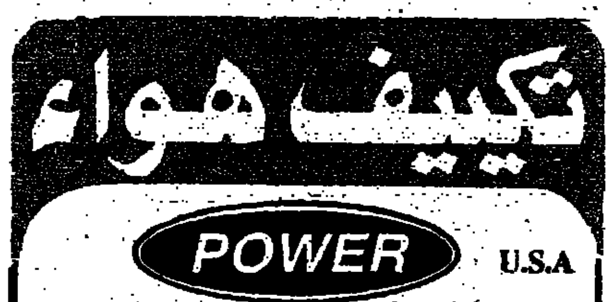
دمياط ـ السيد الطرابيلى :

لقيت امس امينة المعداوى مدير الانتاج بالتليفزيون مصرعها في حادث تصادم بطريق دمياط ـ بورسعيد . كما اصيب المصوران حمدى بدر وخالد المغربى باصابات خطيرة . اصطدمت سيارة اجرة تقلهما بمحول كهربائى على الطريق ، وهرب السائق .

سوريا تتهم إسرائيل بالتخلى عن السلام

نيويورك ـ وكالات الانباء :

اتهم امس فاروق الشرع وزير الخارجية السورى اسرائيل بالهروب من مبادرة السلام الامريكية . كما اتهم «الشرع» الدولة العبرية بمسئوليتها الكاملة عن المأزق الذى وصلت اليه مفاوضات السلام



استمرار أزمة المستبعدين من ترشيحات الحزب الوطنى

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز :

مازالت مشكلة المستبعدين من ترشيحات الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب مستمرة . فشل المستبعدون في معرفة اسباب استبعادهم . كما فشلوا في لقاء مسئولى امانة الحزب الوطنى . حذر المستبعدون من تجاهل الحزب الوطنى لهم ، وطالبوا بضرورة تعويضهم عما اصابهم من اضرار . ارجعت مصادر اسباب الاستبعاد الى التقارير الامنية ضدهم ، والحالة الصحية وعدم الالتزام بسياسة الحزب الوطنى . اتجه بعض المستبعدين لترشيح انفسهم مستقلين . وكان الحزب الوطنى قد استبعد ١٣٦ مرشحاً .

«عمارة» يبتكر أحدث وسيلة للتزوير نقل ٢٧ ألف صوت إلى دائرة مدينة نصر

بدات الحكومة تزوير انتخابات مجلس الشعب القادمة مبكراً . كشفت حكومة الحزب الوطنى عن وجهها القبيح في مساندة الوزراء المرشحين بالدوائر الانتخابية مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين . لم يقتصر الأمر على استغلال الوزراء المرشحين لامكانيات وزاراتهم ، وامتد الى القيام بعمليات نقل جماعية للأصوات فاقت كل الحدود والتصورات . ابتكرت الحكومة طرقاً فاضحة تتنافى مع ابسط المبادئ الدستورية والقانونية التى تنظم العملية الانتخابية . قام عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة باستيراد ٢٧ الف ناخب من جميع انحاء الجمهورية الى مدينة نصر . استخدم الوزير هذا الاسلوب القبيح لفرض النتيجة مقدماً دون الحاجة الى التزوير في صناديق الانتخابات . قام الوزير باحتلال الدائرة بناخبين منقولين من خارجها وموجهين لانتخابه للوصول الى «مقعد البرلمان» على خلاف القانون والدستور . كما قام الوزير بتسجيل الناخبين المنقولين باعتبار محل اقامتهم داخل نادى الزهور !! ، وتم رفع ٤ دعاوى قضائية ضد « عمارة » امام محكمة القضاء الادارى ، للطعن مقدماً على الانتخابات في دائرة مدينة نصر التى تحوم حولها الشبهات .

● اقرا «ص ٣» و«ص ٥» و«١٤»

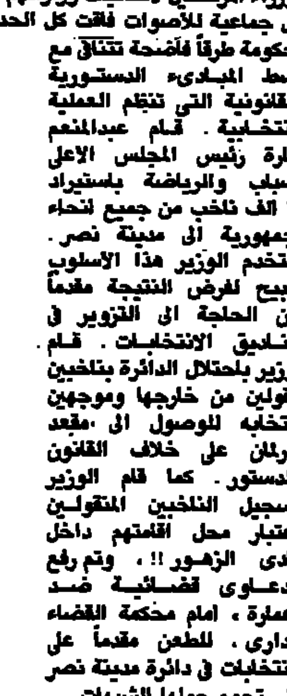
زيادة أسعار القمح العالمية إلى ١٩٠ دولاراً للطن

كتب ـ فتوح الشاذلى :

شهدت الاسعار العالمية للقمح زيادة جديدة امس . ارتفع سعر الطن الى ١٩٠ دولارا . من المنتظر استمرار الزيادة الى ٢٠٠ دولار

مظاهرات في جامعة القاهرة

تظاهر امس طلاب جامعة القاهرة احتجاجا على شطب بعض المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بحجة انتمائهم الى تيارات سياسية ، اغلق الحرس الجامعى الابواب الرئيسية للجامعة ومنع دخول وخروج العاملين والطلاب . تكدس مئات الطلاب أمام البوابة الرئيسية للجامعة تم استدعاء قوات الامن تحسبا لوقوع اعمال شغب



من أجل الحرية.. كان الوفد ضمير الأمة
ومن أجل الحرية.. مازال الوفد ضمير الأمة

«مبارك» يحذر بعض الأحزاب من الاتصال بجهات أجنبية

القاهرة ـ ا . ش . ا :

دعا الرئيس حسنى مبارك المواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية . واكد عدم الضغط على اى ناخب لانتخاب مرشح بعينه . اشار «مبارك» الى التنافس الشديد بين اعضاء الحزب الوطنى للترشيح . وقال «انه من غير المعقول ان نرشح ٧٠ الف مرشح» . رحب الرئيس بكل من ينجح في الانتخابات . وطلب عدم اتصال بعض الاحزاب بجهات اجنبية . واكد ان هذه الاتصالات لن تؤدى الى نتيجة . كما اكد «مبارك» ان الجميع امام القانون سواء ولا فرق بين مصرى وآخر وكشف الرئيس عن استمرار الجهود المصرية لحل ازمة المبعدين الفلسطينيين على الحدود الليبية . واكد ان مصر لها اسلوبها في حل الازمة . كما اعلن عدم وجود مشكلة مع المصريين على الاطلاق . واوضح ان المصريين العائدين من ليبيا اقاموا فيها بطريقة غير قانونية ، كما اوضح ان مصر وافقت على شغل مقعد شمال افريقيا في الدورة القادمة بمجلس الامن بدلا من ليبيا لحل المشكلة .

قريباً .. توحيد أسعار الطاقة للشركات

كتب ـ حمدى حمادة :

من المنتظر توحيد اسعار الطاقة لشركات قطاع الاعمال والاستثمارية قريباً . ناقشت امس لجنة توحيد اسعار الطاقة برئاسة محمود محمد محمود وزير الاقتصاد اوضاع الشركات التى تعانى من الاسعار المتنوعة للطاقات المستخدمة في مصانعها . تبين تمتع بعض الشركات بمزايا سعرية دون الاخرى . تقرر تشكيل لجنة برئاسة وزير الاقتصاد لاقتراح القواعد الخاصة بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص حول اسعار الطاقة بالسوق المحلى ، وايجاد البدائل وعرض توصياتها على اللجنة الوزارية للانتاج .

نقابة الصحفيين تصف اعتقال صلاح عبدالمقصود بأنه لطمة على طريق الحرية



ابراهيم نافع
نقيب الصحفيين

كتب ـ مجدى حلمى :

وصف الصحفيون قرار احالة صلاح عبدالمقصود امين صندوق نقابة الصحفيين المساعد الى المحكمة العسكرية ، بانه اعتداء على جميع الصحفيين ولطمة جديدة على حرية الراى والتعبير . اكد الصحفيون ان هذا القرار ينسف الحوار والاتصالات التى تجريها النقابة مع المسئولين . جدد اعضاء مجلس النقابة ادانتهم للاجراءات غير القانونية ضد صلاح عبدالمقصود ، وقيام قوات الامن باختطافه من مطار القاهرة عصر «الجمعة» الماضى . وكان مجلس نقابة الصحفيين قد عقد مؤتمرا صحفياً بمقر النقابة حول قضيتى اعتقال صلاح عبدالمقصود ومجدى احمد حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» . شهد المؤتمر محمد عبدالقدوس وكيل النقابة وعلى هاشم امين عام النقابة ومجدى مهنا وحسن الرشيدى ويحيى قلاش وحاتم زكريا اعضاء مجلس النقابة . اكد الاعضاء تضامن النقابة مع مجدى احمد حسين في قضيته . كلفت النقابة هيئة دفاع لحضور التحقيقات . اشار حاتم زكريا عضو مجلس النقابة الى رفض صلاح عبدالمقصود الادلاء باقواله لاكتشافه التحقيق معه حول مقال منشور في جريدة «الشعب» يوم ٨ «اغسطس» الماضى . طالب اعضاء مجلس النقابة رؤساء تحرير الصحف والصحفيين بالالتزام بالموضوعية في نشر المحاكمات السياسية . وطالب حسن الرشيدى باتخاذ موقف حاسم مع بعض رؤساء التحرير الذين لايلتزمون

(البقية ص ٤)

عرفات يتوقع قيام دولة فلسطينية خلال عامين

واشنطن ـ جنين ـ وكالات الانباء :

توقع امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قيام دولة فلسطينية مستقلة خلال عامين . اشار «عرفات» في حديث مع شبكة تليفزيونية امريكية الى ان الدولة الفلسطينية اتية ، كما توقع «عرفات» امكانية قيام اتحاد كونفيدرالى مع الاردن . ومن المنتظر اجراء الانتخابات الفلسطينية في يناير بعد استكمال اعادة نشر القوات الاسرائيلية خارج المناطق الآهلة بالسكان .

القذافى يقرر وقف طرد الفلسطينيين من ليبيا

سرت ـ وكالات الانباء :

اكد امس الرئيس الليبى معمر القذافى ، وقف عمليات طرد الفلسطينيين من الاراضى الليبية ، لفترة تتراوح بين ٣ و ٦ شهور . طالب « القذافى » دول العالم بالاعتراف بحق الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم .





هكذا منه الأصل

الموتودون

كلمة السر!

● ضيوف شاشة التليفزيون هذه الأيام، يتكرون في نهاية التعريف بأنفسهم بأنهم أعضاء بالحزب الوطني! وإذا كان القائمون على هذا الجهاز يعتقدون أن الشعب ساذج، فإنهم هم السذج لأن الشعب يفهم الفولة! كما يفهم أيضا أن التليفزيون اسمه تليفزيون جمهورية مصر العربية وليس تليفزيون الحزب الوطني. وإذا كان الظهور على الشاشة هذه الأيام من نصيب محبي الظهور بشرط أن يتكروا كلمة السر وهي أنهم أعضاء بالحزب الوطني، فإننا نتمنى أن تستعيد قيادات الحزب الوطني ثقتها في نفسها بعد مشاهدة ضيوف التليفزيون وخاصة بعد أن اكتشفت هذه القيادات أن الحزب بدون شعبية، وأن أعضاءه جمعتهم المصالح فقط، وهجر أغلبهم الحزب بعد أن اكتشفوا خلو كشوف الترشيح من أسمائهم وأخرجوا السلاح للتهديد والوعيد بفصلهم إذا رشحوا أنفسهم مستقلين، وقرروا خوض المعركة معتمدين على أنفسهم.

● رسالة ماجستير نوقشت في كلية العلوم جامعة المنوفية، كشفت أن مياه الشرب في محافظات المنوفية والغربية والدقهلية غير صالحة للشرب، أشارت الرسالة إلى احتواء المياه في هذه المناطق على مواد سامة وضارة من بينها عناصر الحديد والمنجنيز والرصاص بتركيزات عالية تزيد على الحد المسموح به عالميا.

● مسئول برلماني قال: إن عددا كبيرا من برلمانات الدول الخارجية طبقت أسلوبا حديثا للقضاء على ظاهرة تزويغ النواب، وهو قيام النائب بتوقيع اسمه على جهاز مخصص للتوقيع، ولا يسمح الجهاز للنائب إلا بكتابة اسمه فقط ومرة واحدة وضحك المسئول البرلماني من أعماقه عندما سألته عن إمكانية تطبيق هذا النظام عندنا ولم يجبني عن السؤال أو عن سبب ضحكته العالية، وتأكدت أنه يقول من خلال ضحكته ولا في الحلم.

سؤال الى رئيس مجلس الشوري:

متى تطبق اللائحة على الذين يستولون على البدلات ولايحضرون الجلسات؟

دأبت الحكومة على عدم الرد عما ينشر في الصحف، وخاصة النقد الذي تنشره صحف المعارضة ضد السياسات العامة، وكنا نلتمس العذر للحكومة لتأكدنا من تواضع قادتها منذ أن تكبتنا بهما، وآمنا بأن هروبهما من المواجهة دليل على اعترافها بالسلبيات التي تكشفها صحف المعارضة، وتطبق المثل الذي يقول «إن السكوت علامة الرضا»، واكتشفنا أنه ليس في إمكان هذه الحكومة تغيير الواقع السيء الذي أوصلتنا إليه، ومضينا في تأدية رسالتنا ننقل نبض الشارع عن طريق النشر في الصحف بأسلوب النصح والتوجيه والإرشاد للحكومة، وهدفنا من ذلك هو المصلحة العامة، وشعارنا «اللهم قد بلغنا اللهم فاشهد».

وفوجئنا بأحد الصحفيين ينصب نفسه مدافعا عن الحكومة، ويسخر صحف المؤسسة التي يديرها للهجوم على ما تنشره صحف المعارضة، وكنا نتعفف عن الرد عليه لسببين، أولهما أن كتاباته غير مؤثرة لأنها لا تتضمن معلومات مفيدة، ولا علاقة لها بالقضايا الجماهيرية التي تتبناها صحف المعارضة، والسبب الثاني أننا نعطيه الفرصة لينافق أولياء نعمته.

وفي الأسبوع الماضي اكتشفنا أن الصحفي تطوع بأن يقوم بدور العلاقات العامة لجميع مؤسسات الدولة، ويتولى الرد على الصحف نيابة عنها، بما في هذه المؤسسات مجلسي الشعب والشورى، وفوجئنا به يكتب مقالا في إحدى صحفه مليء بالشتائم لأحزاب المعارضة وصحفها وكتابها، وكنا قد وجهنا سؤالا في صفحة «برلمان الوفد» الأسبوع الماضي إلى رئيس مجلس الشورى، وكان هذا السؤال حديث رجل الشارع بمناسبة انتخابات مجلس الشعب والسؤال هو: هل يبدأ مجلس الشورى دورته الجديدة في الموعد الذي حدده الدستور في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم أم تتأجل الدورة وتبدأ مع دورة مجلس الشعب الجديد في ١٣ «ديسمبر» القادم، وكان قد تردد أن مجلس الشورى لن يبدأ جلساته لتمكين أعضائه من مساندة مرشحي الحكومة، في انتخابات مجلس الشعب وفوجئنا بالصحفي يتحول إلى فقيه دستوري، ويلقي علينا محاضرة عن الدستور ومواعيد انعقاد دورات مجلس الشعب وليس الشورى، وكيف أن مجلس الشعب الحالي يعد سابقة دستورية غير مسبوقة، وينبهنا الكاتب «كتر ألف خيره» إلى اختصاص رئيس الجمهورية بدعوة مجلسي الشعب والشورى لاجتماع مشترك، وبدأ الصحفي مقاله بتحذير إلى كل من هب ودب بعدم الفتوى بدون علم، وانتهى للقال قائلا: بأنه كتب مقاله للرد على الذين يدعون زورا وبهتانا أن لديهم ثقافة قانونية، بينما هم في الواقع لا يدرون من أمر الدستور والقانون شيئا!

ولن نسمح لأنفسنا بالنزول لهذا المستوى في التطاول أو الدخول في مهاترات حول الإلمام بمواد الدستور أو الجهل بها، ونؤكد لكاتب السلطة أن تجاهل هذا الدستور أو الجهل به - أيهما تحب - أفضل من معرفته، لأنه أصبح وثيقة متخلفة متهالكة لا تساير العصر الذي نعيش فيه أو المستقبل الذي نحلم به، كما أصبح تعديل الدستور مطلبا شعبيا نادى به حزب الوفد، ووافقت الحكومة على ذلك، وأيدت التعديل، ورفضت التنفيذ بحجة أن الوقت غير مناسب، والحكومة التي تنافقها حضرتك لا تحترم الدستور والدليل على ذلك أنها تطبق المواد التي تتمشى مع سياساتها وتضمن لها البقاء في الكراسي، وتتحايل على المواد التي فيها حسابها، والدستور الذي تنكر علينا معرفته، تم تفصيله بطريقة «شيلني وأشيلك»، عندما جعل أعضاء مجلس الشعب يرشحون رئيس الجمهورية، في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس باختيار مرشحي مجلس الشعب بصفته رئيسا للحزب الوطني!

وفي وثيقة تعديل الدستور في ٢٢ مايو ١٩٨٠ ورد في إحدى فقرات الصفحة «ج» «إن سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب، ولكنها الأساس الوحيد لمشروعية السلطة». وإليك بعض المواد التي داست عليها السلطة بأقدامها، فالمادة ٤٢ من الدستور «ص١٢» نصت على «إن كل مواطن يقبض عليه أو يحبس أو تقيد حريته بأي قيد تجب معاملته بما يحافظ على كرامته، ولا يجوز إيذاؤه بدنيا أو معنويا»، وقارن بين هذه المادة وبين ما يحدث كل دقيقة في أقسام البوليس والسجون، وقارن بين نص المادة ٤٥ من نفس الصفحة حيث نص الدستور على حرمة المراسلات البريدية والتليفونية، وقارن بين تصرفات الأجهزة التي تتجسس على خلق الله، واقرأ المادة ٩٥ من الدستور «ص٢٧» والتي تحرم على عضو مجلس الشعب أثناء عضويته أن يشتري أو يستأجر شيئا من أموال الدولة أو يؤجرها ويبيعها شيئا من أمواله.. وقارن بين ما يحدث من صفقات بين الحكومة وبعض أعضاء مجلس الشعب من المقاولين وأصحاب الشركات، وإليك المادة ١٠٧ من الدستور «ص٢٧» وتنص «لا يكون انعقاد مجلس الشعب صحيحا إلا بحضور أغلبية أعضائه»، وطبق ذلك على أي جلسة لمجلس الشعب وقم بإحصاء عدد الأعضاء من حاضري الجلسة.

وأذكرك بما يخصك شخصيا يا كاتب السلطة ومحاميها، وأنت عضو معين في مجلس الشورى، وأسألك عن عدد الجلسات التي حضرتها للمجلس منذ تعيينك فيه، فإنها تعد على أصابع اليد الواحدة ورغم ذلك تحصل على البدلات والمكافآت وبدلات اللجنة كاملة.

وإنني أطالبك بإعادة قراءة لائحة مجلس الشورى، إن كنت قد اطلعت عليها من قبل، كما أطلب من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى قراءتها أيضا، ويطبق عليك وعلى أمثالك الذين يحصلون على البدلات والمكافآت بدون مجهود أو واجب تفرضه عليهم مهمة النيابة سواء كانوا من المعينين مثلك أو من المنتخبين، المواد ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، من اللائحة صفحتي ٦٠، ٦١، وهي المواد التي تحدد الجزاءات التي توقع على الأعضاء الذين لا يحضرون جلسات المجلس.

واعذرك لأنك تؤدي دورك، ولكن لا تتسرع في الحكم قبل أن تقرأ ماينشر في الصحف بعناية، ولا تتسرع بالكتابة بعد أي اتصال تليفوني.

محمود غلاب

مصطفى كمال حلمي

نبضات

رئيس الوزراء يتخلى عن صمته ويهجر صومعته ويترك مكتبه وينبذ الهدوء.. إنه يقود المعركة الانتخابية.. وهو يتحدث في الحجرات المغلقة.. ويوجه الحديث الى تجمعات الموظفين والمسئولين. ولكن أحاديثه وخطبه تجاوزت الحجرات الى أوسع الآفاق من خلال وسائل الإعلام الحكومية. فهو يملكها جميعا.. وقد تملك معها أبناء الشعب المصري.

رئيس الوزراء يهاجم المعارضة. ويأخذ عليها مهاجمة الحكومة بغير حق طمعا في بعض مقاعد المجلس النيابي.

وأرد عليه بأن المعارضة تريد مقاعد مجلس الشعب كلها. لأنها تريد تشكيل الوزارة القادمة.. أي لأنها تريد مقعدك أنت. وكفاك تسع سنوات في هذا المكان الهام. تطالب بتجديد الدماء. لأن البقاء في موقع معين لمدة طويلة يؤدي الى الترهل، والى الشيخوخة، والى الخلود الى الراحة، والى التعود على المكان والاعتقاد أنه ملكية خاصة.. الديمقراطية تقتضي تداول السلطة وعدم تأبيدها في شخص واحد.

المعارضة ستشكل الوزارة القادمة.. وستكون أكثر منكم تعاونا مع الرئيس مبارك ونظافة، وستكون أكثر نفعا لمبارك وللوطن. وستكون أكثر تحقيقا للأمن وللاستقرار وللرخاء.

التغيير ضرورة طبيعية وإنسانية وسياسية. ففي النظم السياسية جميعها تحتاج الدول الى الجمع بين الاستقرار وبين التغيير. لأن الاستقرار الشامل جمود وعقم ويؤدي الى الصدأ الذي يقتل الحركة ويهدد بالانفجار.

فقد تحتاج الدول الى استقرار في رأس السلطة، مثل المحافظة على «عامود» الخيمة، مع امكانية تغيير التفاصيل والتوابع.

فإن أردنا لمصر سلاما وأمانا وتقدما فعلى الرئيس مبارك أن يقود التغيير بدلا من مقاومته. لأن الاصرار على التوازن الحالي خطأ فادح. والابقاء على الوضع الحالي مستحيل. وإن لم يتقدم «مبارك» بشجاعة وحماس للتخلص من السلبيات التي تثقل حكمه، والتي تعزله عن الجماهير فإن مبارك نفسه هو ونظام حكمه قد يتعرضان لمخاطر التغيير الشامل.. أي يكون هو وحكمه هما موضوع التغيير.

ولا يتمنى عاقل أن يكون مبارك وحكمه هما موضوع التغيير. لأن ذلك يعني التغيير بالعنف. وهو مرفوض لأنه لا يؤدي الى الاصلاح أو الى الافضل.

العقلاء يتمنون أن يقود «مبارك» عملية التغيير.. أن يقود عملية تغيير الدماء.. أن يقود عملية ادخال الحيوية والفاعلية الى العمل العام والى أجهزة الدولة.

فالتغيير بواسطة «مبارك» ومن خلال الشرعية الحالية سيضمن تحقيق الاصلاح بالوسائل السلمية والسياسية الهادئة.

يا «مبارك» تفرغ بنفسك لقيادة الانتخابات القادمة والاشراف عليها. واحرص على نظافتها وسلامتها لأن الانتخابات النزيهة ستكون أرفع وسام تضعه على صدرك.

يامبارك لا تصدق مستشاري السوء الذين يقولون لك إن الانتخابات النزيهة ستعرض نظام حكمك للخطر.

ولو فرضنا وحصلت المعارضة على الأغلبية، فإنها ستكون معك ولك.. ستكون لك درعا وعضدا.

ففي دائرة امبابة التقيت بجميع مرشحيها. ولم أجد بينهم مرشحا واحدا ضد شخصك أو استقرارك.

جميع المرشحين من جميع الاتجاهات أكثر حرصا من الحزب الوطني على استقرار رئاستك وعلى أمن الوطن داخليا وخارجيا.

فماذا تريد يامبارك أكثر من ذلك. ولماذا تضيع الفرصة. ولماذا تصر على مناصرة جماعات المصالح الذين يتربحون من العمل العام؟

ولماذا تصر على استمرار حكومة الشيخوخة والمصائب والأزمات؟

د. نعمان جمعة



أمين الحزب الوطني بأسيوط يهدد بتقديم استقالته بسبب ترشيح شقيق مسئول أمني

اشتدت المنافسة بين عائلات محافظة أسيوط للفوز بمقاعد لها في مجلس الشعب وكان اللواء حسن الألفي وزير الداخلية قد اعترض على ثمانية مرشحين اختارهم محمد عبدالمحسن صالح أمين الحزب الوطني واللواء سميح السعيد محافظ أسيوط.

حسم الرئيس حسني مبارك النزاع وتم التوفيق بين اللواء الألفي وأمين الحزب الوطني بأسيوط.

وتغير سيناريو الترشيح فجأة بعد تدخل قيادات حزبية وأمنية وتم طرح اسم شقيق مسئول أمني ليحل محل أحد الأعضاء في دائرة قريبة من بندر أسيوط

الألفي

يبلغ عدد أصواتها ٩٠ ألف صوت!! فاعترض أمين الحزب الوطني بأسيوط وهدد بتقديم استقالته واتهم جهة أمنية بالتدخل في الترشيحات مجاملة للمسئول الامني وبالمخالفة لتوجيهات الرئيس مما أثار الاستياء بعد وصول تلميحات عن اعتقال كل من يعارض ترشيح شقيق المسئول الأمني.

وكان المسئول الامني قد تعقب القيادات الارهابية والقبض عليها داخل اطار محافظة اسيوط والمتتبع لتطورات الاحداث الارهابية في أسيوط فقد كان أبشعها حوادث «صنبو» في يونيو ١٩٩٢ وما أعقبها من حوادث دامية في أغلب قرى ديروط والقوصية ومناطق شرق النيل. وقتها اشتد الخلاف بين حسن الالفي وقت أن كان محافظا لأسيوط ومحمد عبدالمحسن صالح أمين الحزب الوطني. وكان لهذه الرواسب تأثيرها على الترشيحات الاخيرة التي ألهبت الصراع بين العائلات!!

حمدي حمادة

● مأساة نزلاء المستشفيات الحكومية للامراض العصبية تفرض نفسها وبشكل صارخ على كل ضمير حي وتحتم التدخل السريع والحاسم لانهاء هذه المأساة وتوفير الرعاية والخدمة الراقية المتطورة لنزلاء هذه المستشفيات. كما يقتضي الامر اعادة النظر في القانون الذي يحكم هذه الحالات على ضوء تجارب الدول الاخرى. هذه الفقرة وردت في تقرير ناقشه مجلس الشورى في العام الماضي، ورغم ذلك لم يحدث شيء لانقاذ مرضى المستشفيات النفسية والعصبية، بل ان ادارة مستشفى الامراض النفسية بالعباسية تقوم بطرد المرضى.

● الحكومة جهزت سلة قوانين جديدة لاقرارها في مجلس الشعب القادم، أصعب هذه القوانين على قلب السلطة التشريعية سوف يكون مشروع قانون اعادة السنة السادسة إلى التعليم الابتدائي، لأن هذا القانون سوف يؤدي إلى مواجهة حامية بين وزير التعليم الحالي الذي يسعى لاضافة السنة والسابق الذي حذفها.

دراسة علمية تتوقع النهضة التعليمية بعد ١٠٠ عام!

كشفت دراسة عن البعد الاجتماعي في فلسفة الحكم أن مصر تحتاج إلى قرن آخر حتى تحقق النهضة التعليمية المرجوة.

أشارت الدراسة إلى أن أجهزة التعليم في مصر حققت نسبة متواضعة جدا. أوضحت الدراسة أن نسبة الأمية بين المصريين تصل إلى ٥٠٪، وتبلغ النسبة ٣٨٪ من الذكور و٦٢٪ من الإناث، وأضافت الدراسة أن نسبة الأمية في المناطق الحضرية تبلغ ٣٥٪، وتصل إلى نحو ٦١٪ في المناطق الريفية تبلغ نسبة الأمية في المناطق الحضرية نحو ٢٧٪ بالنسبة للذكور ونحو ٤٥٪ بالنسبة للإناث، وتبلغ نسبة الأمية في المناطق الريفية حوالي ٤٧٪ بالنسبة للذكور و٧٦٪ بالنسبة للإناث، وتبلغ نسبة الأمية ١٠٠٪، من الإناث في المناطق النائية.

وقالت الدراسة إن مصر متخلفة عن غالبية دول العالم في تعليم الإناث، رغم أنها بدأت تعليم الإناث منذ نحو ١٢٠ عاما!

كواليس الانتخابات

● أكد اللواء عبدالمنعم حسين مرشح الوفد عن دائرة بندر دمنهور وزاوية غزال فئات أن خوض حزب الوفد لانتخابات مجلس الشعب مطلب جماهيري، للعبور بشعب مصر إلى بر الأمان، وانتشاله من الحالة المتردية التي وضعته فيها سياسة الحزب الوطني، ويحظى اللواء عبدالمنعم حسين بتأييد شعبي كبير من أبناء دائرته في دمنهور بعد تصديه لمشاكل أهالي الدائرة خلال السنوات الماضية. واللواء عبدالمنعم حسين هو أمين عام صندوق حزب الوفد، ورئيس اللجنة العامة بالبحيرة.

● تلقى الدكتور محمد إبراهيم عطية مرشح الوفد فئات في الحوامدية برقيات تأييد من أبناء دائرته. ويؤكد خلال جولاته الانتخابية أن ارتباط الإصلاح السياسي بالإصلاح الاقتصادي أساس نهضة مصر خلال القرن القادم.

● اضطر الحزب الوطني في الاسكندرية إلى إخلاء الدائرة الثالثة بالرحمانية من مرشح الفئات بعد ثبات تورطه في قضية نصب كبرى على البنوك. وحاول الحزب الوطني التحايل على التقارير الأمنية ضد مرشحه، فطالبه بالترشيح مستقلا مع تقديم المساعدات له بشرط أن ينضم إلى الحزب الوطني في حالة نجاحه.

أنور عبدالخالق.

استمرار التقارير الأمنية عن المرشحين حتى ظهور النتيجة!

كتب - مصطفى عبدالعزيز:

قررت وزارة الداخلية استمرار عملية جمع التحريات وكتابة التقارير الأمنية عن جميع المرشحين لانتخابات مجلس الشعب طوال فترة الانتخابات وحتى ظهور النتيجة. تهدف هذه الإجراءات إلى منع أي تلاعب في سير العملية الانتخابية. كشفت التقارير أن بعض المرشحين يخوضون الانتخابات للشهرة فقط ولا يتمتعون بأية ثقل جماهيري.. وأوضحت التقارير أن بعض مرشحي الحزب الوطني لا يتمتعون بأية شعبية في بعض الدوائر ويخوضون الانتخابات بناء على تعليمات قيادة الحزب. وأوضحت التقارير زيادة عدد المرشحين من الفئات عن العمال والفلاحين. وحذرت التقارير من الأساليب غير الشرعية التي يلجأ إليها بعض المرشحين [illegible]

حاجة غريبة: برلمان الحكومة يطالب بإطلاق حرية الصحافة لمحاربة الفساد

[illegible]

عاطف صدقي

شواكيش

● بمناسبة الانتخابات.. ضباط مباحث أمن الدولة قاموا هذا الأسبوع بحملات إرهابية على المطابع. حيث أنذروا أصحاب المطابع من طباعة أية منشورات انتخابية إلا بعد إبلاغهم بشخصية الزبون.. ومضمون المنشور!!

● اللواء عصام الترساوي مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أصدر فرمانا غريبا يحظر فيه الضباط من استخدام أسانسيرات الإدارة. «الترساوي» سمح للضباط باستخدام الأسانسيرات في مأموريات الصعود فقط.. والنزول على السلم!!

● تعليمات سرية صدرت بتجميد نشاط ضباط الشرطة الذين يمتون بصلة قرابة أو نسب للمرشحين في دوائر عملهم!! مسئول أمني كبير أكد أن التعليمات تحقق مبدأ الحياد الأمني.. واستبعاد شبهة تدخل الشرطة في العملية الانتخابية.. ياريت!!

● إذاعة إسرائيل أعلنت أن حادث مقتل ٣ صيادلة داخل أحد فنادق النيل يوم الأحد الماضي حادث إرهابي. المسئولون في الإذاعة الإسرائيلية تجاهلوا بيان وزارة الداخلية وأسبغوا الحادث بأنه إرهابي. مسئولو الداخلية التزموا الصمت انطلاقا من شعار «السكوت من ذهب»!!

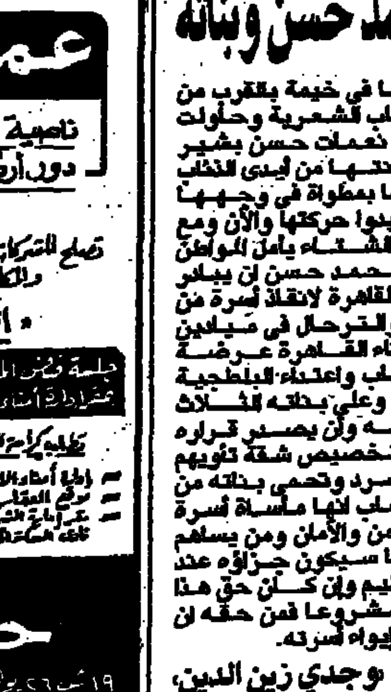
● اللواء عادل هلالي مفتش الداخلية بالجيزة يجري حاليا تحقيقا سريا للكشف عن سر إهداء ممثلة ناشئة تذكرة إلى «استنبول» لأحد ضباط شرطة النجدة بالجيزة. الضابط اتهم بمجاملة الممثلة بعدما تجاهل عمدا إثبات إصابة «مواطنة» بسيارة الممثلة في أحد شوارع الدقي!!

● اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد أول الوزير للشئون الإدارية. أكد في مؤتمر صحفي يوم «الخميس» الماضي أن الداخلية لن تستخدم «الكمبيوتر» في الانتخابات. همسات الصحفيين تعالت: «طب مين اللي ح يزور»!!

محمد زكي

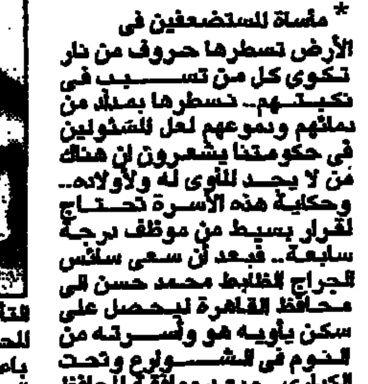
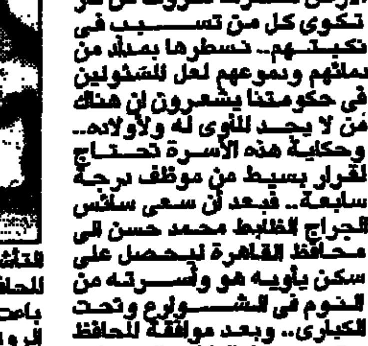
●● ٨٠ طعنا عن بطلان انتخابات أعضاء بالحزب الوطني مازالت أمام محكمة النقض، رغم انتهاء مدة المجلس، وتستعد للمجلس الجديد. نلوم من؟

● من حق المرشحين الذين أصيبوا بأزمات قلبية بسبب الانتخابات أن يطلبوا تعويضات من الحزب الوطني.



المستضعفون في الأرض - مأساة الظابط محمد حسن وبناته

* مأساة المستضعفين في الأرض تسطرها حروف من نار تكوي كل من تسبب في نكبتهم.. تسطرها بمداد من دمائهم ودموعهم لعل المسئولين في حكومتنا يشعرون أن هناك من لا يجد المأوى له ولأولاده.. وحكاية هذه الأسرة تحتاج لقرار بسيط من موظف درجة سابعة.. فبعد أن سعى سائس الجراج الظابط محمد حسن الى محافظ القاهرة ليحصل على سكن يأويه هو وأسرته من النوم في الشوارع وتحت الكباري.. وبعد موافقة المحافظ وتحويل الطلب الى نائب المحافظ للمنطقة الغربية استكمل الظابط محمد حسن مساعيه لدى مسئولي الاسكان بالمحافظة ولم يتوان لحظة امام الروتين الحكومي.. لم ييأس من عبارة «فوت علينا بكره» كان هدفه التحمل حتى تتحقق



التأشيرات التي حصل عليها من المحافظ ونائبه ولكن محاولاته باءت بالفشل وانتصر عليه الروتين الحكومي واللا مبالاة من جانب موظفي إدارة الاسكان بالمحافظة وعدم تقديرهم لظروف أسرة سائس جراج عاش حوالي عشر سنوات في الشارع هو وزوجته وابنته الكبرى صابرين التي قام بعض الذئاب البشرية بمحاولة خطفها تحت جنح الظلام وقتما كان مقيما في خيمة بالقرب من ميدان باب الشعرية وحاولت زوجته نعمات حسن بشير انقاذ ابنتها من أيدي الذئاب فطعنوها بمطواة في وجهها بعد أن قيدوا حركتها والآن ومع دخول الشتاء يأمل المواطن الظابط محمد حسن أن يبادر محافظ القاهرة لانقاذ أسرة من العذاب والترحال في ميادين وأحياء القاهرة عرضة للاغتصاب واعتداء البلطجية عليه وعلى بناته الثلاث وزوجته وأن يصدر قراره العادل بتخصيص شقة تأويهم من التشرد وتحمي بناته من الاغتصاب انها مأساة أسرة تفتقد الأمن والأمان ومن يساهم في حلها سيكون جزاؤه عند الله عظيم وإن كان حق هذا المواطن مشروعا فمن حقه أن يطالب بإيواء أسرته.

وجدي زين الدين،

الدكتور علي الجندي قاسم،

وجوه وفدية

● الدكتور علي الجندي قاسم، مرشح الوفد (فئات) عن دائرة ادكو ورشيد.

● مدير مركز الجهاد للاسنان، ورئيس اتحاد طلاب جامعة الازهر سابقا لثلاث دورات.

● مثل مصر في العديد من المؤتمرات العلمية الطلابية.

● قدم خدمات كبيرة لمنكوبي السيول بادكو، وله خدمات بارزة لاهالي الدائرة منذ عشرات السنين.

● من أسرة وفدية عريقة.

رأي حر..

أندونيسيا والرخاء

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● (لماذا أخوض للجهول باستثمار أموالى فى مصر فى الوقت الذى أستطيع وضع أموالى فى أندونيسيا؟؟)

●● هذا هو مانشرته جريدة «وول ستريت جورنال» أكبر الجرائد العالمية تخصصا فى الاقتصاد وقد نشرته كرأى المستثمرين بالنسبة لاستثمار أموالهم فى عدد يوم ١٢ أكتوبر.

●● وكى لا تتشكك الحكومة فى الأمر ننشر نص رأى المستثمرين كما نشرته الجريدة

"Why go through the hassle of investing in Egypt when I can put my money in Indonesia?"

الدرس

●● كانت أندونيسيا تحكم حكما انفراديا وكانت تعتمد على القطاع العام وأدى ذلك إلى تذمر شديد فى صفوف الشعب وإلى تدهور عنيف فى موارد الدولة وانتشر الفساد والإثراء غير المشروع ورددت الصحافة والإذاعات العالمية هذا الوضع السىء.

●● وكانت دول النمور الآسيوية قد تخلت عن حكم الفرد وأقامت نظما ديموقراطية وتحولت بسرعة إلى الاقتصاد الحر وباعت غالبية شركات القطاع العام.

●● وكان ذلك هو الدرس الذى تلقته أندونيسيا فإذا بها تتحول بسرعة وبعزم وإصرار إلى نظام ديموقراطى يوفر الحريات وإلى الاقتصاد الحر وبيع غالبية شركات القطاع العام.

●● وراحت أندونيسيا تقتبس من دول النمور الآسيوية النظم والأساليب والقوانين التى تجذب الاستثمارات الأجنبية.

التحول الكامل

●● وجد الرئيس سوهارتو أن دول النمور الآسيوية قد تخلت عن نظام الحكم الانفرادى وأخذت بالنظام الديموقراطى.

●● وجد تايوان الدولة التى تهددها الصين بضمها بالقوة العسكرية لم تتردد رغم هذا التهديد المخيف فى الأخذ بالنظام الديموقراطى الذى كانت كوريا الجنوبية قد طبقته ثم تبعتها ماليزيا وغيرها.

●● وجد الحكم فى كل هذه الدول أطلق فعلا الحريات السياسية وحقق للأحزاب المساواة فى الحقوق والواجبات وأن عمليات الانتخابات فى تلك الدول تدور مثل ماتطبقه الدول الأوروبية والأمريكية.

●● وجد الرئيس سوهارتو أن هذه الدول تخلصت بسرعة من سيطرة الحكومات على الاقتصاد وباعت غالبية شركات القطاع العام واتجهت بقوة نحو الاقتصاد الحر مع مراقبة واعية للأسعار كى لا يستغل المستغلون إخضاع التجارة للعرض والطلب وذلك كى لا تحدث هزة عنيفة ترفع الأسعار رفعا عشوائيا تعجز غالبية الشعوب عن تحملها.

●● وجد الرئيس سوهارتو هذه الدول تلغى الكثير من القواعد الروتينية التى تعوق الإقبال على الاستثمارات فالخدمات تيسرها الحكومة والترخيصات تتم فى حدود مدد قدرتها الدول.

●● وجد الرئيس سوهارتو أن هذه الدول تناولت كل مايتعلق بالاستثمار سواء من حيث الاستيراد أو الضرائب المختلفة بما فيها ضرائب الجمارك وضرائب الدخل من المشروعات أو ضرائب المبيعات أو ضرائب الدخل العام.. تناولت الحكومات كل هذه الأعباء ككتلة واحدة وصاغت القوانين التى توضح بيسر لكل مستثمر حقوقه وواجباته وحرصت القوانين على أن توفر للمستثمر الإغراءات المالية التى تغريه على استثمار ماله فى تلك الدول.

●● أدت هذه الدراسات إلى اقتناع الرئيس الأندونيسى بضرورة تطبيق ماتطبقه دول النمور الآسيوية.

●● وكان التغيير الكامل.

الشك ثم الاقتناع

●● بادر الرئيس سوهارتو إلى إعلان الأخذ بالنظام الديموقراطى الذى يوفر الحريات السياسية الكاملة وإلى العزم على تطبيق سياسة ومبادىء الاقتصاد.

●● تشككت وسائل الإعلام الأجنبية وحكومات غربية كثيرة فى جدية ما أعلنه الرئيس الأندونيسى ولكن عندما قامت الأحزاب السياسية وتوفرت لها المساواة فى كل الحقوق وعندما أخذت الحكومة تبيع القطاع العام دون أى تراخ أو تباطؤ بدأت لهجة الصحف والإذاعات فى الدول الكبرى تغير من رأيها بالنسبة لأندونيسيا.

●● وكانت البنوك الكبرى سواء فى اليابان أو أمريكا وبعض دول أوروبا فى مقدمة الأجهزة التى سارعت للمساهمة فى عمليات الاستثمار فى أندونيسيا خصوصا وأن البنك الدولى كانت تقاريره تؤكد جدية التحول الأندونيسى الجديد.

وتدفقت الأموال الأجنبية

●● وهكذا تدفقت الأموال الأجنبية على الاستثمار فى أندونيسيا.

●● كما أقبلت الشركات الدولية تنشىء فروعا لها فى أندونيسيا.

●● وفى سنوات ثلاثة قفز الإنتاج الأندونيسى قفزات هائلة وأخذ الرخاء تعود آثاره على الناس حيث كثرت فرص العمل بنسب كبيرة كما امتلأت الأسواق بالإنتاج واستطاعت الرقابة الحكومية أن تمنع الارتفاع الفاحش للأسعار وبذلك جنبت الدولة مايحدث فى كثير من الدول حيث تنتقل من الاقتصاد المغلق إلى الاقتصاد الحر مثل تسلط عصابات المافيا فى روسيا على الأسواق بل على الكثير من النشاط الاقتصادى.

الاعتراف

●● وأدى هذا التغيير إلى اعتراف الأندونيسيين للرئيس سوهارتو بالفضل وأصبح يتمتع بتأييد شعبى عميق الجذور.

●● واستقرت الأوضاع السياسية والاقتصادية وأخذت دولة أندونيسيا تشق طريقها كدولة جديدة من دول النمور الآسيوية.

أغنى من فرنسا

●● نشرت جريدة لوموند الفرنسية تقريرا لبنك بارنجز البريطانى عن مستقبل الدول سنة ٢٠١٠ والتقرير جاء نتيجة دراسات واسعة لاقتصاد الدول الغنية.

●● يقول تقرير البنك أن الدول الغنية سيكون ترتيبها فى الثراء كالآتى: أولا الولايات المتحدة الأمريكية ثم الصين ثم اليابان أى أن الصين ستصبح اقتصاديا أقوى من اليابان ثم تايوان وروسيا وألمانيا والسابعة هى الهند.

●● ويقول التقرير إن الدولة الثامنة هى أندونيسيا وستكون التاسعة فرنسا أما إنجلترا وكندا وإيطاليا فلن تكون أى دولة منها بين العشر دول الأغنى فى العالم.

●● والدول السبع الغنية هى التى تجتمع كل سنة لتبحث الموقف الاقتصادى العالمى وحتى الآن من بينها كندا وفرنسا وإيطاليا ووفقا للتقرير ستصبح أندونيسيا مرشحة لتدخل عضويته (كلوب السبعة الأكثر ثراء) لو أنها واصلت التقدم الذى جعل الدراسات ترشحها التحقيق لانضمامها إلى (كلوب السبعة).

كم أتمنى

●● كم أتمنى أن يكلف الرئيس مبارك بعض كبار الدارسين والمتخصصين فى الشئون الاقتصادية بدراسة الأوضاع فى أندونيسيا حتى إذا اتضح له صدق المعلومات التى أقدمها فى هذا المقال بادر إلى الاستفادة من هذه الدراسة للنهوض بمصر سياسيا واقتصاديا.

●● مصر تملك من الموارد الطبيعية ما إذا استغلت استغلالا سليما لأمكن تحقيق تطور اقتصادى عظيم.

●● ولدينا الخبراء فى كل المجالات ولدى المصريين المال إذ وصلت الودائع فى البنوك إلى أكثر من ١٩٠ ألف مليون جنيه وهذه الأموال إذا تدفقت على الاستثمارات فإنها ستوفر فرصا لا حدود لها بالنسبة للعمالة وزيادة الإنتاج وإثراء خزانة الدولة ليس عن طريق الضرائب التعسفية إنما نتيجة ثراء مصر وقوة اقتصادها مع تشجيع الأجانب على الاستثمار.

الديموقراطية والاقتصاد الحر

●● نعم الديموقراطية والاقتصاد الحر هما السبيل لإخراج مصر من كل الأزمات ولسنا أقل من أية دولة من دول النمور الآسيوية أو أندونيسيا موارد ومتخصصين وعلماء.

●● ولاشك أن الإدارة الحديثة ستخدم الصناعات وتأخذ الشركات مبدأ المرتبات التى توفر للعامل أو الموظف الحياة المريحة وهكذا يتحقق إخلاص العاملين للعمل ويرتقى مستوى الأداء.

●● وهكذا يتحول الشباب إلى تحقيق الآمال بدل البطالة والضيق وتصبح مصر يسودها النشاط والتنافس على الإجادة.

●● وهكذا يكون القضاء على التطرف ويصبح كل إنسان مشغولا بما يعود على أسرته بالخير وعلى وطنه بالاستقرار والازدهار وتعود البسمة إلى الوجوه والمحبة للقلوب.

هل يحقق الرئيس

●● هل يحقق الرئيس مبارك ذلك.. أرجو الله أن يوفقه إلى تحقيقه فيحقق لمصر الاحترام والرخاء والاستقرار.



تزوير فى أوراق انتخابية

« عمارة » يغتصب دائرة مدينة نصر وينقل إليها ٢٧ ألف بطاقة انتخابية

عبدالمنعم عمارة

مبروك.. بقدرة قادر وقبل الهنا بسنة أعلنت نتيجة انتخابات مجلس الشعب بدائرة مدينة نصر.. حصل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على ٢٧ ألف صوت فى نجاح فريد من نوعه لم تشهده المعارك الانتخابية من قبل ليكون أول فائز فى ماراثون الانتخابات رغم معارضة واحتجاج جميع الحكام والمتفرجين!

أربع دعاوى قضائية قدمت إلى محكمة القضاء الإدارى تطعن فى عمليات نقل الأصوات الجماعية من مختلف أنحاء الجمهورية إلى دائرة مدينة نصر بالمخالفة للدستور والقانون حيث مارس معالى الوزير نفوذه على الجهات التابعة له لنقل بطاقات موظفيه من موطنهم الأصلى إلى دائرة مدينة نصر.

مافعله الوزير كشف بصراحة ألاعيب ونوايا حكومة الحزب الوطنى ومساندتها الخاطئة للوزراء فى الانتخابات ومقدرتها الفائقة على لعق وعودها السابقة بطهارة العملية الانتخابية منذ بدايتها.. لتعلن لشعب مصر أن وزراءها أقوى من المنافسة وفوق القانون والدستور ولكهم بلا استثناء يملكون خاتم سليمان ومارد الجان لتحقيق أحلام وآمال الحزب الوطنى ولا عزاء للمعارضة.

تعد هذه الطريقة أبرز أسلحة حرب الحكومة فى مواجهة الشعب المصرى فى انتخابات ١٩٩٥.

الوفد تنفرد فى هذا التحقيق بنشر أغرب عملية نقل جماعية لقيد الناخبين لاكتساح الانتخابات بدون وجه حق.



من أجل الحرية.. كان الوفد ضمير الأمة
ومن أجل الحرية.. مازال الوفد ضمير الأمة.

أربع دعاوى قضائية ضد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للطعن فى النقل الجماعى للأصوات

عرائض الدعاوى الأربع ومذكرات ومستندات المدعين قدمت إلى السيد الأستاذ المستشار رئيس محكمة القضاء الإدارى دائرة منازعة الأفراد والهيئات والطعون ضد السيد اللواء وزير الداخلية بصفته والسيد اللواء مدير أمن القاهرة بصفته والسيد مأمور قسم شرطة مدينة نصر.. المذكرات طعنت فى قيام الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعمليات نقل جماعية لأصوات الملقبين العاملين تحت رئاسته، بلغت ٢٧ ألف صوت إلى دائرته الانتخابية بمدينة نصر بإجراءات تخالف القانون.

إحدى هذه الدعاوى رفعها عصام الإسلامبولى المحامى بالنقض فى شهر أبريل الماضى برقم ٥١٦٦ لسنة ٤٩ قضائية وتداولت على مدى أربع جلسات فى ٥/٢٧، ٦/٢٠، ٧/١٨، ٩٥/٨/٢٩، وكانت الدعوى تؤجل بسبب عدم قيام وزارة الداخلية بالرد على الدعوى التى رفعت مبكرا حتى يفصل فيها على وجه السرعة طبقا لقانون مباشرة الحقوق السياسية. وفى أثناء نظر الجلسات استطاع ـ الإسلامبولى ـ تقديم مايزيد على ٥٠٠ عينة عشوائية بإثبات ومستندات تظهر كيفية الإجراءات الباطلة التى تمت فى عملية القيد بجداول انتخابات مدينة نصر بالمخالفة للشروط التى استلزمها القانون والتى وصلت إلى مايقرب من ٢٧ ألف صوت. وحدد ميعاد الجلسة القادمة فى ١٤ نوفمبر القادم. إلا أنه تقدم بطلب «تقصير» لنظر الدعوى فى جلسة أقرب من الميعاد المحدد لها.

أوضحت مذكرة الدعوى أنه تم قيد مايقرب من خمسة آلاف ناخب على أنهم يمثلون أعضاء نادى الزهور وأسرهم وهذا العدد يقرب من جميع أعضاء نادى الزهور بمدينة نصر وكلهم بطبيعة الحال أصحاب عضوية جديدة وافدة من عدة مناطق ودوائر مختلفة ولم تطبق بشأنهم القواعد والضوابط التى نصت عليها المواد ٩، ١٢، ١٤ من القانون واللائحة.

● تم قيد مايقرب من عشرة آلاف ناخب ينتمون إلى مايسمى شباب حورس وهؤلاء يمثلون مختلف محافظات الجمهورية ووافدون منها وغير مقيمين بالدائرة وغير مستوفين شروط القيد.

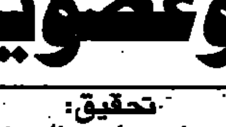
● قيد مايقرب من ثلاثة آلاف ناخب تحت مسمى هيئة الاستاد بشياخة الاستاد ومعظم هؤلاء من العاملين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وهى عضوية وافدة من ميت عقبة بالجيزة وبعض الاتحادات الرياضية ومراكز الشباب.

● قيد مايقرب من ثلاث آلاف ناخب على أنهم يمثلون أعضاء النادى الأهلى وأسرهم.

قيد خمسة آلاف ناخب من جهات مختلفة وبصورة جماعية بشياخات الشركات ـ الحى السادس ـ السكة الحديد.

● قيد بعض الطلبات بوارد القيد وأخذت رقم قيد فعلا وسجلت هذه الطلبات لعاملين ببعض مؤسسات خاصة تحمل أسماء مختلفة وكل منها لها خاتم خاص.

د. محمد حسن الحفناوى | المستشار محمد حامد الجمل | د. مدحت خفاجى | المستشار يحيى الرفاعى | عصام الإسلامبولى



نقل قيد الناخبين جملة

وعضوية الفائز مطعون فيها

تحقيق: سامى أبو العز

● وأخيرا قيد لعبد هائلة لعاملين بجهات ومؤسسات يفوق بكثير حجم العمال الحقيقى الموجود بها.

طعن

أكد «الإسلامبولى» فى عريضة دعواه بأنه يطعن فى طريقة القيد فى جداول الناخبين بدائرة قسم مدينة نصر حيث تم دون اتباع واتخاذ الإجراءات القانونية الصحيحة ودون التأكد من صحة وسلامة البيانات ودون اتخاذ إجراءات العرض التى نص عليها القانون ودون استيفاء الشروط والمستندات اللازمة، ولما كان ذلك كله قد جاء مخالفا لأحكام القانون ومؤولا له تأويلا غير صحيح يخرجه عن مضمونه وغرضه والعلة منه ومعارضا لكل ما استقرت عليه أحكام مجلس الدولة بمحكمتيها ـ المحكمة الإدارية العليا ومحكمة القضاء الإدارى، وضاربا عرض الحائط بفتاوى قسمى الفتوى والتشريع الصادرة من مجلس الدولة فى هذا الخصوص وقبل كل ذلك خارقة لأحكام الدستور فجعل قرار القيد عاريا من الشرعية الدستورية والقانونية، ولأن القيد الجماعى أمر مخالف لأحكام القانون التى تستوجب حضور طالب القيد شخصيا وتوقيعه والكتابة بخط يده لإتمام إجراءات القيد فقط طالبت المذكرة بوقف تنفيذ القرار الصادر بقيد الناخبين بدائرة قسم مدينة نصر فى الفترة من ٩٤/١١/١ حتى ١٢/٣١ وندب لجنة قضائية أو من خبراء وزارة العدل لفحص وإثبات مدى توافر الشروط المتطلبة فى قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ولائحته التنفيذية ومدى إعمالها وقانونيتها، وحالات القيد الفردى والجماعى وتغيير الموطن الانتخابية للناخبين.

بدع حكومية

الحكومة المصرية أدمنت تزوير وتزييف إرادة الناخبين منذ انقلاب ١٩٥٢ وحول البدع الحكومية فى عمليات التزوير يرى الدكتور مدحت خفاجى عضو الهيئة العليا بالوفد ومرشح الوفد بدائرة مدينة نصر أن آخر بدعه ابتكرها نظام الحكم لتزوير الانتخابات لمصلحة الوزراء والمسئولين المرشحين هو تسجيل الموظفين والعاملين فى وزارتهم وشركاتهم فى محال عملهم ويقومون برشوتهم والضغط عليهم ونقلهم بأتوبيسات الوزارات والشركات إلى مقار الانتخاب حتى يحالفهم النجاح بدون مجهود وهذه البدعة تدل على عدم احترام نظام الحكم لإرادة الجماهير ومحاولة تزييف إرادتهم بإحضار من ينتخب معهم من غير المقيمين فى حيهم أو مدينتهم.

جرائم تزوير جنائية

وحول عملية نقل الأصوات الجماعية إلى دوائر الوزراء والمسئولين وكلام الحكومة المعسول الذى تهب فى مهب الريح يتحدث المستشار يحيى الرفاعى رئيس نادى القضاة السابق قائلا: أن النقل الجماعى لقيد الناخبين من مكان لآخر أو إنشاء قيود جماعية جديدة أو فردية فهذه كلها من صور التلاعب الذى حرص القضاة على أن يتجنبوه ونادوا مرارا بأن يكون القيد فى جداول الانتخابات مرتبطا بالسجل المدنى بحيث تكون جداول الانتخابات والأسماء التى تقيد بها وبيانات الناخبين فيها من واقع السجلات المعدة فى كل مكتب من مكاتب السجل المدنى وفقا للقواعد والإجراءات المبينة بقانون السجل المدنى ولائحته التنفيذية وبحيث يكون الاختصاص بالقيد منفردا ومقصورا على مكاتب السجل المدنى نفسها أما صور التلاعب بالنقل الجماعى للقيود فى جداول الانتخابات فهذا عمل غير مشروع وينطوى على جريمة تزوير جنائية ليس أدل عليها من اختلاف الموطن الانتخابى المبين بالبطاقة الانتخابية بعد هذا القيد المفتعل والموطن الحقيقى المبين فى بطاقة السجل المدنى وبالتالى تكون نتيجة الانتخابات التى ستنتهى على هذه القيود المخالفة للحقيقة ـ المزورة ـ قابلة للطعن وتكون عضوية من سيفوز قلقة وتشوه الثقة العامة فى عملية الانتخاب برمتها.

مهزلة انتخابية

يؤكد الدكتور محمد حسن الحفناوى عضو الهيئة العليا بالوفد ومرشح الوفد بدائرة عابدين والموسكى أن مايحدث من عمليات نقل الأصوات خارج الدوائر الحقيقية ماهو إلا مهزلة انتخابية تصادر فيها إرادة الناخب الحقيقى فى دائرته الحقيقية وتمنعه أن يعطى صوته لنائبه الذى سيتعايش معه لكى يجبر قهرا على أن يعطى صوته لمن لن يمثله فى دائرة بعيدة عن مكان عمله الحقيقى أو سكنه الفعلى تحت حجة أنه يسجل نفسه على مجلس إدارة شركته وهذه حجة ساقطة وواهية وتحايل وتزوير لإرادة الناخب المصرى وتوجيه فج من أجل مصالح شخصية ومنافع محددة ويستمر قائلا: من المؤكد أن هذا يسبب إحباطا للجماهير وعزوفا لها عن المشاركة الفعلية فى اختيار أمناء الشعب وأعضاء المجلس لشعورهم بأن أصواتهم ستهدر وأن هناك من يأتى من خارج الدوائر ليملى إرادته على جماهير الدائرة وأصبح دورنا الفعلى كمرشحين فى المعارضة أن تعمل على تحريك الجماهير وإعادة الثقة للناخب المصرى لأن مجرد إدلائه بصوته ماهو إلا ردع لهذا التزوير.

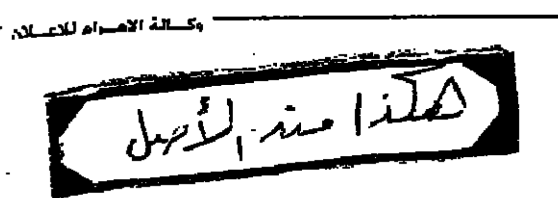
أساليب تزويرية

يوضح المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق أنه بناء على المبادىء الدستورية الأساسية يتحتم أن يتم انتخاب من يشرعون للمجتمع ويراقبون السلطة التنفيذية من أعضاء بواسطة الناخبين الشرعيين وبإرادة صحيحة وسليمة ونزيهة وحرة، والأصل الذى يقوم عليه النظام العام الدستورى المصرى أن ينتخب ويختار النائب الناخبين المقيدين سلفا طبقا للقانون فى دائرة انتخابية معينة وذلك بناء على إقامتهم الدائمة فى النطاق الجغرافى لهذه الدائرة المحدد مقدما بالقانون وعلى أساس القاعدة الخاصة بالتقيد فى هذا التحديد بعدد السكان والناخبين فى الدائرة، ورغم تمثيل النائب دستوريا وقانونيا للشعب المصرى إلا أن قاعدته الانتخابية هى القاعدة التى تعرفه ويعرفها حق المعرفة وهى تتمثل فى ناخبيه الأصليين المقيمين فى الدائرة ويتعين أن يكون النائب أولا محل ثقتهم ومعبرا سياسيا عنهم، وإذا فقد الناخب فى الدائرة حقه الدستورى فى اختيار من ينوب عنه من خلال اغتيال إرادته باحتلال دائرته بناخبين أغراب مناصرين لمرشح معين فإن هذا المرشح إذا انتخب يكون بلا قاعدة انتخابية وليس ممثلا حقيقيا فى اختيار حر ونزيه للدائرة التى تقدم إليها وإذا فقد هذه القاعدة فإنه لا يكون انتخابه صحيحا لا دستوريا ولا قانونيا وهذا النوع من التزييف لإرادة الناخبين لا يمكن أن يحدث إلا بتعاون وثيق بين الأجهزة التنفيذية القائمة على جداول الناخبين وقيادات الحزب الشمولى المتسلط على السلطة ومرشحيه وذلك ضد الإرادة الحقيقية الشعبية للناخبين. فإن المرشح الذى يختار ويجمع ويحشد ويجلب زورا وزيفا ويقيد فى قوائم الدائرة التى يود اغتصابها ومن خارجها أعدادا من الناخبين المناصرين له الذين سوف ينتخبونه على خلاف الإرادة الشرعية للناخبين الأصليين بالدائرة التى يرشح نفسه فيها حيث يسلب ويزيف إرادتهم وحقهم الدستورى بمن حشدهم من فاقدى الضمير والوطنية من الناخبين كرها بسلطته وسطوته الوظيفية عليهم أو مقابل ثمن بخس مادى أو عينى وفى هذه الحالة يتم قيد آلاف الناخبين وتفريغ قوائم الناخبين بدوائرهم الأصلية للاستيلاء على السلطة بأسلوب غير شرعى حيث يختار فى هذه الحالة النائب ناخبيه المكرهين والسفلة المرتشين. ويضيف قائلا: إن هذا النقل الجماعى التسلطى ينطوى فى واقع الحال سواء فى الدوائر التى يتم النقل منها أو إليها على تزوير فى أوراق رسمية لعدم صحة المبررات التى تم بناء عليها هذا النقل، وفضلا عن ذلك يتم هذا من خلال الرشوة سواء للموظفين العموميين المسئولين عن الدفاتر الانتخابية والرشوة أيضا لهؤلاء الناخبين المحشودين لتزييف الإرادة الشعبية فى الدوائر المنقولين إليها. وإذا ثبت ذلك فإنه يبطل دستوريا وقانونيا هذا القيد وتبطل الأصوات التى يتم إدلاء المنقولين زورا بها فى الانتخابات إذ يفقدون الصفة القانونية الصحيحة كناخبين فى الدائرة المنقولين إليها، كما أنهم بتنقلهم غير السليم يتنصلون من أداء واجبهم الانتخابى فى الدائرة الأصلية وقد يصل الفساد والفوضى إلى حد الإدلاء بأصواتهم مرتين فى الدائرة الأصلية والدائرة المنقولين إليها مما يعد من أبشع الجرائم الانتخابية التى تتضمن عدوانا سافرا على الشرعية. كما أن الطعن قضائيا فى هذه التنقلات والقيود الزائفة أمام محاكم مجلس الدولة وطلب وقف هذه القيود وإلغائها يعد من أساليب المقاومة القانونية المشروعة كما يمكن للمرشحين ولكل ناخب فى الدائرة أن يقيم هذه الطعون ويجوز أن يكون أيضا هذا الزيف مستندا للطعن فى نتيجة الانتخابات إذا كان هو الأساس من النجاح للنائب الذى حينئذ زورا هذه الأصوات.

مستندات الإدانة... ص ١٤







شيخ الأزهر ينفى مزاعم إسرائيل

نشرت «الوفد» حديثا مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر في الثاني عشر من اكتوبر ٩٥ اجرته سناء السعيد ولقد لجأت اسرائيل في اقتباسها لعبارة من الحديث الى طريقة «لاتقربوا الصلاة» حيث اشارت الى قول فضيلته : «اسرائيل واقع ولابد ان نعيش هذا الواقع» . مجرداً عن السياق الوارد به بصورة اخلت بالمعنى الذى اراده فضيلته وجعلت بعض الصحف الى القول بان فضيلته يدعو الى التطبيع مع اسرائيل وهو مالم يحدث ابدا . وعليه اسوق هنا ثانية السؤال الذى اوردته في حديثى وجواب فضيلته وذلك لتبديد الالتباس .



الشيخ جاد الحق

● هل السلام يفرض علينا ان نقبل اسرائيل بنزواتها ومساوئها ونغمض اعيننا عن جرائمها ؟

- لا نريد ان نتجاوز الواقع الى نظريات . واسرائيل واقع ولابد ان نعايش هذا الواقع ولكن باحترام لانفسنا ولقدرنا ولتاريخنا ولامتنا . وهذا ماينبغي ان نحرص عليه والا يجرفنا احترامنا للواقع لان نذوب وننتهي ونتنازل عن حقوقنا وكرامتنا بوصفنا امة تمثل خمس العالم على الاقل وبوصفنا ذوى تاريخ عريق وجذور في هذه المنطقة ولسنا وافدين او محتلين لارض الغير .

تأسيس شركة مصرية للمنتجعات السياحية بسهل حشيش
استثمارات ٣ مليارات جنيه .. وطرح ٤٠٪ من الأسهم للمواطنين

كتب - عادل صبرى :

وافقت وزارة السياحة على تاسيس اول شركة مصرية للمنتجعات السياحية لتنمية منطقة سهل حشيش جنوب الغردقة . اعلن الدكتور ممدوح البلتاجي ان الشركة ستقوم باستثمار ٣ مليارات جنيه وانشاء ١٢ الف غرفة فندقية . بالاضافة الى عدد من المنشآت الادارية . ومبان للعاملين بالمنطقة . وتقرر طرح ٤٠٪ من اسهم الشركة للاكتتاب العام عن طريق البورصة وسوق المال . واكد ان الاكتتاب سيكون مفتوحا امام المؤسسات والافراد وتبلغ قيمة السهم ١٠٠ جنيه . اعلن الوزير خلال اجتماعه امس بمجموعة المستثمرين بالمنطقة . ان الشركة سيتم انهاء اجراءات تاسيسها خلال شهرين تحت اسم الشركة المصرية للمنتجعات السياحية براسمال مرخص ٧٠٠ مليون جنيه . لضمان تحقيق التنمية في اسرع وقت ممكن . مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية للمنطقة . يساهم في راسمال المشروع البنك الاهلي بنسبة ١٥٪ وشركات التامين بنسبة ٥٪ ، ومجموعة الرواد بنسبة ١٥٪ ، واوراسكوم ١٠٪ . ومجموعة حسين صبور ٥٪ . وجولد ستار ٥٪ . ومجموعة شتا ٥٪ . وقررت الوزارة استغلال القرض المقدم من البنك الدولى لمشروع سهل حشيش وقيمته ١٥٠ مليون دولار في تمويل مشروعات البنية الاساسية بالمنطقة . اعلن حسين بدران رئيس هيئة التنمية السياحية ان المشروع يوفر ٢٠ الف فرصة عمل مباشرة ويتم الانتهاء من انشاء ٦٠٠٠ غرفة خلال ٥ سنوات . واكد ان الاكتتاب العام في ٤٠٪ من راس مال الشركة سوف يتيح توسيع قاعدة الملكية

ممدوح البلتاجى

اخبار الحزب

غداً .. قافلة الوفد الطبية تزور جزيرة الوراق

تتوجه قافلة الوفد الطبية في الثامنة من صباح غد الجمعة الى جزيرة الوراق في امبابة . ويكون على رأس مستقبليها الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب ومرشح الوفد لعضوية مجلس الشعب عن دائرة بندر امبابة . تضم القافلة نخبة ممتازة من علماء واساتذة الطب في الجامعات المصرية في مختلف الاختصاصات .

ففي مجال جراحة المسالك البولية الدكتور محمد محمود زهران الاستاذ بطب القاهرة ورئيس لجنة الشئون الصحية والبيئية بالحزب والدكتور عيسى قطب الاستاذ المساعد بكلية طب القاهرة والدكتور احمد سلامة المدرس بطب القاهرة . وفي مجال طب الاطفال الدكتور صبحى الفيل الاستاذ بطب الازهر والدكتورة نادية قطب والدكتور نبيل دسوقي الاستاذ بجراحة طب الاطفال بمستشفى ابوالريش التعليمي . وفي مجال طب الامراض الباطنة الدكتور نبيل سويدان والدكتور عمرو عوض الاستشاريين للامراض الباطنة والدكتورة منال عبدالرحمن اخصائية الامراض الباطنة والقلب وفي مجلس جراحة القلب الاستاذ الدكتور محمد نصر الاستاذ بمعهد القلب في امبابة . وفي مجال جراحة العظام الدكتور محمد القفاص الاستشارى لجراحة العظام والدكتور عبدالرحمن سند الاستشارى بمستشفى بولاق الدكرور العام وفي مجال امراض النساء والتوليد الدكتور مصطفى كامل الاستاذ بطب القاهرة وفي مجال الجراحة العامة الدكتور ممدوح عزيز استشارى الجراحة العامة بمستشفى الساحل التعليمى والدكتور علاء عوض استشارى الجراحة ومدير عام عيادة الوفد الطبية بكفر طهرمس وفي مجال الامراض الصدرية الاستاذ الدكتور متولى الجوهرى الاستشارى للامراض الصدرية بالقاهرة ، والدكتور كامل الجابرى استشارى الامراض الجلدية والتناسلية .

تغادر القافلة مقر الحزب بالدقي في الثامنة من صباح الغد الجمعة وستباشر الكشف على المرضى من اهالى الجزيرة في التاسعة صباحا مجانا وحسب اولوية الحجز الذى سيقفل بابه ظهر اليوم الخميس . وسيقوم الدكتور نعمان جمعة بتقديم اجهزة ومعدات طبية حديثة مختلفة لعيادة الجزيرة لتمكينها من اداء خدمات طبية وصحية افضل . ويصاحب القافلة المستشار محمد على قاسم مسئول تنظيم القوافل الطبية . وحزب الوفد يتمنى الشفاء للجميع .

«شهاب» يحذر من استغلال جامعة القاهرة في الدعاية الانتخابية لمجلس الشعب

كتب - زكى السعدنى :

حذر مجلس جامعة القاهرة في اجتماعه امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة من استغلال الجامعة للدعاية الانتخابية لانتخابات مجلس الشعب التى تواكب انتخابات الاتحادات الطلابية . وقرر مجلس الجامعة الضوابط التى تكفل حرية الانتخابات بعيداً عن التدخلات التى تحاول استغلال الطلاب لتحقيق مصالح بعيدة عن الجامعة .. وتتضمن الضوابط ممارسة الديمقراطية بحرية دون تدخل من ادارات الكليات في الانتخابات والحرص على تشجيع الطلاب على الاسهام في العملية الانتخابية واجراء الانتخابات في ظل الروح الجامعية والالتزام بالقيم والتقاليد بعيداً عن المهاترات التى تتنافى مع تقاليد الجامعة .

رد من مندوب فلسطين بجامعة الدول العربية

تلقت «الوفد» الرد التالى من السفير محمد صبيح المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية . نشرت صحيفة الوفد يوم ٩٥/١٠/٢٤ في الصفحة الاولى تحت عنوان «فلسطين تطلب تدخل الجامعة العربية» وجاء تحت هذا العنوان :

وقام محمد صبيح بتسليم رسالة اخرى من المجلس الوطنى الفلسطينى للدكتور احمد عصمت عبدالمجيد تطلب عدم الاسراع في عملية التطبيع الاردنى الاسرائيلى .

ويهمنى ان اوضح ان الرسالة التى سلمتها لمعالى الامين العام من المجلس الوطنى الفلسطينى تتضمن تدعيماً لموقف الامين العام والجامعة العربية من الاحداث التى تمر بها امتنا العربية .

ولا صحة على الاطلاق لذكر اسم اى دولة شقيقة بهذه الرسالة ، وماورد بهذا الخصوص عار عن الصحة .

الشباب .. وحق تقرير مصير الامة

بقلم : عباس الطرابيلى

هل يكابر احد في ان شعب مصر يكره الحزب الوطنى ، وحكومات الحزب الوطنى ؟! وهل يجادل احد في ان هذا الكره سببه الرئيس ما يعانيه الشعب من سوء خدمات وتصرفات حكومة هذا الحزب ! . وهل ينكر احد ان حكومة الحزب الوطنى تحولت الى حكومة للجباية وامتصاص اموال الناس . بدليل ان الحكومة تسحب من دماء كل المصريين الآن ٤٦ الف مليون جنيه على شكل ضرائب وجمارك ورسوم ودمغات ؟! ولان هذا اصبح واقعاً فمن حق الشعب ان يسال عن اوجه انفاق كل هذه الملايين . وماذا يذهب منها للشعب .. ثم ماذا يذهب منها الى جيوب المحاسيب واساطيل السيارات آخر موديل . وكم منها يذهب لتغطية التبذير والسفه الحكومى ... بينما كل المصريين يعانون من نقص خدمات العلاج والصرف الصحى - خصوصاً في القرى والمراكز - ومن تعليم لم يعد يغطى احتياجات التلاميذ . ومن .. ومن .. ومن .

هنا فقط نتساءل : وما هو الحل قبل ان نسال ما هو المصير .. وهل نترك الامور تتردى اكثر ، وتنهار اكثر .. والى متى تلك السلبية الشعبية تجاه فرص التغيير ؟ وهل نترك الساحة للحكومة ولحزب الحكومة يفعل بنا ما يشاء . مادمنا قد تركنا حق تقرير مصيرنا لمن لم يعد اميناً على الامة .. لانه اصبح اميناً لمصالحه ؟ ! .

●● وليس هناك خلاف في ان سلبية الجماهير لم تأت من فراغ . اذ عانت الجماهير على مدى ٤٠ عاماً من انتخابات لم يكن للجماهير الراى الاول والاخير فيها .. وبسبب قناعة الشعب - بكل اسف - ان الحكومة سوف تاتى بمن تشاء .. فقد ترك الشعب كل انتخابات الحكومة .. لرجال الحكومة لانه بات على يقين بان صوته لا حساب له .. فسوف تصوت الحكومة نيابة عنه . وسوف تختار من تختاره هى لا من يريده الناس . من هنا ترك الجمهور الانتخابات للحكومة ورجالها . ليصبح زيتها في دقيقها .. وهذا ما ارادته الحكومات التى كتمت انفاس مصر على مدى ٤٠ عاماً ، ويزيد .

●● ولكن هل رفعنا راية الاستسلام . هل تركنا مصيرنا ليديره ويقرره من لم يعد اميناً على الامة . والى متى نترك امرنا بيد غيرنا .

لقد ناضل شعب مصر سنوات ما قبل الاستقلال من اجل ان يكون مصيره بيده . وان يحكم هو .. لا للاستعمار ورجال القصر الملكى وحكومات الاقلية . ولم يهنأ شعب مصر الا بعد ان انتزع مصيره بدمائه وارواح شهدائه . والآن حان الوقت لان نواصل النضال من اجل ان يصبح مصير مصر بيد كل المصريين وهذا ليس امراً سهلاً . وفي نفس الوقت ليس بالامر الصعب . فقط ان نعرف كيف .

●● ان سلبية شعب مصر يجب ان يضع الشعب لها الحل والنهاية . ان عدم خروج الشعب - كل الشعب - لكى يعلن قراره ويقول رايه هو الذى يترك بطاقات التصويت بيضاء ليملأها رجال لا امان لهم ولا ضمير .. وعدم خروج الشعب للتصويت يتيح لرجال الحزب الوطنى فرصتين ذهبيتين فيهما كل مصير الامة . اولاهما عدم وصول راى الشعب الى حيث المكان الحقيقى وهو السلطة التشريعية . والسلطة التنفيذية .. وثانيتهما اتاحة الفرصة للمزورين ان يحلوا محل الشعب .. وخروج الامة - كل الامة - يوم التصويت هو الوحيد القادر على محو هذا العار .

●● فاذا جئنا الى الشباب الذين ينظرون الى القرن القادم بكل شوق ، ونظرنا الى ما هم فيه من بلاء وشقاء وضياع فاننا نقول ان بيدهم وحدهم حق تقرير مصيرهم .. إما استمرار الضياع .. او بناء مستقبلهم بايديهم . اما ان يستمروا في سلبيتهم والتسليم للحكومة وللحزب الوطنى بكل شىء فتستمر الاوضاع بل تزداد سوءاً . او ان يتحركوا ليحدثوا هم التغيير الذى يحلمون به . وهل هناك افضل من كلام العلى القدير في محكم تنزيله الكريم ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾ .

هنا على الشباب ان يغيروا ما بانفسهم . ان يخرجوا ليعلنوا رايهم . وان يختاروا ما يشاءون . وان يفرضوا التغيير بالشرعية . بالديمقراطية . باصواتهم . وليس بالاعيب المزورين ورجال الوطنى .

●● ولا نطلب من الشباب ان يكتفوا بالذهاب الى صناديق التصويت فقط . بل عليهم - وفي ايديهم - فرصة قيادة عمليات اقناع باقى قطاعات الامة . بداية من الاب الذى انفق على تعليم ابنه ثم انتظر ان يحصد ابنه فلم يحصد الا البطالة .. ومن الام التى علمت ابنتها حتى تعد نفسها لبيت الزوجية .. ولكن مصيرها كان البطالة والجلوس في البيت فلا فرصة عمل .. ولا شاب يتزوجها بسبب نقص امكانيات الطرفين .

على شباب مصر ان يتحركوا . فاذا كنا نحن نمثل الجيل الذاهب .. فالشباب هم الجيل القادم . وعليهم ان يصبح امرهم بيدهم .. كيف ؟! بالممارسة .. والعمل الجدى ليصبح مصيرهم رهن ايديهم . إن احسنوا ربحوا .. وان استمروا في سلبيتهم خسروا الى الابد !! .

●● واياكم يا شباب مصر ان تصدقوا الوعود .. فقد عشنا وعشتم نفطر بالوعود .. ونتغدى بالوعود .. واذا تعشينا .. فمن الوعود ايضاً !! لقد اكتفيتم وعوداً ولهذا ما زلتم في الشوارع يا من تمثلون ٦٠٪ من مجموع الامة وتتصاعد مشاكلكم ، فتتحول نفوسكم الى الداخل . الى الانزواء والاستمرار في ترك الساحة لغير الامناء على مستقبلكم .

بيدكم ان تكونوا اسياد الانتخابات كلها ومن يقرر نتيجتها كما كان يفعل شباب مصر في الثلاثينات والاربعينات عندما كانوا يسقطون الحكومات القاتلة ويدعمون الحكومات الشرعية . فهل انتم اقل حماساً وحيوية من شباب الامس ؟ ! .

●● ان مجلس الشعب القادم هو الذى سيدخل بكم الى رحاب قرن جديد . لهذا يجب ان يعبر هذا المجلس عنكم وعن مصالحكم . هو الذى سيشرع لكم مستقبلكم فهل من الصواب ان تتركوا لغيركم ان يشرع لكم وان يضع القوانين لكم - تلك هى قضية كل شباب مصر الآن .

●● واذا كان قطار الحصول على بطاقات التصويت قد فات كثيراً منكم فان هذا لا يلغى دور هؤلاء .. لان الانتخابات ليست مجرد تصويت .. بل هى ايضاً تحريك للمياه الراكدة .. وتغيير للهواء الفاسد الذى افسد كل الحياة السياسية في مصر كلها . دوركم هو اقناع كل من يملك بطاقة تصويت من الشباب ان يخرج الى صناديق الاقتراع . واجبكم اقناع الاباء والامهات ان يخرجوا معكم ليساهموا في صنع مستقبلكم .. كما علموكم وتعهدوكم .

بيدكم اختيار المرشح الذى ترونه الافضل .. وبيدكم وحدكم فرصة التغيير .

●● والتغيير هو ما تحلم به الامة المصرية كلها . فلقد عرفتم وخبرتم كل الوجوه المطروحة ، والتى تعودت ان تعود مع كل انتخابات بسلبيتها . هؤلاء الذين يتسابقون الآن على سرادقات العزاء .. وصالات الافراح .. ثم ينسون الدائرة بكل من فيها .

لقد خبرتم كل هؤلاء .. وتاكدتم من سلبيتهم ومن سعيهم من اجل مصالحهم .. فلماذا لا نغير هؤلاء .

●● تعالوا معاً نملك بايدينا حق تقرير مصير الامة .. وبغير هذا لا إصلاح .. ولا امل .

طوارىء بمديريات الأمن استعداداً لتلقى طلبات المرشحين غداً

كتب - محمد زكى :

اعلنت مديريات الامن على مستوى الجمهورية ، حالة الطوارىء استعداداً لبدء تلقى طلبات الترشيح لانتخابات مجلس الشعب غداً . استعرض اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الإستعدادات النهائية لاستقبال المرشحين . اصدر «الالفى» توجيهاته لمديرى الامن بتقديم كافة التيسيرات للمرشحين من جميع الاحزاب والمستقلين . كما اصدر وزير الداخلية تعليماته الى اللواء عبدالمنعم الديب مدير مصلحة الادلة الجنائية بالتيسير على المرشحين لانهاء استخراج صحف الحالة الجنائية قبل اغلاق باب الترشيح بوقت كاف . تقرر توزيع الرموز الانتخابية على المرشحين حسب اسبقية تقديم طلبات الترشيح لمديريات الامن . من المنتظر ان يشهد اليوم الاول للترشيح اقبالا كبيرا من المرشحين للحصول على رموز انتخابية مميزة . وقد اعلنت وزارة الداخلية حالة التاهب القصوى ، صدرت تعليمات مشددة لقيادات الامن بالتصدى لاى محاولات للاخلال بالأمن خلال الدعاية الانتخابية للمرشحين وانصارهم . كما صدرت تعليمات الى مديرى الامن بحظر اقامة السرادقات الانتخابية والتصدى لاية محاولة للخروج على الشرعية والقانون .

إزالة الاعلانات بمبانى شارع الهرم ومنع التراخيص للمحال التجارية والصناعية

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة انشاء ادارات في جميع احياء ومدن ومراكز المحافظة لتبسيط اجراءات تراخيص المبانى والمحلات وغيرها وتعمل هذه الادارات على فترتين صباحية ومسائية . جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة اليوم برئاسة المحافظ كما قرر المحافظ حظر وضع الاعلانات فوق اسطح المبانى بشارع الهرم وازالة جميع الإعلانات المقامة مع الالتزام بشروط البناء بشارع الهرم وعدم الترخيص للمحال الصناعية والتجارية المقلقة للراحة بالاحياء السكنية . كما قرر المحافظ عدم توصيل المرافق والتصريح بالبناء في التقاسيم والشوارع غير المعتمدة وفقا لخطوط التنظيم بمدينة الجيزة .



ايمن نور

ايمن نور يحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية

حصل الزميل ايمن نور مساعد مدير تحرير جريدة «الوفد» وسكرتير عام لجنة الوفد بالقاهرة ، على درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية بامتياز مع مرتبة الشرف . نوقشت الرسالة مساء الاثنين الماضى وتتناول الحركات الاسلامية في مرحلة الثمانينات تعرض الباحث في رسالته بعد تحليل علمى للعناصر التى ظهرت في الثمانينات والتباينات الفكرية والعقائدية بينهما . الزميل الدكتور ايمن نور قرر فور الانتهاء من مناقشة الرسالة والعودة الى البلاد التفرغ لحملته الانتخابية . ويخوض الانتخابات القادمة مرشحاً لحزب الوفد عن مقعد الفئات في دائرة باب الشعرية والموسكى .

القىء والاسهال يجتاح سوهاج

سوهاج - هشام المراغى :

اجتاح القىء والاسهال قرى مراكز سوهاج وساقلتة واخميم والغنايمية بحى غرب ومدينة ناصر بحى شرق ، انتشر الذعر والخوف بين الاهالى واصيب عشرات المواطنين بحالات القىء والاسهال الجماعى . رفضت المستشفيات العامة والمركزية بالمحافظة استقبال الحالات خوفا من انتشار الوباء بين باقى المرضى .

مصانع صغيرة وسلع مكيفة وسيارات بدون مقدم لمودعى الشريف

موجة من الغضب السياسي في نيويورك بعد طرد «عرفات» من حفل موسيقى

نيويورك - وكالات الانباء :

انتقد امس ناصر القدوة المندوب الفلسطينى في الامم المتحدة قرار عمدة نيويورك رودلف جولياني بطرد الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات من حفل موسيقى اقيم على شرف الوفود الدولية التى تحضر احتفالات اليوبيل الذهبى للامم المتحدة . اكد القدوة ان البعثة الفلسطينية حصلت على الدعوات للحفل من اللجنة المنظمة التابعة لبلدية نيويورك في مظروف كتب عليه «فلسطين» . وصف القدوة ما حدث بالفضيحة السياسية حيث قام احد مساعدى العمدة بالاقتراب من الوفد الفلسطينى في الحفل وطلب مغادرة الرئيس عرفات لان وجوده غير مقبول . ومازالت الازمة بين وزارة الخارجية الامريكية وعمدة نيويورك مستمرة ، حيث

نقابة الصحفيين تصف

(بقية المنشور ص ١)

بالموضوعية في النشر . والالتزام بما تصدره نقابة الصحفيين من بيانات وقرارات . دعا مجلس النقابة الى اجتماع طارىء للجمعية العمومية للصحفيين لبحث الاعتداءات الاخيرة على الصحفيين وتقرر استئجار اتوبيس لذهاب الصحفيين الى المحكمة الدستورية للتعبير عن احتجاجهم .

توحيد جداول امتحانات

(بقية المنشور ص ١)

التعليم ورئيس الامتحانات ، بدء استعداد الوزارة لتشكيل الكنترولات واعداد جداول الامتحانات الجديدة . اشار «الهريدى» الى ان الثانوية العامة ستشهده امتحانات هذا العام بالنظامين الحديث والقديم ، منها ٤ امتحانات للثانوية الجديدة .

ويؤدى طلاب الثانوية القديمة الامتحانات طبقاً للتيسيرات الجديدة التى اقرها وزير التعليم .

ويتقدم للامتحانات هذا العام حوالى ٤٣٢ الف طالب وطالبة بينهم ٢٣٢ الفاً بالثانوية الجديدة و ٢٠٠ الف بالقديمة .

الكشف عن معبد الملك خفرع أسفل مسرح « أبو الهول »

كتب - محمد خليفة :

كشفت بعثة الاثار بمنطقة الاهرام بالجيزة عن معبد الوادى الخاص بالملك خفرع . كما كشفت الحفريات عن طريقين صاعدين امام مدخل المعبد ، تم اتصالهما بمرسى القناة القديمة امام الميناء القديم للدولة القديمة . كما عثرت البعثة على حفريات دائرية تؤكد قيام المصرى القديم باستخدامها في بناء المعبد لتحديد قاعدته . صرح بذلك الدكتور عبدالحليم نور الدين امين عام المجلس الاعلى للاثار . واكد الدكتور زاهى حواس مدير عام منطقة اثار الجيزة عثور البعثة على احواض يحتمل انها خاصة بخيمة التطهير المقامة امام المعبد والتى كانت توضع بداخلها جثة الملك ليتم تطهيرها بالمياه . وكان فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للاثار قد امر بازالة مسرح ابو الهول بمنطقة الصوت والضوء وقرر تشكيل بعثة اثرية للتنقيب عن الاثار في هذه المنطقة .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد صالح عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى الاستاذ وجدى زين الدين لوفاة نجله .

● لجنة الوفد بمدينة ومركز ميت غمر ولجنة كوم النور .. يشاطرون رئيس واعضاء لجنة الوفد بميت محسن الاحزان في وفاة المرحوم سامى محمد رمضان بضرائب المبيعات . للفقيد الرحمة .

● محمد محمد زارع المحامى مرشح الوفد بدائرة اتميده .. يشاطر اسرة المرحوم المهندس حسن سراج الاحزان . للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء .

● عصام شيحة المحامى مرشح الوفد بدائرة مصر القديمة .. يتقدم بخالص العزاء للاستاذ/ سيد حنفى عيسى المحامى ولخويه حسين واشرف بمساكن عين الصيرة . للاسرة خالص العزاء .

● عصام شيحة المحامى مرشح الوفد بدائرة مصر القديمة .. يتقدم بخالص العزاء للحاج كرم عبدالعزيز عطية والعائلة في وفاة الابنة الغالية سناء كرم .

مؤاخذة

المصـــرى ..... والقمحـــة

ستتحرك الجماهير هذه المرة ... ستذهب إلى صناديق الانتخاب ... وتعلن رايها ... وتضع على كرسى الامناء ... امناء الشعب واعضاء مجلسه من تريد ... ولان الشعب سيقول كلمته هذه المرة ... فإن خفافيش الظلام ... وتجار الممنوع واصحاب السطوة كلهم في حالة فزع واستنفار ... هم والمنتفعون من حولهم من هؤلاء المرتزقة والجالسين على كل الموائد ... يلتقطون ماتبقى من اشلاء مصر . ويمتصون ما استنفذ من دمائها ... ستتحرك الجماهير المصرية ... ستنبت من جديد في قلوبها تلك الحبة المصرية من قمحنا ... والتى مازالت في نخاعنا تنتظر ان نرويها لكى تثمر سنابلها الذهبية الجميلة ... لتنهض مصر ست الدنيا وتاكل من ارضها ... وتصنع من عرق ابنائها ... وتصدر للدنيا خيرها وخير اراضيها وتقف على اقدامها من جديد ... شامخة ... رائعة ... مشرقة ... ويعود إلى عروقها ذلك النبض الذى اضاعوه ... ويخفق ذلك القلب الذى اضعفوه ... وقهروه ... بتلك الوجوه المزمنة والدائمة ابداً ... الرابضة ابداً على صدر مصر المنهك والمكلوم ... ستتخلص مصر من كل دراكولا يغرس انيابه في عنقها ... يرتوى من دماء شعبها الطيب والصبور ...

ستتحرك الجماهير هذه المرة لتعلن انها ستفرض من تريده وتاتى بمن تبغاه ... ولن يفرض عليها المال الجشع والبشع تلك الوجوه الصفراء ... ولن تفرض عليها سلطة المال العام المنهوب لصالح اباطرته ... وسلاطينه ... لن تفرض عليها هؤلاء المتكبرين ... المبتعدين عن قواعد الناس والمستغلين لاموال الشعب والقطاع العام لشرذمة قليلة ولكنها متاصلة كالورم الخبيث في كبد مصر ... المنهك ... والصامد رغم كل الإهمال ... والتجنى ... والظلم ... والقهر الممقوت .

ستتحرك الجماهير بكل شعبها الاصيل وشبابها الصلب ... الطاهر ... النقى ليرفع الردم من على وجوهنا وبيوتنا الآيلة للسقوط .. وحوارينا الطافحة بمياه المجارى والقاذورات والقمامة وروث البهائم ....

. ستتحرك الجماهير من اجل لقمة عيش نظيفة ... وكوب ماء نقى اصبح عزيزاً على ارض النهر العظيم ... الذى حوله الإهمال والتراخى إلى مرحاض كبير ...

ستتحرك الجماهير .. لان مصر تمر بمنحنى خطير ... فيه تكون او لاتكون ... أمام كل تلك التحديات العاتية المحيطة بها من خارجها وتلك الأخطبوطات والقروش المفترسة التى ترعى على دماء شعبها ....

ستقوم مصر كلها هذه المرة لتعلن للدنيا ... ان المصريين مازالوا بخير وان ابناءها مازالوا وسيظلون على ولاء لترابها ونيلها ... ومستقبلها المشرق باذن الله .

حديث شريف

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«من ولى رجلا عملاً وفي الرعية من هو خير منه فقد خان الله ورسوله وائمة المسلمين» .

نعم .... هو خائن يارسول الله ... وصدق قولك الشريف .

د . محمد حسن الحفناوى



● النشرة الجوية ●

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تتعرض مصر لموجه حارة خلال الثمانى والاربعين ساعة القادمة حيث ترتفع درجات الحرارة بشكل ملحوظ لتصل الى خمس وثلاثين وست وثلاثين درجة على التوالى لتكون اعلى من معدلاتها لقيمة تصل الى ثمانى درجات .

ومن المنتظر ان يبدأ الانخفاض الملحوظ في درجات الحرارة يوم السبت القادم لتعود حول معدلاتها الطبيعية لتسجل القاهرة ٣٧ درجة ويستمر الانخفاض يوم الاحد لتسجل ٣٥ درجة . وسوف تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد مصحوبة بسقوط امطار ونشاط للرياح

درجات الحرارة

القاهرة ٣٥ - ٢٠ الاسكندرية ٣٩ - ١٩ مرسى مطروح ٢٧ - ١٨ بورسعيد ٣٠ - ٢٢ الاسماعيلية ٣٥ - ١٩ السويس ٣٦ - ١٩ العريش ٣٩ - ١٨ الطور ٣٣ - ١٩ سانت كاترين ٢٧ - ١٥ رفح ٢٩ - ١٩ شرم الشيخ ٣٠ - ٢٢ الغردقة ٣٥ - ٣١ المنيا ٣٦ - ١٩ الفيوم ٣٥ - ١٩ أسيوط ٣٧ - ١٨ سوهاج ٣٨ - ١٧ الاقصر ٣٩ - ١٨ اسوان ٣٩ - ٢٠ الوادى الجديد ٣٩ - ١٨

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر
القاهرة	٤,٣٧	٦,٠٤	١١,٣٩	٢,٤٩
الاسكندرية	٤,٤٢	٦,١٠	١١,٤٤	٢,٥٣

	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,١٤	٦,٣٢
الاسكندرية	٥,١٨	٦,٣٦

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة . العدد الاسبوعى : في الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات المقر الرئيسى

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٣٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٢٣٣ - الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠
● بنها : ٢٢ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٤٥٥٤ / ٢٢٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٣٩٨ - ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٣٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٣٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٢٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٣١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المنير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٣٣٠٦

طبع بمطابع الاهرام

العالم يحاكم الفساد وحكومتنا تتستر عليه!

فرنسا تحاكم رئيس وزرائها بتهمة استئجار شقة لإبنه بتخفيض ٣٠٪ فقط....!

في الاسبوع الماضي، إتهمت احدى المحاكم الفرنسية «الان جوبيه» رئيس وزراء فرنسا بالفساد واستغلال النفوذ، لانه استأجر لابنه إحدى الشقق التي تمتلكها البلدية الفرنسية بتخفيض ٣٠٪.. ووجهت المحكمة لـ«جوبيه» تهمة الاختلاس التي تصل عقوبتها إلى خمس سنوات سجنا وغرامة نصف مليون فرنك «!!».

وذكرت الصحف الفرنسية ان المدعي العام الفرنسي في باريس اكد ان «جوبيه» قد خرق القانون باستغلال نفوذه اثناء عمله كنائب لعمدة باريس عام ١٩٩٠، لخفض ايجار الشقة التي استأجرها لابنه.. وقد اعترف «جوبيه» بالجريمة التي ارتكبها في حق الشعب الفرنسي وتنازل عن الشقة!!

وبعد هذه الفضيحة التي اصابت «جوبيه» يقول المعلقون السياسيون الفرنسيون ان شعبية الآن في تقلص مستمر، وبدأ ينعزل ويرفض الظهور بكثرة - إنه مجروح - وقالت صحيفة «صنداي تلجراف» تعليقا على موقف الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» قبل هذه الفضيحة الموجهة لحكومته: ان «شيراك» لا يعتزم تغيير رئيس الوزراء قريبا، ولكن قد يضطر لذلك لاعادة الثقة مرة اخرى في الحكومة الفرنسية.

عاطف صدقي
رئيس الوزراء

وكبار رجال الدولة فى مصر استولوا على الشقق والأراضى ولم يحاسبهم أحد !

قصاصات صحف توضح ان العالم يحاكم الفساد واننا نفعل العكس

نعم، هذا حدث في فرنسا الاسبوع الماضي، كما حدث ويحدث في كثير من دول العالم، سواء في شرقه او غربه، شماله او جنوبه.. فالعالم يحاكم الفساد الآن، اينما كان، ومهما كان موقعه.. ولكن في مصر الامر يختلف كثيرا كثيرا.

«الوفد» على مدى سنوات صدورها (١١ عاما) كشفت عن المئات من قضايا الفساد المتورط فيها مسئولون في السلطة من واقع تقارير الاجهزة الرقابية.. ولكن للاسف لم يقدم احد للمحاكمة.. ومازالت الحكومة تتستر على الفساد حتى استشرى في جسد الامة.

وعندما وجهت «الوفد» اتهامات صريحة لحكومة الحزب الوطني بانه يحمي الفساد.. أعلن الرئيس حسني مبارك - ردا على الوفد - ان الحكومة لا تحمي الفساد، وانه لا أحد فوق القانون.. وقال الرئيس مبارك ان الفساد موجود في جميع دول العالم وليس في مصر وحدها «!!».

تقرير يكتبه : سيد عبد العاطى

ونحن ايضا نؤكد على ان الفساد موجود بالفعل في جميع دول العالم.. ولكن هناك فارقا كبيرا وشاسعا بين ما يحدث هناك، وما يحدث هنا في مصر.. فالعالم يحاكم الفساد مهما كان موقعه، ويقدم المتورطين للمحاكمة.. ولكن حكومتنا تتستر على الفساد وتحميه.. وهذا هو الدليل:

انني لم ابذل جهدا كبيرا في الحصول على المعلومات، ولكن سنقلب صفحات الجرائد المصرية اليومية خلال شهر واحد فقط (اكتوبر الحالي) لننقل منها بعض الاخبار عن محاكمة كبار المسئولين المتورطين في قضايا فساد في دول العالم المختلفة.

● في السويد: قررت السلطات القضائية اجراء تحقيق قضائي مع «مونا سالين» نائبة رئيس الوزراء لارتكابها مخالفات مالية.. وكانت «مونا» قد استخدمت البطاقة الائتمانية الممنوحة لها بحكم موقعها الحكومي في اغراض شخصية.

● وفي فرنسا: واجه «الان كارينيون» وزير المواصلات السابق امام احدى المحاكم عقوبة السجن عشرة اعوام لاتهامه بالفساد.. اتهمته المحكمة بانه حصل على هدايا وخدمات تصل إلى ٤,٢ مليون دولار مقابل عقد تخصيص المياه في مدينة «جرنيوبل» اثناء رئاسته لبلديتها.. وكان الوزير السابق قد اعترف بقبول بعض الهدايا من اصدقائه، ولكنه نفى كونها مقابل عقد المياه في عام ١٩٨٩.

● وفي بلجيكا: قررت إحدى لجان البرلمان إحالة «ويلي كلايس» امين عام حلف الاطلنطي إلى المحكمة بتهمة التورط في فضيحة فساد عام ١٩٨٨، وجه المدعي العام إليه تهمة التورط في فضيحة تزوير وتلقي رشاوى قيمتها ٦١ مليون دولار مقابل توقيع عقد للحكومة البلجيكية لشراء طائرات قيمتها ٢٣٥ مليون دولار اثناء توليه منصب وزير الاقتصاد.. وكانت اللجنة البرلمانية قد اجرت تحقيقات استمرت ٦ ساعات مع «كلايس».. كما قررت استمرار التحقيقات في قضية «جي كويم» وزير الدفاع البلجيكي لتورطه في فضيحة اخرى.. وبالفعل استقال «ويلي كلايس» الامين العام لحلف الناتو من منصبه تمهيدا لمحاكمته.

● وفي كوريا الجنوبية: قررت السلطات الكورية إعادة فتح التحقيقات مع الرئيس السابق «نوس اوه» حول تورطه في تعاملات مالية مريبة تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.. اعلن مسئول بحكومة سيول حصول «اوه» على حسابات سرية اخرى تصل إلى ٤٠ مليون دولار، وكان «اوه» رئيسا لكوريا الجنوبية خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣.

● وفي الاكوادور: وجهت الاتهامات إلى «البرتو دلهيك» نائب رئيس الاكوادور باختلاس اموال عامة وارتكاب جرائم فساد.. اضطر نائب رئيس الاكوادور إلى الاستقالة تمهيدا لمحاكمته، ولكنه فر هاربا إلى كوستاريكا وطلب حق اللجوء السياسي!

● وفي ايطاليا: بدأت محاكمة ثلاثة من كبار مساعدي «سيلفيو بيرلسكوني» رئيس الوزراء الايطالي السابق بتهمة الفساد والاحتيال.

● وفي بريطانيا: تمت إقالة رئيس مصلحة السجون البريطانية بسبب الاهمال، فقد قرر «مايكل هوارد» وزير الداخلية البريطاني إقالة «ديريك لويس» رئيس مصلحة السجون بسبب الانتهاكات الامنية التي حدثت في اكثر من سجن من سجون بريطانيا.

● وفي اليابان: قررت وزارة المالية اليابانية اقالة احد كبار مسئوليها من منصبه لتورطه في فضيحة فساد كبرى، وكان المسئول قد تورط في توقيع عقد مع احد المستثمرين في مشروع استيراد مشروبات صحية من الصين.. تم تقديم المسئول المتهم للمحاكمة.

● وفي بنجلاديش: بدأت المحاكمة الرسمية للرئيس السابق «محمد حسين ارشاد» بتهمة الفساد.. يواجه «إرشاد» تهم إساءة استخدام منصبه الرسمي في تبديد ٧٥٠ الف دولار امريكي من اموال الدولة «!!».


آلان جوبيه

● وفي الصين: انتحر «وانج باوسن» رئيس لجنة التخطيط لمدينة بكين، بسبب تورطه في فضيحة فساد.. اطلق «باوسن» الرصاص على نفسه في جبال مقاطعة «هوارو» بالقرب من العاصمة.. يعتبر «باوسن» اول مسئول صيني ينتحر بسبب التورط في جرائم فساد اقتصادية.

● وفي ايرلندا: كشفت الحكومة الايرلندية عن تورط وزير الدفاع «هوج كوفيني» في فضيحة مالية.. اعترف وزير الدفاع الايرلندي باستغلال نفوذه لصالح بعض الشركات.. تم تقديم «هوج» للمحاكمة.

● وفي زائير: وافق برلمان زائير على اقالة «استينيو موسينجوا» رئيس البرلمان بعد تورطه في فضائح فساد.. وقد اجبر تحالف المعارضة «موسينجوا» على الاستقالة من البرلمان المؤقت الذي يستمر لمدة عامين حتى اجراء الانتخابات العامة.

● وفي فرنسا ايضا: القت الشرطة الفرنسية القبض على «لويزا يفون كاستيا» امينة صندوق الحزب الديجولي الحاكم.. وجه القاضي اليها تهمة الاستيلاء على اموال مشروع عام للاسكان لتمويل انشطة الحزب.. وقد امتنع مكتب الرئيس «جاك شيراك» رئيس فرنسا ورئيس الحزب الديجولي الحاكم عن التعقيب على الاتهام.

ماذا يحدث في مصر؟!

الفساد، هو من اخطر القضايا التي تواجه مصر الآن.. ملفات الجهاز المركزي للمحاسبات، وتقارير هيئة الرقابة الادارية واجهزة الامن العليا تؤكد ذلك.. ورغم ذلك لم يقدم مسئول للمحاكمة.. فلا يوجد قانون لمحاكمة الوزراء او المحافظين.. واذا قلنا ان بعض المسئولين او صغار المسئولين تم تقديمهم الى المحاكمة، فإن جميع هذه القضايا اما حفظت او صدرت لها احكام بالبراءة.. ليس لان المتهم بريء، ولكن لأن الاستمرار في التحقيقات سيفضح مسئولين كبارا في السلطة شركاء لهم.. ومن هنا يتم حفظ قضايا الفساد.. واصبح القانون يطبق على افراد الشعب فقط. اما اصحاب الجاه والسلطان واصحاب النفوذ فهم فوق القانون.. والدليل على ذلك.. ماذا فعلت الحكومة تجاه المتهمين في فضيحة «لوسي ارتين»، ولماذا لم يتم التحقيق معهم في التهم الموجهة إليهم.. كل ما فعلته حكومة الحزب الوطني، انها «كفت على الخبر ماجور» وتركت الناس يضربون «اخماسا في اسداس» يطلقون الشائعات لتصيب مسئولين كبارا في السلطة.. لماذا تسترت الحكومة على تلك الجريمة البشعة؟!

وماذا فعلت الحكومة ضد تجار اللحوم والأغذية الفاسدة التي اكلها الشعب المصري.. فرغم ان القائمة السوداء ضمت اسماء شركات كبرى واخرى يمتلكها بعض ابناء كبار المسئولين بالدولة.. إلا ان القضية حفظت برمتها ولم يقدم مسئول واحد للمحاكمة، ولم يستقيل وزير واحد بسبب هذه الفضيحة!!

وماذا فعلت الحكومة تجاه كبار رجال الدولة المتورطين في قضية شركات توظيف الاموال والذين حصلوا على اموال كبيرة نظير تسهيل بعض الاعمال، فيما سمي بـ«كشوف البركة» ورغم ان هذه الكشوف موجودة لدى اجهزة الامن إلا انه لم يتم التحقيق مع وزير واحد من المتورطين او مع مسئول «!!».

واين ذهبت التحقيقات التي اجريت مع بعض المحافظين السابقين وبعض الوزراء السابقين والمتهمين بالفساد واستغلال النفوذ، والحصول على عشرات الشقق ومئات الافدنة من الاراضي الصحراوية؟!.. لماذا لم تتم محاكمة مسئول واحد من هؤلاء؟!.. لقد تم حفظ غالبية هذه القضايا والسبب معروف وهو ان بعض كبار المسئولين في الدولة الحاليين متورطون في قضايا مماثلة، فمن سيحاسب من؟!

وماذا فعلت الحكومة مع عايد سليمان ابو سبيل عضو مجلس الشعب المتهم بتجارة المخدرات، والذي تم اسقاط عضويته من مجلس الشعب.. ان الحكومة لم تقدمه للمحاكمة رغم ادانته بتجارة وتهريب المخدرات؟!

وماذا فعلت الحكومة مع المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة والمتهم باستغلال نفوذه وإيقاف القطار التوربيني في محطة طنطا بالمخالفة لكل القوانين.. هل تمت محاكمته؟!.. هل تمت معاقبته؟! لم يحدث هذا او ذلك!!

وماذا فعلت الحكومة تجاه نواب القروض الذين استغلوا سلطاتهم في الحصول على قروض من البنوك بدون ضمانات.. انهم مازالوا طلقاء، ولم يستطع احد الاقتراب منهم؟!.

وماذا فعلت الحكومة مع حيتان الاراضي، وحيتان الشقق.. ان فرنسا تحاكم رئيس وزرائها لانه استأجر شقة لابنه بتخفيض ٣٠٪ فقط، ولم يستول عليها او يحصل عليها مجانا «!!».. وفي مصر كم من وزير يحصل على اكثر من شقة مجانا.. وكم من محافظ يستخدم نفوذه في الحصول على اراض باسعار زهيدة.. وكم من مسئول كبير يحصل على فيلا باسعار رمزية.. ان لسان الوزراء يفايد شاهد على ذلك».. وقرية مراقيا بالساحل الشمالي ايضا خير شاهد على ذلك!!

نعم، ان الفساد موجود في جميع دول العالم في فرنسا، وفي امريكا، وفي كوستاريكا.. وفي مصر ولكن الفارق بين ما يحدث في تلك الدول وما يحدث في مصر. ان تلك الدول تحاكم الفساد مهما كان موقعه.. اما حكومتنا لا تستطيع ان تحاكم الفساد، بل تتستر عليه وتحميه

كلمة أخيرة

فضيحة أمريكية بكل المقاييس.. وصفعة على وجه السلام ومؤيدي السلام سمع دويها الملايين في انحاء العالم وأمريكا. ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين زعيم منظمة التحرير الرجل الذي وضع سلاحه جانبا ووضع يده في أيدي اسرائيل من أجل السلام يتم طرده من حفل موسيقي أقيم في نيويورك اثناء الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على انشاء الأمم المتحدة!! ولماذا تم الطرد؟ لأن رئيس البلدية رودلف جولياني لايريد وجود عرفات في الحفل فطالب بطرده.. ليثبت انه سياسي أمريكي أحمق وضع في منصب صغير فأراد أن يلفت الأنظار بتصرف مشين وأراد أن يكسب أصوات اليهود - وما أكثرهم في نيويورك - على حساب رجل يجب أن يعامل معاملة الرؤساء.

وبغض النظر عن رفض وزارة الخارجية الأمريكية لتصرف «العمدة الألي» في نيويورك أو أسف بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة أو اعتراض جميع دول العالم، فان ماحدث قد حدث في قلب أمريكا التي تتشدق كل يوم بأنها راعية السلام وحدث أمام الاف الشهود.. رغم أن عرفات أصلاً ضيف شرف على الأمم المتحدة التي يجب ان تتخذ موقفا من هذا المعتوه الأمريكي. وعمدة نيويورك يحاول استفزاز عرفات منذ حضوره إلى نيويورك في البداية لم يدعه على حفل عشاء أقيم على شرف الوفود جميعا.. وللأسف حضر العديد من رؤساء الوفود العربية حفل العشاء وهم مبتسمون.. دون تعليق على الجليطة الأمريكية.

ومع هذه الفضيحة ظهر وجه آخر للسياسة الأمريكية القبيحة عندما قرر مجلس الشيوخ بقيادة روبرت دول زعيم الأغلبية نقل السفارة الأمريكية في اسرائيل إلى القدس.. وكان مجلس الشيوخ يقول لشعب فلسطين والعرب والمسلمين لقد اخطأتم جميعا عندما وثقتم في امكانية تحقيق السلام أو إعادة القدس. والقرار الأمريكي اللقيط يأتي رغما عن قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ورغم أنف العرب وزعمائهم.. الذين مازالوا مقتنعين أن السلام مع اسرائيل ممكن وهام. وللأسف فاننا نسمع تعليقات جميع دول العالم حول مايحدث ولانسمع أي تعليق من الدول العربية.. لقد طرد عمدة نيويورك ياسر عرفات من حفل موسيقي.. فيا ترى من الذي سيطرده العمدة غداً.

محمد مصطفى شردي

أحدث صيحة فى عام التزوير: استيراد ناخبين من خارج الدائرة !!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

نزاهة الانتخابات ياسادة.. ليست بمنع أعمال التزييف والتزوير، وليست بالتصدي لجرائم تسويد البطاقات الانتخابية لصالح مرشح الحزب الحاكم، وليست بتدخل الشرطة لمواجهة عمليات البلطجة والشغب، وليست بتنقية الجداول الانتخابية من الموتي والمهاجرين!!. لقد تعهد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية باتخاذ كل هذه الإجراءات لضمان نزاهة الانتخابات القادمة لمجلس الشعب. وحقيقة.. يأمل حسن الألفي إجراء انتخابات حرة، ويأمل عدم تلويث سجله النظيف، ويأمل أن يذكره التاريخ في صفحاته البيضاء مثل يحيي باشا ابراهيم رئيس الوزراء ووزير الداخلية الذي أجري انتخابات نزيهة عام ١٩٢٤، وسقط فيها أمام أحمد أفندي مرعي مرشح الوفد. ولكن نضع اليوم أمام حسن الألفي أخطر قضية تعصف بكل هذه الاجراءات من جذورها!!.

أسأل وزير الداخلية: ما رأيك في مرشح استخدم ماله أو استغل نفوذ منصبه، وبدأ المعركة الانتخابية وفي جيبه ١٥ ألفا أو حتي ٥ آلاف صوت انتخابي؟! وقد تسأل يامعالي الوزير: كيف يحدث هذا؟!. أقول.. انه التزوير موديل ١٩٩٥. والتزوير في الانتخابات معناه اغتصاب إرادة الأمة!. والتزوير الحديث.. لم يعد هو تسويد البطاقات الانتخابية، ولم يعد هو التلاعب في كشوف الناخبين.. كل هذا وغيره.. أصبح موضة قديمة.. عفي عليها الزمن.. ولاتتناسب مع عصر سيارات المرسيدس «الشبح» و«الفاجرة»!!. نعم.. ان التزوير الحديث يستحق وصف «الفاجرة» الذي يطلق الآن علي بعض السيارات في شوارع البلاد. ان التزوير الحديث ياسادة.. نراه في عمليات «القيد الجماعي»!!. تسألون: كيف؟!. افترض انني وزير أو رئيس شركة من حملة الدكتوراه «الضروبة»، وقررت استخدام نفوذي وسلطاني في قيد المرءوسين لي بالدائرة الانتخابية التي أنوي ترشيح نفسي عنها.. وطبعاً.. لن يجرؤ موظف أو عامل على عصيان تعليماتي وأوامري. وأصدرت فرماناً باقتياد الموظفين والعمال التابعين لوزارتي أو شركتي إلي قسم الشرطة الذي يقع في الدائرة الانتخابية، وتم قيدهم جميعاً في الكشوف الانتخابية، واستخراج بطاقات انتخابية لهم. وبالمناسبة.. محل الاقامة عن أي مكان تابع للأبعدية التي يرأسها المسئول الذي ينوي ترشيح نفسه!!. مثلا.. أهالي طوخ يدلون بأصواتهم في مدينة نصر، وموظف يعمل في الزقازيق ويسكن في المعادي ويدلي بصوته في مدينة نصر، وعامل من روض الفرج ويدلي بصوته في قصر النيل، وأهالي الحوامدية يدلون بأصواتهم في عابدين.. أليس هذا تزويراً فاجراً لإرادة الأمة.. ابناء سوهاج وطوخ والجيزة والمعادي يدلون بأصواتهم في مدينة نصر.. أليس هذا اغتصابا لإرادة أهالي مدينة نصر.. وما الفارق بين التزوير بفعل فاعل وبين التزوير باستيراد ناخبين من دوائر أخرى للتصويت لصالحي؟!. كلاهما تزوير.. والأخير تزوير «فاجر».. ويقع تحت سمع وبصر الكبير والصغير. بالله عليكم.. كيف تستقيم الأمور في ظل هذا العبث والاستهتار بإرادة الناخب؟!. ولايخفي علي أحد أن المسئول الذي يرتكب جريمة القيد الجماعي سوف يحشد إمكانيات منصبه لنقل الناخبين الإنكشارية من كل فج عميق إلي دائرته الانتخابية يوم التصويت. ولايعقل، أن يحضر ناخب من سوهاج أو الزقازيق إلي القاهرة علي نفقته الخاصة للإدلاء بصوته لصالح «البيه المسئول»؟!. لابد أن يتكفل هذا «البيه» بمصروفات الناخب المستورد حتي يضمن صوته. ومن أين يأتي هذا «البيه» بمصروفات وتنقلات هذه الأعداد الضخمة من الناخبين الإنكشارية المستوردين؟. إسألوه.. وإذا قال من جيبه الخاص أو من ميراث والديه، فلماذا يرشح نفسه؟!.

إننا نضع هذه القضية الخطيرة أمام اللواء حسن الألفي وزير الداخلية. ونأمل سرعة اصدار القرار المناسب، حتي نضمن نزاهة العملية الانتخابية التي يسعي إليها معالي وزير الداخلية. وخصوصاً أن هناك - حسب معلوماتي - أربع دعاوي قضائية أمام محكمة القضاء الإداري للطعن في عمليات القيد الجماعي واستيراد ناخبين انكشارية!!

●●●●

●● تعليقاً علي مقال سابق حول نزاهة الانتخابات.. تلقيت هذا الخطاب من اللواء فؤاد رزق. ويبدو من الخطاب انه لواء شرطة، ولكنه لم يوضح وظيفته الحالية أو السابقة.. أو حتي محل اقامته لتقديم الشكر إليه علي هذا التعليق.

السيد الأستاذ سعيد عبدالخالق:

تحية طيبة وبعد.

فقد قرأت مقالك الممتع عن الانتخابات ونزاهتها بجريدة الوفد الغراء بعددها الصادر يوم الخميس ١٩٩٥/٩/٢١.

وقد ذكرت بهذا المقال، وأشدت بالانتخابات النزيهة التي أجريت حينما كان السيد/ ممدوح سالم «رحمه الله» وزيراً للداخلية.

عفواً سيدي العزيز.. فالذي أدار هذه الانتخابات النزيهة بإدارة محايدة ولصالح مصر والمصريين هو المرحوم السيد/ السيد فهمي الذي كان وزيراً للداخلية حين ذاك، والذي قام بشكره الذين لم يحالفهم الحظ قبل الذين تم انتخابهم. وكان المرحوم ممدوح سالم رئيساً للوزراء في تلك الوقت. وللأسف كثير من الكتاب بل معظمهم حينما يذكرون هذه الانتخابات لايذكرون اسم السيد فهمي بل يذكرون اسم ممدوح سالم فقط. وفي هذا انتقاص من حق السيد فهمي علينا. وأعتقد أنه لايخفي عليك وعلي الجميع نزاهة وحكمة المرحوم السيد فهمي، الذي كان رمزاً للوفاء والعطاء والوطنية. وقد ظهر ذلك جليا حينما كان علي رأس وزارة الداخلية حينما ثار الشعب ضد موجة رفع الأسعار خلال شهر يناير ١٩٧٧ «فيما أطلق عليها انتفاضة الحرامية»، وأعتقد أنكم تعلمون أن السيد فهمي كان من المعارضين لرفع الأسعار في ذلك الوقت.

وكان لحكمته ووطنيته وحبه الشديد لمصر أكبر الأثر في القضاء علي نشاط الغوغائيين الذين انتهزوا فرصة ثورة الشعب ضد رفع الأسعار لصالحهم. وأعتقد بل انني متأكد تماماً أنه لو لم يكن السيد فهمي علي قمة وزارة الداخلية في ذلك الوقت لاختلفت النتيجة، وحدث مالم يحمد عقباه حيث كان همه الأول والأخير هو الحفاظ علي سلامة وأمن مصرنا الحبيبة.

وبعد ذلك قيل عنه أنه لم يحسن الإدارة ولم يسرع في القضاء علي «انتفاضة الحرامية» في مهدها «بالاسلوب العنيف».

وبعد أن هدأت العاصفة، وقام الرجل بما يمليه عليه ضميره نحو وطنه.. عرض استقالته. ولكن لم يجب إلي طلبه بحجة أنه مطلوب استمراره في الوزارة لثقة السيد الرئيس فيه. وبعدها بأيام قليلة علم بتنحيته وإقالته من الوزارة من أحد أصدقائه. وكان ماكان. هذه كلمة قصيرة عن السيد/ السيد فهمي الذي افتقدته مصر وختاماً تقبل مني خالص تحياتي.

لواء/ فؤاد رزق

ملحوظة: أرجو أن تكون الانتخابات القادمة تدار بأسلوب حيادي ونزيهة فعلاً.

نظافة القوانين أولا!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

نظافة الانتخابات ليست فقط فى نظافة الأجهزة الساهرة على الانتخابات.. ولكن نظافة الانتخابات هى نظافة القوانين الحاكمة للانتخابات!!! ومادامت قوانين الانتخابات.. فاسدة ومنحرفة ومادامت موادها ملتوية وملفقة فلن نرى أبدا للانتخابات نزاهة ولا نظافة ولن نعرف أبدا سوى الانتخابات المزورة والنتائج المزيفة التى تعلن عن نجاح من يستحقون دخول السجون.. وسقوط من يستحقون دخول البرلمان!! ومهما كانت الأجهزة التنفيذية القائمة على الانتخابات نظيفة ومحايدة فلن تنقذ الانتخابات من عبث العابثين ومكر الماكرين..

العملية الانتخابية أيها السادة تحكمها قوانين عفنة تسمى قوانين مباشرة الحقوق السياسية.. وهى فى الواقع قوانين مباشرة تزوير الإرادة الشعبية وسرقة أصوات الناخبين بالطرق الاحتيالية التى اعتادها كبار المجرمين.. وقد وضع نصوصها مشاهير ترزية القوانين وخبراء التدليس الذين برعوا فى تلفيق نصوص ظاهرها العدل والحرية.. وباطنها الظلم والعبودية!! ولو كانت قوانين الانتخابات نظيفة وطاهرة لنصت فى صدرها على وجوب اثبات التصويت الذى يدلى به كل ناخب بالتوقيع قرين اسمه على جدول الانتخاب مع وضع رقم بطاقته الشخصية الى جانب التوقيع.. ولكن ترزية القوانين اخترعوا لفتح باب التزوير قصة التأشير أمام اسم الناخب الذى قام بالتصويت وجعلوا هذا التأشير من حق رئيس اللجنة واعتبروه دليلا على حدوث التصويت!! وهكذا سهلوا على الحكومة مهمة التزوير وما على مندوبيها إلا ملء صناديق الانتخاب بالبطاقات والتأشير على أسماء الناخبين بعدد البطاقات التى وضعوها خلسة فى الصناديق.. ولا يوجد فى الدنيا نظام انتخابى يسمح بهذا التهريج إلا هنا فى مصر.. على الرغم من انها تعيش كما يزعمون أزهى عصور الديمقراطية!! لو كانت قوانين الانتخابات نظيفة وطاهرة لما سمحت لرؤساء شركات القطاع العام.. بتبديد المال العام.. مال الشعب فى الانتخابات ولما مكنت المرشحين منهم استنزاف المال العام فى الدعاية لأنفسهم والانفاق على المعركة الانتخابية من جيب القطاع العام!!

وفساد قوانين الانتخاب هى التى مكنت المهندس خليف من نشر إعلانات مدفوعة الأجر فى كافة الصحف الكبرى على حساب شركة الحوامدية للسكر التى يرأسها.. ولو فعل المهندس خليف ذلك فى بلد ديمقراطى لحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة.. لأنه ارتكب جريمتين فى آن واحد.. جريمة الاخلال بالمساواة بين المرشحين عندما أنفق مئات الآلاف على العملية الانتخابية ثم ثانيا جريمة السطو على المال العام وتبديده من أجل الفوز فى المعركة الانتخابية!!

ولو كانت قوانين الانتخابات نظيفة وعفيفة لما استطاع وزير مرشح فى الانتخابات أن يظهر فى برامج الدعاية التليفزيونية وأن يعلن عن أمجاده وانجازاته بالصوت والصورة وأن يخاطب الملايين فى الإذاعة ويحدثهم عن أفضاله ومحاسنه.. ولو فعل وزير ذلك فى بلد ديمقراطى لالتزم على الفور بدفع فاتورة الحساب من جيبه الخاص لا من جيب وزارته وإلا كان العقاب الجنائى والسياسى!!

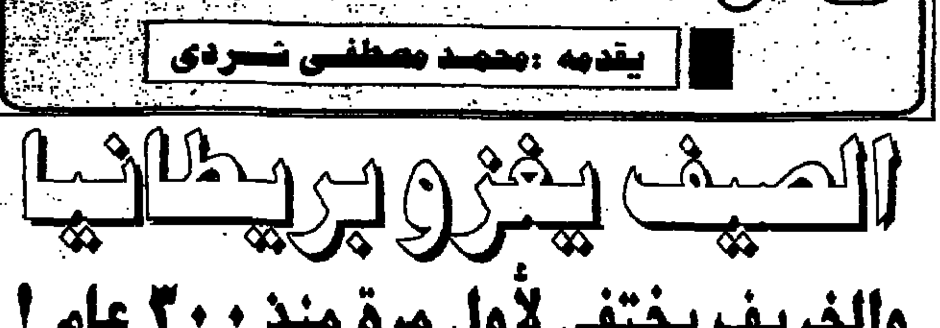
ولو كانت قوانين الانتخابات نظيفة ومستقيمة لأقامت المساواة التامة بين المرشحين.. ولحرمت على نواب مجلس الشعب الذى انتهت مدته أن يتمتعوا بالحصانة البرلمانية عند اعادة ترشيح أنفسهم فى الانتخابات.. لأن معنى تمتع مرشح بالحصانة فى مواجهة خصومه المرشحين امتيازه عليهم بالقدرة على ارتكاب الجرائم وأعمال البلطجة ضدهم دون أن تستطيع الشرطة أو النيابة القبض عليه أو متابعته قضائيا إلا بعد رفع الحصانة وهذه عملية طويلة وشاقة تضيع خلالها الحقوق وتختفى أثناءها أدلة الإدانة!! ولا يوجد أثر لمثل هذه الحصانة فى أى بلد ديمقراطى فالحصانة البرلمانية شرعت لحكمة وهى حماية النائب خلال مدة نيابته من المؤثرات ودعم استقلاله فى أداء واجبه أما وقد انتهت مدة البرلمان وأصبحنا على أبواب انتخابات جديدة لمجلس جديد فلا معنى لبقاء الحصانة البرلمانية إلا اذا كان الهدف هو تحصين المرشح وتمييزه على أقرانه المرشحين بتهديدهم بالحصانة التى يتمتع بها فى نشاطه الانتخابى!! لو كانت أيها السادة قوانين الانتخاب نظيفة وطاهرة لاختفت عشرات الألاعيب والحيل الانتخابية التى دوخت المرشحين وصدت الكثيرين منهم عن الترشيح فى الانتخابات وأخطر هذه الألاعيب ألعوبة المندوبين الذين تشترط فيهم قوانين الانتخاب شروطا عديدة وتتشدد فى هذه الشروط الى درجة يصعب على المرشح العادى تحقيقها فلابد أن يكون المندوب من نفس الشياخة التى تقع اللجنة بدائرتها.. وهذه مسألة صعبة وسخيفة ويستطيع المرشحون الحكوميون تحقيق هذا الشرط بسهولة أما غيرهم فيجدون كل العنت وكل المشقة فى تحقيقه وهذا مكسب آخر لمن يريدون تزوير الانتخابات لأن قضية المندوبين هى نقطة الضعف التى ينفذ منها التزوير بل هى أخطر قضية فى مسألة نزاهة الانتخابات.. لذلك كنت حريصا فى حديثى مع بعض الأخوة المحامين بدائرة الظاهر والأزبكية وهى الدائرة التى أتشرف بالترشيح فيها أن أناشدهم ضرورة الحرص على اختيار المندوبين من بين النخبة الواعية المثقفة قدر الامكان ولا بأس من أن يشكل بعض شباب المحامين بالدائرة مجموعة من المندوبين بالتطوع عن أحزاب المعارضة فهذا هو الضمان الأكيد لحراسة صناديق الانتخاب.. ومنع العبث بها من قبل سماسرة الانتخابات ومحترفى الارتزاق من جيوب المرشحين.. وأعتقد أن الفرصة مواتية اذا صدقت العزائم فى وقفة حازمة لحراسة الصناديق بالمتطوعين من المندوبين والوكلاء يوم الانتخاب وهذا أضعف الايمان لمن يريد لمصر خيرا!!

لن تكون القدس.. لعبة أو هدية!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

تسابق المجلسان فى أمريكا على إعلان ولائهما الكامل وولاء الشيوخ قبل النواب على إرضاء إسرائيل، فسارع مجلس الشيوخ الى اصدار قرار ملزم للرئيس الأمريكى كلينتون بضرورة نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس، وأعطاه الحق فى تأجيل ذلك لمدة ستة شهور تتجدد بحد أقصى هو مايو سنة ١٩٩٩. كان ذلك من مجلس الشيوخ الأمريكى، قبل ساعات من اجتماع مجلس النواب لإصدار مثل هذا القرار.. وكان السباق على من منهما يصدر قراره قبل الآخر، قبل زيارة اسحق رابين الى الولايات المتحدة. وهكذا لأول مرة، لا تفرش الأرض بالسجاد الأحمر، ولا بالورود والرياحين لاستقبال ضيف مهما كان قدره، ولكنها فرشت أرضا ولحما وتاريخا ومستقبلا لشعب آخر، كتب عليه أن يدفع ثمنا باهظا فى كل يوم، وكل مناسبة، وكل لانتخابات أمريكية. عربونا لأصوات ترفع مرشحا، وتنزل بآخر الى الأرض!! وهكذا ضربت الولايات المتحدة بكل وعودها والتزاماتها، بأن مصير القدس لن يتقرر إلا على مائدة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والتى تم تأجيلها الى المرحلة الأخيرة التى يبدو أنها لن تجىء. وضرب عرض الحائط بالتزام الولايات المتحدة، أن تكون الراعية الرئيسية لعملية السلام والمفاوضات، التى تحولت بفضلها الى مفرمة ومعصرة للعرب جميعا فرادى الواحد وراء الآخر، وللفلسطينيين حتى آخر قطعة لحم منهم ومن مستقبلهم!! كما ضربت الولايات المتحدة ايضا بكل قرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص قرارات مجلس الأمن الذى توالت قراراته، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، على ان القدس أرض محتلة، تخضع للمفاوضات النهائية ولا يتقرر مصيرها إلا على مائدة المفاوضات بين الجانبين!! أثناء المفاوضات الأخيرة لتوسيع نطاق الحكم الذاتى بين الفلسطينيين وإسرائيل، رفضت الولايات المتحدة حضور احتفالات اسرائيل بمرور ثلاثة آلاف عام على اعتبار القدس عاصمة لهم!! هذا الاحتفال المصطنع والمزيف الذى جعلت منه اسرائيل مهرجانا لتدشين اغتصابها للأرض والبشر والمدن والقرى ووضع العرب والفلسطينيين امام الأمر الواقع!! ومن هنا يقوم السؤال: على أى شىء إذن ستكون المفاوضات الأخيرة، والتى يبدو أنها لن يكون لها آخر ولا نهاية!

وأى سلام هذا الذى تسعى إليه الولايات المتحدة فى المنطقة!! بل ان السؤال الأخطر هو: هل أن الولايات المتحدة تسعى الى السلام فعلا فى المنطقة، بعد أن وضعت أقدامها، على رقاب الجميع، وتحولت واشنطن إلى عاصمة للمنطقة كلها، تشير بأصبعها، بل تكلف أحد الموظفين بالبيت الأبيض من سكرتارية الرئيس، يتصل بالملوك والزعماء للحضور فيتسابقون جريا ولهثا، ويتباهى من يصل قبل الآخر. حتى أن منظر المنصة التى جلس عليها الرؤساء فى البيت الأبيض، عند التوقيع على الاتفاقات الأخيرة، كان كوميديا!! لا يستطيع احد منهم ان يقول لا مرة، ولا حتى ان يسوق الدلال!! كان ذلك فى حد ذاته، هو المشهد الثانى لدراما وضع اليد والهيمنة الأمريكية الكاملة على المنطقة كلها وعلى إرادتها المسلوبة!! وبالتالى، فهل يمكن أن يتقرر مصير القدس العربية، قبلة المسلمين الأولى ومسرى الأنبياء وأول الطريق الى السماء!! هل يمكن أن يتقرر مصير القدس هكذا ببساطة، بمضاربات الأصوات فى سوق الانتخابات الأمريكية، وتتحول الى مجرد هدية تذكارية تقدم لإسحق رابين ليضعها على صدره، ويدخل بها انتخابات الكنيست القريبة!! لا يمكن أن تتقرر مصائر الشعوب بتاريخها ومستقبلها هكذا. إن الولايات المتحدة وإسرائيل تنتهزان وتستغلان لحظة من لحظات الانهيار العربى والتفتت العربى والتردى الشامل للموقف العربى، لتقوم بإهداء الأرض والعواصم إلى من لا يستحق!! إن هذه اللحظات لا ولن تدوم أبدا إنها هى لحظات عابرة فى تاريخ كل أمة وشعب، وسيأتى اليوم الذى سيعود الشعب لامتلاك إرادته ويستعيد ذاكرته ووعيه، ليمحو كل آثار هذه اللحظات السوداء فى تاريخه!! إن هذا الحديث ليس غناء للنفس، انما هى حقائق التاريخ الذى يؤكد أن الشعوب لا تنسى أبدا!! وإذا كانت صليبية أوروبا قد وضعت اليد على القدس لأكثر من قرنين، حتى جاء صلاح الدين ليحررها، فإن الشعب العربى قادر فى كل وقت على ولادة صلاح الدين آخر، ليعيد القدس الى أهلها، بكل مآذنها ومساجدها وأبراج كنائسها إلى المؤمنين، لتكون منارا روحيا للعالم كله!! إن السيادة الأمريكية والهيمنة الأمريكية لن تطول، وستمضى كما مضت امبراطوريات سابقة، كانت أعظم وأكثر عمقا منها!! لقد تكسرت كل الموجات الوافدة على المنطقة، وبقيت لأهلها وستبقى لأهلها الى الأبد!! إن ذلك ليس عزاء، كما أنه ليس رثاء، إنما هو وعد التاريخ!! الذى سيتحقق وأقرب مما يتصورون!! بعدما تعود الإرادة الى الأمة، وتمسك الشعوب بإرادتها!! وتكنس إلى سلة مهملات التاريخ قوى الهيمنة وقوى التابعين وتابعى التابعين!!



الصيف يغزو بريطانيا
والخريف يختفى لأول مرة منذ ٣٠٠ عام !

تشهد بريطانيا حدثا هاما هذه الأيام يعتبر الأول من نوعه منذ حوالى ٣٠٠ عام كاملة والحدث هو اختفاء فصل الخريف. وبريطانيا دولة ذات طابع خاص فى الطقس والفصول الأربعة تظهر بوضوح كل عام. ولكن شيئا ما ساعد على استمرار فصل الصيف بشكل أطول من المعتاد ولأول مرة منذ مئات السنين تشهد بريطانيا هذا التحول الطبيعى الغريب الذى لاحظه العلماء ثم بدأ جميع سكان بريطانيا يتمتعون به. وأطلقوا على الطقس موجة الخريف الصيفى. أولى ملاحظات البريطانيين جاءت مع عدم سقوط أوراق الأشجار كالمعتاد حيث استمرت الأوراق فى التكاثر واستمرت الزهور الصيفية فى اخراج براعمها رغم بداية شهر سبتمبر ثم جاء شهر اكتوبر ولم يتغير شئ من هذا الطقس وفى موعد الطيور المهاجرة فوجئ أهالى المدن الساحلية بوصول طيور من أمريكا الشمالية الى سواحل بريطانيا فى ظاهرة فريدة من نوعها حيث دفعت بعض الرياح هذه الطيور المهاجرة الى بحيرات بريطانيا فقرر بعضها الاستقرار وسط الجو المعتدل بدلا من استكمال الرحلة الى الشواطئ الأمريكية الدافئة. واحتار العلماء فى تفسير ظاهرة الطبيعة الجديدة واكتشفوا أن بريطانيا تمر هذه الأيام بطقس لم يره أحد منذ بداية تسجيل حالة الطقس منذ عام ١٦٥٩.. وبدأت تقارير علماء الأحياء تحمل معها نتائج هذه الظاهرة الغريبة لقد أدى ارتفاع درجة الحرارة الى استمرار تكاثر الحيوانات فى دورست أشهر مركز لتربية طائر البطريق لاحظ المربون العديد من البيض الجديد مما يعنى أن طائر البطريق سيمر بموسم ثان للتكاثر والذى عادة لا يتم إلا فى أشهر الصيف فقط. ومازالت الحدائق تشهد العديد من الفراشات وأنواعا مختلفة من الحشرات رغم أن أول انذار بالبرد يقضى على حياة مثل هذه النوعية من الحشرات ولاحظ أحد الأطباء المتخصصين أن معظم الحيوانات التى تبدأ فترة بيات شتوى هذا الموسم قد فشلت حتى الآن فى ذلك بسبب الجو المعتدل. وانطلقت مجموعات من السلاحف البرمائية المنتشرة فى الحدائق العامة لتأكل صغار أفراخ البط وغيرها من الحيوانات الصغيرة ورغم أن هذه السلاحف صغيرة نوعا ما إلا أن استمرار فترة غذائها على هذا النحو يهدد بشدة بتغير نموها المتكبر عن معدلها المعتاد وتهدد الحياة البرية فى بعض المناطق حيث أن عدو هذه السلاحف الوحيد هو التمساح وبريطانيا ليست بها تماسيح برية. وقررت إدارات عديدة متخصصة فى متابعة حركة الطيور فى بريطانيا الى رفع المنازل الخشبية الصغيرة من الحدائق فورا والسبب أن وجود هذه المنازل - التى يتم وضعها لوقاية الطيور فى برد الشتاء - سيؤدى الى المساعدة على عودة بعض الأنواع الى التكاثر على اعتبار أن فصل الصيف مازال مستمرا ولكن الخبراء يتوقعون هجوم الشتاء فى أى لحظة وبالتالى تموت الأفراخ الصغيرة حديثة الفقس. أصحاب الحدائق أكثر حظا من أى شخص آخر. فمازالت ورود الصيف فى حدائقهم مزهرة وأصبحت معدلات نمو الحشائش مجنونة الى حد جعل العديد يقرر عدم غرس أى أبصال حتى الآن وهذا معناه أن عملية الازهار فى العام القادم قد تتأخر. ولكن الجميع يستمتعون باستمرار الصيف.. وسجلت المنتجعات السياحية على الشواطئ البريطانية معدلات مرتفعة من الأشغال بلغت ١٠٠٪ فى بعضها.. ومازال الخبراء يتابعون أقرب فصل خريفى يمر فى تاريخ بريطانيا انتظارا لعلامات وصول فصل الشتاء وطالما استمر اعتدال الطقس استمرت المراقبة العلمية لتعامل الحيوانات المختلفة مع البيئة حولها فمازالت بعض جماعات الدرافيل تسبح بالقرب من الشواطئ فى بعض المناطق الساحلية رغم انها عادة تختفى مع أول انذار بالشتاء فى شهر سبتمبر.


مجموعة من الدرافيل تمرح فى المياه البريطانية الدافئة

حرب الحيوانات
بين الثوار والجيش فى كمبوديا

الحرب مدمرة.. وعندما تكون الحرب أهلية فانها تدمر البلاد من الداخل تماما ويتأثر بها جميع السكان ويبدو أن الحرب الأهلية فى كمبوديا امتدت بتأثيرها الى عالم الحيوان أيضا. كمبوديا مليئة بالحيوانات النادرة خاصة النمور والأفيال ومنها نمر كمبوديا الشهير.. وبعد انتصار رجال الجيش على ثوار الخمير الحمر منذ سنوات بدأ الثوار يتوجهون لصيد الحيوانات كمصدر لهم لجمع السلاح وبالفعل وفى خلال سنوات معدودة أثر الثوار على الثروة الحيوانية بشكل كبير.. واشتروا بأموال الصيد الأسلحة لمقاومة قوات الجيش.. وعندما بدأت الهيئات الدولية فى متابعة الأمر بدأ جيش كمبوديا فى شن هجمات على مواقع الثوار لإطلاق سراح الحيوانات الأسيرة. والصورة لجندى يحمل نمرا نادرا من غور كمبوديا بعد أن أنقذه وأطلق سراحه قبل قتله وتحنيطه.

حدث فى قصر الاليزيه

إبنة شيراك تنتظر طفلها الأول !

يترقب الشعب الفرنسى هذه الأيام تعليقات قصر الاليزيه باهتمام بالغ والتعليق الذى ينتظره الشعب من القصر ليس سياسيا بل اجتماعيا وهو التعليق الذى سيضع حدا للشائعات التى تمتلئ بها باريس حول كلود شيراك ابنة الرئيس جاك شيراك الجميلة. منذ أيام قررت مجلة «بارى ماتش» الشهيرة أن تكتب ما تتحدث عنه باريس منذ عدة أسابيع.. كلود شيراك.. أقرب المستشارين للرئيس الفرنسى والدها.. تنتظر حدثا سعيدا ولكن الأزمة تقع فى كون كلود شابة غير متزوجة!!

ورغم رفض قصر الاليزيه التعليق على ما نشرته مجلة «بارى ماتش» إلا أن المقربين من القصر يؤكدون صدمة الشائعة التى نشرتها المجلة مصحوبة بمجموعة من الصور التى تظهر فيها ابنة الرئيس الفرنسى خلال الأشهر الماضية بتطور واضح فى «الحمل» الأمر الذى يجعل الخبراء يؤكدون أن كلود حامل فى شهرها الخامس على الأقل. وبما أن كلود ليس لها أصدقاء معروفون فإن الشعب ينتظر أن يتم الإعلان عن صدق الشائعة أولا واسم الأب ثانيا فاذا كانت كلود حاملا بالفعل فى شهرها الخامس فهذا معناه أن شهر مايو الماضى شهد أكثر من انتخابات الرئاسة الساخنة وأن كلود التى كانت تعمل مستشارا أثناء الحملة الانتخابية كانت تدبر لشئ آخر..

جاك شيراك

فرانسو ميتران

الطريف أن معظم المقربين من كلود شيراك يؤكدون انها كانت وراء نشر صورها فى مجلة «بارى ماتش» فالقانون الفرنسى يمنع نشر هذه الصور بذلك الشكل إلا بموافقة حاسمة من صاحبها.. وبالتالى يبدو أن كلود اختارت «بارى ماتش» لتكون أول مجلة تحمل النبأ الى الشعب الفرنسى.. وربما كان ذلك هو سبب قيام «بارى ماتش» بكتابة القصة بكثير من الموضوعية والاطراء على شخصية كلود ووصفت الموقف بأن فرنسا تنتظر حدثا سعيدا مع كلود.. وأعادت قصة كلود للأذهان قصة الابنة غير الشرعية للرئيس السابق فرانسوا ميتران وتدعى مازرين فلقد اكتشفت فرنسا منذ سنوات أن الرئيس ميتران له ابنة غير شرعية بعد أن تم نشر أولى صورة رسمية لها مع والدها فى مجلة «بارى ماتش».. أما الشئ الوحيد الذى أغضب الشعب الفرنسى من ميتران فهو انه ترك ابنته وامها يعيشان فى شقة فى مساكن الحكومة وانها شاركت والدها فى العديد من رحلاته على نفقة دافعى الضرائب!!.. واذا كانت هذه هى الحال مع ميتران فإن شيراك لن يواجه أى مشاكل من الحدث الجديد فى أسرته ليس على الصعيد السياسى على الأقل.. ويكفى تعليق لأحد رجال السياسة على الأمر فلقد قال ان مجتمع فرنسا لا يهمه اذا كان الرئيس على علاقة قديمة مع أية سيدة ولكن فرنسا كلها ستغضب اذا قرر الرئيس الانفصال عن زوجته بعد زواج ٤٠ عاما!!

كلود شيراك

إعصار قانوني !

قررت احدى شركات السياحة البحرية البريطانية رفض أية قضايا تعويض من ركاب سفينتها التى تعبر المحيط الأطلنطى فى رحلة روتينية. تتعرض الشركة لأكثر من ٣٠٠ شكوى وقضية فى وقت واحد من ركاب السفينة الذين تعرضوا أثناء الرحلة لثلاثة أعاصير متتالية.. مما جعل رحلتهم تفشل تماما وجعلهم يمضون أيام الابحار فى قلق متواصل.

الجدة الشجاعة

قامت سيدة تجاوز عمرها الستين عاما بمواجهة مجموعة من اللصوص بمفردها أثناء محاولتهم سرقة محل تجارى أسفل منزلها فى هيكسهام فى بريطانيا. ألقت الجدة الأحجار على رؤوس اللصوص ثم ألقت بكميات من الطلاء على سيارتهم. اكتشف رجال الشرطة أن الجدة التى تهوى لعب الكاراتيه وتتقنه كانت مستعدة لتلقين اللصوص درسا آخر لولا انهم هربوا وتركوا المحل وشأنه.

إنذار رسمى

وجهت السلطات التجارية فى بريطانيا انذارا عاما فى أنحاء البلاد من وجود كميات من الألعاب النارية الفاسدة المصنوعة فى الصيف والتى تهدد حياة كل من يستعملها. اكتشفت السلطات كمية ضخمة معدة للبيع من هذه الألعاب فى غرب البلاد.

صراع القوى الكبرى ضد الأمم المتحدة



الولايات المتحدة تريد اطلاق رصاصة على الامم المتحدة، فهي مؤسسة أجنبية على الأرض الأمريكية تعمل لحساب شعوب متخلفة

تعجيز الأمم المتحدة ماليا .. متعمد لتعطيلها عن أداء مهامها في ٢٠ عملية سلام

محاولة لإحلال حلف الأطلنطي محل المنظمة العالمية لفرض السلام في العالم

لعبت الامم المتحدة دوراً حيوياً في جعل شعوب الارض اكثر حرية واكثر اماناً. فقد ناضلت المنظمة العالمية لاحقاب من اجل عزل النظام العنصري في جنوب افريقيا إلى ان انتصرت الاغلبية السوداء.

ونجحت الامم المتحدة في ناميبيا وموزمبيق حيث انتهت الحرب هناك، كما تبذل جهوداً خارقة لاعادة السلام إلى انجولا، واطفأت نيران الحرب الاهلية في السلفادور بعد ١٢ سنة من الصراع الدموي. وتخوض الامم المتحدة معارك ضد الامراض في الدول الفقيرة ومن اجل حماية الاطفال وتخفيف آلام البشر. ففي كل عام تنقذ منظمة «اليونيسيف» حياة ثلاثة ملايين طفل من الموت. وفي السنة الماضية فقط قدم برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة الطعام لسبعة وخمسين مليون جائع. وقضت منظمة الصحة العالمية على مرض الجدري نهائيا وتوشك على القضاء على مرض شلل الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠، وساعدت على احتواء امراض قاتلة مثل فيروس الايبولا الذي كان يمكن ان يهدد قارة باسرها.

مفلسة ومحتقرة

هذه مجرد امثلة في مجال التعليق على تلك الحملة الشعواء ضد الامم المتحدة.

ولن نتحدث عن تصفية الاستعمار وحركة استقلال الشعوب.. مما ادى إلى زيادة عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة من ٥١ عند التأسيس في ابريل ١٩٤٥، إلى ١٨٦ دولة الآن.. او المساهمات في البرامج التعليمية والاجتماعية .. فالحديث يطول في هذا المجال.

وانما يدور الحديث في هذا المقال حول نظرة اقوى دولة في العالم إلى الامم المتحدة.

المنظمة الدولية مفلسة في الوقت الحاضر. ليس هذا فقط بل هي موضع احتقار داخل الولايات المتحدة. والولايات المتحدة مدينة للامم المتحدة بمبلغ ١.٤ مليار دولار. فهل المطلوب هو تعجيز الامم المتحدة؟

واذا كان هناك في واشنطن من يتحدث عن الامم المتحدة باعتبارها اداة ضعيفة للمحافظة على السلام والاستقرار، فإن الذين صنعوا الامم المتحدة هم الذين جعلوها كذلك ويريدون لها ان تبقى على ما هي عليه.

وعلى سبيل المثال ايضا، فإنه توجد عشرون عملية لحفظ السلام في العالم الآن. ولذلك ارتفعت ميزانية عمليات حفظ السلام من ٦٠٠ مليون دولار إلى اكثر من ثلاثة مليارات، ومن سبعة آلاف جندي لحفظ السلام - إلى حوالي ٧٠ الف جندي.

ومع نهاية هذا العام ستصبح الامم المتحدة مدينة بمبلغ ١.٢ مليار دولار للثمانين دولة تساهم في قوات حفظ السلام. ورغم ذلك، فقد قررت الولايات المتحدة - من جانب واحد - تخفيض حصتها في عمليات السلام من ٣١ في المائة إلى ٢٥ في المائة ابتداء من هذا الشهر.



فرانكلين روزفلت

عقبات كبرى

وفي الفترة الاخيرة، ظهرت عدة مقترحات حول تشكيل قوة تدخل سريع تابعة للامم المتحدة - وحول تخصيص وحدات مستعدة للانتشار السريع - وفقاً لاهداف الامم المتحدة - داخل القوات المسلحة لعدة دول.

وكان جنرال كندي تابع للامم المتحدة في رواندا قد اعلن انه كان باستطاعته بواسطة الف او الفي رجل انقاذ عدد لا يحصى من الارواح غير انه لم يجد تحت يديه اية قوات يعتمد عليها بعد ان تقاعس مجلس الامن.. وبعد ان اقتنعت امريكا بأنه لا توجد لها مصلحة قومية مباشرة في المشاركة في مثل هذه العملية.

غير ان عقبات كبرى حالت دون المضي قدما في تنفيذ فكرة قوة التدخل السريع التابعة للامم المتحدة وهي ليست عقبات مالية فقط.

ذلك ان التفكير السائد الآن في الولايات المتحدة هو ان على الامم المتحدة ان تعترف بحدود قدرتها (كما يقول «لي هاميلتون» عضو مجلس النواب الامريكي الواسع النفوذ) وانه لابد من التفرقة بين «فرض السلام» و«حفظ السلام»، وان الامم المتحدة لا تستطيع ممارسة الدورين معاً كما تصور دعاة «النظام العالمي الجديد» في مطلع التسعينات فيما يتعلق بدور الامم.

بديل للمنظمة العالمية

وهذا التفكير السائد الآن يقوم على اساس ان «القوات متعددة الجنسيات» - اي حلف الاطلنطي في واقع الامر - هي التي تتولى مهمة «فرض السلام» نظراً لأن هذه العملية يمكن ان تشتمل على قتال حقيقي. ويتسع هذا التفكير ايضا لفكرة تشكيل ائتلاف دولي - عند وقوع الازمات - بقيادة دولة عظمى.

اما دور الامم المتحدة، في هذه الحالة، فهو منح تفويض بهذه العملية، ثم لا مانع من ان تضطلع بدور بعد انتهاء تلك العملية في اعداد قوات محلية للمحافظة على النظام او تدريب كوادر او اعادة تشغيل المرافق (على نحو ما حدث في هايتي).

والخلاصة ان تتحول الامم المتحدة - في ضوء هذا النمط من التفكير - إلى مجرد مظلة تعمل تحتها قوات حلف الاطلنطي ودول اخرى غير اعضاء في الحلف.

وتكمن الازمة الحقيقية للامم المتحدة في رفض الدول الكبرى الالتزام بميثاق المنظمة الدولية والتعامل معها باعتبارها اداة صيانة السلام والامن في العالم. فالامم



د. بطرس غالي

والحديث يدور حول اصرار كل من اليابان والمانيا على العضوية الدائمة في مجلس الامن (وخاصة انهما ثاني وثالث دولة من حيث حجم المساهمة المالية في ميزانية الامم المتحدة).

ولكن هناك مشكلات تعترض طريق اليابان والمانيا، اهمها ان جيرانهما لن يكونوا سعداء بهذه الخطوة (ايطاليا مثلا). ونظراً لأن الاعضاء الدائمين مسئولياتهم الخاصة في المحافظة على السلام والامن، فهل يمكن منح العضوية الدائمة لدولة يحول دستورها بينها وبين ارسال قوات إلى الخارج؟

الشمال والجنوب

والاهم من ذلك، ألا يعني ضم اليابان والمانيا للعضوية الدائمة زيادة نفوذ «الشمال» وبالتالي يصبح من الضروري تعويض ذلك عن طريق ضم عدد من دول «الجنوب» وخاصة ذات الوزن الاقليمي الكبير - اي دول مثل الهند والبرازيل ونيجيريا وجنوب افريقيا، كما يتردد في اروقة الامم المتحدة.

المشكلة ان هذا الاقتراح يثير اعتراضات من جانب دول مجاورة. فالمعروف ان باكستان تعترض على الهند والارجنتين تعترض على البرازيل، والجميع يعترضون على نيجيريا.

سؤال آخر: ألن تؤدي زيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن إلى زيادة اصحاب حق الفيتو، وبالتالي الاسراف في ممارسة هذا الحق في المستقبل؟

ولا مجال في هذه الحالة لطرح فكرة ضم اعضاء دائمين جدد إلى مجلس الامن لا يملكون حق الفيتو.. لأن ذلك يعني خلق فئة او نوعية ثالثة من العضوية؟

الحل المنطقي - عندئذ - هو الغاء حق الفيتو بالنسبة للجميع. ولكن الاعضاء الخمسة الدائمين الحاليين لن يتخلوا بسهولة عن هذا الامتياز.

من هنا يصبح الحل الوسط الممكن هو زيادة عدد الاعضاء الدائمين على ان تكون هذه العضوية الدائمة دورية تتبادلها مجموعات من الدول، ويتمتع جميع الاعضاء الدائمين القدامى والجدد بحق الفيتو مع وضع ضوابط لممارسة هذا الحق. بحيث يصبح قاصراً على حالات استثنائية فقط تتعلق بأمور الحرب والسلام حتى لا يشك احد في فاعلية المجلس.

«اجندة التنمية»

وفي عام ١٩٤٥، اوضح مؤسسو الامم المتحدة ان الامن الحقيقي لا يمكن تحقيقه دون استئصال الفقر وفي عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ اكد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة، ان «اجندة السلام» لن تكتمل بدون «اجندة التنمية».. غير ان الفجوة تتسع بين الاغنى والافقر على امتداد الكرة الارضية وسط مزيج من الضغوط الديموجرافية (السكانية) والشح في الموارد والهجرات الداخلية والخارجية والمشكلات الاجتماعية.. وكلها امور يمكن ان تؤدي إلى تفكك الدول.

وفي عام ١٩٤٥، لم يتعهد مؤسسو الامم المتحدة بالقضاء على اسباب الحروب فقط، وانما ايضا بسد الطريق امام الطغيان والظلم والحرمان وانتهاك حقوق الانسان.

والامم المتحدة هي الامل الوحيد امام الشعوب لتحقيق هذه الاهداف. ولكن المشكلة هي ان البعض يتصرف كما لو كان مجلس الشيوخ الامريكي اهم من الامم المتحدة.

فهذا المجلس يسمح لنفسه بانتهاك قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالقدس. وسبق للادارة الامريكية ان مارست الضغوط على الدول الاعضاء في الجمعية

توسيع مجلس الامن وإيجاد مصادر تمويل مستقلة .. يحرم الدول الكبرى من أوراق للضغط على الأمم المتحدة

الامم المتحدة بايجاد مصادر اخرى لميزانيتها بعيداً عن مساهمات هذه الدول؟

ونقطة البداية ايضا في اصلاح الامم المتحدة هي توسيع مجلس الامن (١٥ عضوا الآن).

فالدول الخمس الاعضاء الدائمون في المجلس هم المنتصرون في الحرب العالمية الثانية، وهي ايضاً الدول التي اعلنت عن نفسها كقوى نووية.

والمطلوب ان يصبح مجلس الامن ممثلاً بدرجة اكبر للمتغيرات العالمية وللشعوب افريقيا وجنوب آسيا وامريكا اللاتينية (لا يوجد بين الاعضاء الدائمين ممثل واحد لافريقيا وامريكا اللاتينية) ويجمع المراقبون على ان توسيع مجلس الامن بطريقة صحيحة يمكن ان يؤكد مشروعية للمنظمة العالمية امام ١٨٦ دولة عضواً

البعض، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية، يريد اطلاق الرصاص على الامم المتحدة. فهي مؤسسة «اجنبية» على الارض الامريكية تعمل لحساب شعوب «متخلفة» «من السود والسمر والصفر» وتحد من دور الولايات المتحدة على الساحة الدولية. واصحاب هذا الرأي يقررون ان الفضل في عدم اشتعال حرب عالمية ثالثة لا يعود إلى الامم المتحدة وانما إلى توازن الرعب النووي. ومن هنا يعتبر جيس هيلمز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي، ان الامم المتحدة هي مجرد «جحر فأر» تصب فيه الاموال الامريكية وتضيع هدراً. ولا تشعر الاغلبية الجمهورية في مجلس الكونجرس بارتياح ازاء الامم المتحدة بدليل عدم اشتراك اية شخصية جمهورية في احتفالات مدينة سان فرانسيسكو في شهر يونيو الماضي بعيد الامم المتحدة. وحتى حاكم ولاية كاليفورنيا امتنع عن الحضور!.

وقد يكون للمجتمع الدولي في حاجة إلى كبش فداء لنكساته واحباطاته. وحيث ان الحكومات الغربية تريد ان تتفادى الانتقادات الموجهة اليها، فانه من السهل القاء مسئولية الشرور والكوارث والحروب الجارية في العالم على عاتق الامم المتحدة.

وقد تصاعدت الحملة على الامم المتحدة داخل امريكا بعد مصرع ١٨ امريكياً في الصومال. واعتبرت الادارة الامريكية ان الامم المتحدة مسئولة عما حدث رغم ان القوة الامريكية في الصومال لم تكن تابعة للامم المتحدة وانما كانت تتلقى تعليماتها وخطط عملياتها من القيادة العسكرية الامريكية في فلوريدا، كما ان القيادة الامريكية هي التي قررت تحويل مهمة قواتها في الصومال من «عملية لحفظ السلام» إلى عمل قتالي ضد الصوماليين بطريقة عشوائية.

ولم تكن الامم المتحدة هي التي اشعلت حوالي مائة نزاع مسلح - منذ تأسيسها عام ١٩٤٥ - اودى بحياة عشرين مليون انسان. ولم يكن الامين العام للامم المتحدة هو الذي استخدم «الفيتو» ٢٧٩ مرة وانما الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.



كلينتون

كلمة حب

العدل ميزان الدولة إذا حققت الحريات والمساواة

محمد الحيوان

الاسـلام ضـد الارهـاب والتطـرف..

سعيد الجمل

لا نريد ان تضللنا التسميات التي يطلقها الاعلام الغربي عن «الأصولية» و«الاسلامية» ليغتال بها تاريخنا وثقافتنا ويخرجنا من مجمل هويتنا ليقيم هو بعد ذلك كيانا اقتصاديا وثقافيا خاصا به على اطلال مقوماتنا.. ونستطيع ان نرقب هذه السياسة المرسومة في تعبيرات الكثير من السياسيين والصحفيين والتي يطلقونها في كثير من المناسبات.

ويقتضينا الامر ان نفرق جيدا بين ظواهر الارهاب والتطرف وبين حقيقة الاسلام كعقيدة وكمنهج حياة اذ التطرف لا يقدم فكرا او سلوكا سويا كما ان الارهاب لا يقدم الا قنابل ومتفجرات.. وقد يكون لهذا المظهر الارهابي اسبابه الكامنة في انعدام الحوار والاسلوب الديمقراطي في مجتمعاتنا عموما او قد يكون ناتجا عن عوامل اقتصادية سببها ضعف التنمية وقيام الفوارق الطبقية الشاسعة.

سمعت اخيرا في الاذاعة البريطانية حديثا لسيدة جزائرية تنتقد بمرارة اعتقال السلطات لزوجها الصحفي لانه وجه نقدا عن سياسة الحكومة في تعذيب المقبوض عليهم من المتطرفين وعن سياستها حول المحاكمات الصورية التي تنتهي عادة بالحكم بالاعدام فقالت ان زوجها لا ينتمي لهذه الجماعات وليس له صلة بها وان كان مسلما يقيم الصلاة.

وهذا المثل يوضح التضارب الشديد الذي يسود مجتمعاتنا العربية والذي انتهى به الامر الآن للخلط الشديد بين من هو ارهابي ومن هو مسلم مع ان الفارق شديد. ولو ظل هذا التضارب والخلط قائما فاننا سننتجه دون ان ندري إلى هدم مقوماتنا الثقافية الذاتية والتي تعطي لمجتمعنا خصائصه والتي يجب الا تذوب أو تنسحق في حضارة الاخرين. فبناؤنا الثقافي تقوم به لغة خاصة به هي اللغة العربية كما ان له ادابه وفنونه وقيمه وسلوكياته الخاصة به.. وليس معنى ذلك ان هذا البناء الحضاري الخاص بنا منغلق على نفسه لا يتفاعل مع الحضارات الاخرى فالواقع انه قد تفاعل معها في الماضي ويتفاعل معها الآن يأخذ منها ويعطي كما اعطى الكثير على مدار التاريخ.

وعندما اردنا ان نزيل جمود التخلف الذي صاحبنا عدة قرون وكانت آخر حلقات هذا الجمود متمثلا في الحكم التركي العثماني فقد نشأت حركة التجديد الحديثة في القرن التاسع عشر تحريرا للعقل وتطويرا للغة والفنون واصلاحا للتعليم وتجديدا للدين وكان اهم رموز هذه الحركة في تاريخنا الحديث الطهطاوي والافغاني وعلي مبارك ومحمد عبده.

إلا ان حركة التجديد هذه لاقت مقاومة من طوائف معينة تدين في وجودها للتغريب الكامل ثقافة وسلوكا وتربية. وهذه الطوائف لازال لها امتداداتها بيننا وهي تأخذ اشكالا فكرية او سياسية معينة الا ان الجامع بينها هو المعاداة الشديدة لكل ما يمت للاسلام بصلة فهي تريد ان تنحيه تماما وتمحوه من ذاكرة شعوبنا لو استطاعت ذلك معتقدة ان عوامل الاصلاح لن تؤتي ثمارها الا على هذا الاساس. وهؤلاء يتحينون كل فرصة ويغيرون من جلودهم حسب الاحوال ولخص صفاتهم التعصب وضيق الافق والشعور بالدونية الشديد ازاء كل ما هو غربي.

وحركة التجديد للدين والدنيا والتي بزغت في نهاية القرن الماضي واوائل القرن الحالي لم تجد من يستأنفها او يدفع بها إلى الامام خصوصا في المجال الديني الذي كان يقوده الامام محمد عبده لاسباب كثيرة اهمها غلبة الحكم الشمولي او القبلي في ارجاء وطننا العربي والاسلامي فكان ان ظهر ما يقال له الجماعات الدينية المتطرفة ولخص صفاتها التعصبية والجهل والقصور في فهم طبيعة المجتمعات وتطورها الحضاري واسباب الارتقاء الخاصة بها.

عندما انشأ سعد زغلول حزب الوفد من بين الجماهير المصرية فقد كان هذا الحزب معبرا بحق عن روح الكفاح الشعبي ضد الاحتلال وضد التخلف كما انه فلح إلى حد كبير في دعم الوحدة الوطنية وقد قام هذا الحزب الذي دخل به سعد غمار الحياة السياسية على اساس المواطنة وليس على اساس الدين والعقيدة ولم يكن سعد يجحد مضمونه الحضاري الاسلامي اذ هو تلميذ وفي للافغاني ومحمد عبده بل كان يعرف تماما حقيقة الموروث الثقافي الذي يعيش في اعماقنا وهذا ما دفعه إلى فرض وجود اللغة العربية في التعليم وفي دواوين الحكومة بدلا من لغة المحتل.

ولقد رفض الامام محمد عبده قبل ذلك ان يكون الحزب الوطني الذي قام بتأسيسه قائما على اساس ديني بل اعتبر المواطنة هي اساس الاشتراك في هذا الحزب وقال قولته المشهورة (يقولون ان لم يكن للخليفة ذلك السلطان الديني افلا يكون للقاضي أو المفتي او شيخ الاسلام؟؟ اقول: ان الاسلام لم يجعل لهؤلاء ادنى سلطة على العقائد وتقرير الاحكام وكل سلطة تناولها واحد من هؤلاء فهي سلطة مدنية قدرها الشارع الاسلامي ولا يسوغ لواحد منهم ان يدعي حق السيطرة على ايمان احد أو عبادته لربه أو ينازعه في طريقة نظره) فأرسى الامام بذلك في الفكر الاسلامي الراشد حرية الفكر عموما وحرية التعبير واستبعد كل وصاية يمكن ان تنتسب إلى الاسلام وتعاليمه.

وبعيدا عن التعصب الغربي الاعمى لكل ما هو اسلامي فقد انطلق من هناك صوت حر منصف متمثلا في السيدة «آن ماري شيمل» الاديبة الالمانية الكبيرة والتي منحت اخيرا اكبر جائزة ادبية هناك والتي تنعى على مواطنيها تعصبهم وجهلهم بحقيقة الاسلام فتقول (من المحزن اليوم حقا الا يميز الكثيرون في الغرب بين الاسلام وبين ما يلصق زورا وبهتانا به فالاسلام بريء من الارهاب والارهابيين... ذلك ان الحضور الفعلي للاسلام الحقيقي في الغرب يكاد يكون غير ملموس او محسوس بينما الظواهر الغريبة كل الغرابة على تصورنا الديني والتي تنسب نفسها للاسلام تجذب اليها الانظار التي تراها فتظن انها هي الاسلام.

لا تجارة بالسياسة، ولا سياسة بمنطق التجار..!!

عصمت الهوارى

يوم أن يصبح العمل السياسي تجارة خاضعة لمنطق التجار.. ويوم ان يحتكر ذلك العمل بعض السماسرة والمهربين.. تساندهم مجموعة من المنافقين والمتسلقين على كل جدار.. يومئذ تقوم دولة القراصنة واللصوص.. تفرض القهر والبطش والارهاب.. وتسود شريعة الغاب لتحكم بين الناس بالظلم.. ويؤول الحكم يومئذ للفاسدين.. وتصير السيادة لفئة من المرتزقة والمنحرفين والاقزام..!!

ويوم ان تصبح العضوية بالحزب الوطني الحاكم سلعة يتداولها المرتزقة في سوق الدنايا.. وتصير تلك العضوية جسر عبور إلى الكسب الحرام.. وستارا يختفي من ورائه المنحرفون.. يومئذ يختل الميزان، وتهتز القيم، وينحرف مسار الحق.. ويكون الحكم يومئذ للمفسدين في الارض.. وتتساقط الديمقراطية تحت اقدام العابثين..!!

يوم ان تكون القرابة بالحاكم او مصاهرته اوراقا وسندات مالية يتداولها السماسرة في بورصة الاوراق السياسية.. ويوم ان يكون الاقتراب منه مصدر تسلط وتجبر واستغلال نفوذ.. يومئذ يقفز الاقزام إلى سطح النفعية والانتفاع، ويهبط العمالقة إلى القاع.. وترى الكفاءات امام شفاعات الاقارب وقد انهزمت.. والمؤهلات في مواجهة تدخل الاصهار قد تراجعت.. ويسود حكم الافاعي والذئاب والقطط السمان..!!

ويوم ان تصبح عضوية مجلس الشعب رخصة تجيز لصاحبها الاتجار بالمخدرات او بالاغذية الفاسدة.. وسبيلا للانقضاض على المال العام تحت مسمى القروض دون ضمانات.. ويحتمي اللصوص والفاسدون وراء حصانته البرلمانية.. يومئذ تغيب شمس الديمقراطية الحقيقية.. ويصير القانون لقيطا لا يعرف له نسبا ولا حسبا.. فاعضاء المجلس النيابي هجروا فضيلة تمثيل الشعب من خلال التضحية في سبيل الشعب، وهداهم تفكيرهم الآثم إلى التضحية بالشعب..!!

يوم ان يصبح العمل الوطني سفينة يقودها قرصان.. يومئذ تغيب العدالة، ويسود الظلم، وتختفي الحرية، وينطلق الاستبداد.. ويختل الامن ويتسيد الارهاب.. وترى مصر وصدرها مثخن بالجراح.. مذبوحة على ايدي الفاسدين والمنحرفين والاقزام.. فالشعب يستغيث فلا يجد مغيثا.. ويستصرخ نوابه وممثليه فلا يسمعون لنديه.. فقد التزم اعضاء مجلس الشعب البائد بقانون الصمت والسكوت.. واتخذوا من القهر والقمع اسلوب حكم وسياسة نظام..!!

ويوم ان يصبح الشعار السياسي مجردا من الشعور.. وكلاما يردده لسان وشفتان.. لا ينبع من قلب ووجدان.. يومئذ يعيش الناس على ارصفة الوهم.. يستظلون بجدار من الكذب.

ويتجرعون الاحزان.. ويمزقهم ضياع.. ويفترسهم خداع.. ويسحقهم الالم.. ويتضرع الشعب إلى الله العلي القدير ان يهيىء لمصر سبيل الخلاص من ممثليه الذين ارتضوا ان تصير مصر اشلاء وانقاضا..!!

ان العمل السياسي هو القدرة على بناء مصر الشامخة من خلال تضحية وعطاء.. وبذل وفداء.. بل انه الولاء لمصر والانتماء.. وهو التجرد من كل صور النفاق والرياء.. وان يكون صاحبه المثل الاعلى في الطهارة والنقاء.. فان كان كذلك فانه يسير بمصر إلى الامام.. ولكن للاسف وقفت اغلبية مجلس الشعب السابق موقفا معاديا لتقدم مصر ورخائها.. وكانوا للقراصنة واللصوص سندا وظهيرا..!!

ان العمل السياسي هو القدرة على حل مشاكل الجماهير من خلال عطاء غير مأجور.. فتثور على نفسك اذا ضلت طريق الاستقامة وجنحت بك إلى فساد.. فاذا امرتك بسوء فلا تطعها.. واذا زينت لك الخطيئة فتجنبها ودعها.. والا تمتد يدك إلى حرام فتستبيحه.. او ان ترى منكرا فتقره وتبيحه.. فصار لزاما على الشعب ان يناصب خصومه كل العداء..!!

ان العمل السياسي هو ان تعطي مصر بغير حدود.. وان تدرك - بكل اليقين - انها اعظم ما في الوجود.. لها المجد ولها الخلود.. وان تردد دائما في غدوك ورواحك.. في مسائك وصباحك.. ان مصر بنا جميعا.. وهي لنا جميعا.. فصار لزاما على المنافقين ان يترجعوا.. اولئك الذين يصنعون من الحاكم ربا معبودا.. يرتلون له تراتيل العبودية.. وينفخون مزامير المذلة..؛ فصار المسئولون اشباه رجال تتحكم في مقدرات ومصير شعب مصر العظيم..!!

ان مسئولية مجلس الشعب في الرقابة على اجهزة الدولة وما تملكه، هي مسئولية خطيرة لا تناط الا بممثلين احرار ابرار اشداء على الفاسدين، ولن يؤدي اعباء تلك المسئولية الا الذين جاءوا لخدمة مصر لا ان تخدمهم مصر.. واذا كان الحاكم السابق السادات وقف بالامس مرددا انه (لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة).. إلا انه كان اجدر به ان يقول (لا تجارة بالسياسة ولا سياسة بمنطق التجار)..!!

في الصميم:

* توالت الاستجوابات من اعضاء المجالس النيابية استجوابا وراء استجواب.. وكان رد الحكومة سخرية وبعض سباب..!!

* يا امة اهلكها طول الأرق.. فقد توهم المسئولون ان النضال بالشعارات هو السبيل وهو المنطلق.. ونسوا ان الشعارات خادعة لا تدوم وسرعان ما تحترق..!!

السـياحة المكتمـلة..!!

د. كامليا شكري

من المؤكد ان مصر من اولى الدول التي تمتلك عناصر جذب سياحية متعددة ومتفردة مما يجعلها مهيأة لتكون مهدا لصناعة عالمية متسعة.

فمصر تمتلك مقومات سياحة اثرية ليس لها مثيل.. حيث يقدر ما بها من اثار بحوالي ثلث اثار العالم كله مجتمعه.

فلآلاف السنين توالت الحضارات عليها وازدهرت الحياة فيها.. وابتكر وأبدع من عاش على أرضها.. وكان الحصاد ما توارثته الأجيال جيلا بعد جيل.

وكذلك تفردها المكاني والجغرافي الذي اعطى لها طبيعة ساحرة واضاف لها سريان النيل كالشريان في وسطها.. والبحار التي حولها وحبات الرمل الذهبية تتجمع على أطراف الوادي لتعكس أشعة الشمس المشرقة.

اما سر قوتها وصمودها عبر القرون بالرغم من احداث متعاظمة مرت وعهود توالت عليها.. فتكمن في سر مقومات الشخصية المصرية التي احتفظت بها ولم تضيعها.

واذا كانت الدعوة الآن الى سياحة متعددة الابعاد.. فإنه حديثا اضيف البعد السياحي الجديد وهو سياحة المؤتمرات التي اثبتت تفوقها من بعد عقد مؤتمر السكان والتنمية.. وما تلاه من مؤتمرات دولية حققت نجاحا كبيرا.. واصبحت الخبرة العلمية تتكاتف مع الخبرة السياحية وتعطي مخرجات من الاستفادة والاستمتاع أشاد بها الكثيرون.

ولذلك فإذا كان التطلع الى نهضة سياحية توضع فيها مكانة وامكانات ما تمتلكه مصر من مقومات على الخريطة السياحية العالمية.. فلابد اولا من نظرة متكاملة للعناصر السياحية المطلوبة معا.

فما حبتنا به الطبيعة من جمالها.. وما توارثناه من آثار الاجداد كلها عناصر اساسية لها قيمتها واهميتها.

ولكن صناعة السياحة منظومة.. وتحتاج لرصد ما لدينا وما تتوافر منها.. وايضا ما ينقصنا وبالإمكان تداركه.

ان مبدأ الاكثار من اقامة منشآت وفنادق وقرى ومطاعم ومزارات سياحية أمر مطلوب.. ولكن السياحة ليست بالمنشآت والمباني الجاهزة.. بل هي تهيئ مناخا عاما يتعاملون في خلقة المتعاملون والعاملون في القطاعات الخدمية السياحية وكذلك المواطن العادي من اجل توفير السبل لاشعار الزائرين والسائحين.. بقيمة ما تجمع لديه من معرفة وما مر به من وقت استمتع بكل لحظة فيه.. وان ما بذله من جهد ومال ووقت لا يقارن بما خرج به من مكتسبات حسية ومعرفية.

وحينئذ نضمن أننا اكتسبنا مناصرا جديدا وسفيرا فوق العادة يقوم بالدعاية لنا وهي اكثر تأثيرا من الدعايات مدفوعة الاجر فهي لن تكلفنا جهدا ولا مالا..

وهناك عنصر اساسي من عناصر السياحة له قدر كبير من الاهمية.. ولكن في احيان كثيرة نغفل عنه بالرغم من انه يشكل اولوية لدى قطاع كبير من السائحين وذلك هو البعد البيئي من مستويات النظافة والهدوء والجمال الأسر بدون تدخل قد يشوه طبيعته.

ويفرق كثيرا لدى السائح ان يزور بلدا تحاصره الحائر حول المحيط البيئي فيه وبلدا اخر يكون مطمئنا وامنا وبعيدا عن كل ما يعكر عليه سياحته!!

هكذا من الأصل

دعوة لمخرجينا لمشاهدة هذا الفيلم

لاشك أن أهم أحداث مهرجان القاهرة السينمائي التاسع عشر الذي سوف يبدأ في السابع والعشرين من نوفمبر القادم.. هو عرض فيلم «تحت الأرض» للمخرج اليوغسلافي أمير كوتساريكا في حفل الافتتاح.. ولو اقتصرت مظاهر المهرجان وأحداثه على عرض هذا الفيلم فقط.. لاعتبر أنه وصل الى قمة النجاح.. وحقق لجمهوره أعلى درجة من الفائدة الفنية والثقافية!! وكان الأمل معقوداً على استضافة مخرج الفيلم الذي أصبح ظاهرة سينمائية عالمية.. حيث شاركت أفلامه القليلة وعددها خمسة أفلام روائية.. وثلاثة أفلام قصيرة في مهرجانات عالمية.. ونال معظمها جوائز سينمائية.. وضعت المخرج الشاب الذي يعاني من أزمة تمزق وطنه، بين مجموعة أهم مخرجي العالم.. وحاولت أمريكا استقطابه، وقدم من انتاج إحدى شركات هوليوود فيلماً واحداً هو «أحلام أريزونا» عام ٩٣ من بطولة فاي دوناواي.. وجوني ديب.. وعرض الفيلم ضمن برامج مهرجان كان.. وحاز إعجاب الجماهير والنقاد، غير أن مخرجه لم يرض تماماً عن مستواه الفكري والفني.. واعترف بأنه يكون في أفضل حالاته عندما يعبر عن هموم وطنه.. ويتحدث بلغة بلاده.

أما فيلم «تحت الأرض» الذي يعتبر وبلا أي جدل.. أهم الأحداث السينمائية العالمية لعام ٩٥.. حيث حصل على جائزة السعفة الذهبية من مهرجان «كان» وقلب كل الموازين والاعتبارات.. ومنح مخرجه الشاب مزيدا من التألق والنجاح.. فهو تحفة سينمائية رائعة.. وهو يحمل مزيجا من السخرية والشجن عن مأساة وطن، وشعب عانى طوال خمسين عاما من مرارة الحروب التي أدت به الى الفرقة والتمزق!! والفيلم فرصة هائلة لمخرجي السينما وعشاقها وجمهورها أن يتعلموا معنى اللغة السينمائية الرفيعة وكيفية ترجمة الأفكار شديدة التعقيد والإيلام الى صور متحركة.. وتكوينات تشكيلية مذهلة بلا أي سفسطة.. والغريب أيضا أن الفيلم يضم قدراً هائلا من الكوميديا السوداء التي لاتخلو من مرارة.. هذا بالاضافة الى المتعة البصرية والسمعية غير المسبوقة.. وتبدأ فترات الفيلم بلوحة كتب عليها المخرج يمكن أن.. لو حدث يوما في عام ٤١.. أن كانت هناك أرض يطلق عليها يوغوسلافيا!! مما يعطي انطباعاً أن الفيلم سوف يتضمن أحداث الواقع مغموسة في خيال المخرج الذي شارك أيضا في كتابة السيناريو مع عبقري آخر هو «دوسان كوفاسيفيك» المشهد الأول يجعل المتفرج يعتدل في مقعده ويتأهب لمتابعة عمل خلاب، حيث تنطلق عربة يسحبها جواد منطلق يحمل اثنين من الأصدقاء هما «ماركو» و«بوبلار» وكل منهما يعيش حياته بقدر هائل من البوهيمية.. نفس العربة تحمل فرقة موسيقية كاملة تعزف لحناً يوغوسلافيا جميلا وضعه الموسيقي «جوران بريجوفيك» وتتحول تلك الموسيقى الى أهم عناصر الجمال في الفيلم.. لايتوقف كل من «ماركو» و«بوبلار» عن إطلاق الرصاص هنا وهناك في حالة لاوعي واضحة.. بينما تنتقل الأحداث الى حديقة حيوان صغيرة.. يعمل بها «إيفان» الذي يبدو أنه شديد الرقة يعامل حيوانات الحديقة بحب شديد وتفان في الرعاية.. فجأة تنتاب طيور الحديقة وحيواناتها حالة من الهياج والرعب وتسعى للاختباء من خطر قادم.. لا يشعر به غيرها.. ويظهر سرب طائرات مقاتلة في السماء تلقي كميات هائلة من القنابل على المدينة اليوغسلافية «بلجراد» فتقتل الحيوانات التي لاينجو منها سوى واحد من القردة.. يحمله إيفان في حزن عميق ويذهب به الى شقيقه «ماركو» الذي كان مشغولا وقت الغارة مع امرأة التقطها من الطريق.. ويأبى أن يتركها رغم انهيار سقف منزله من أثر إلقاء القنابل!! ويقدم المخرج صورة ساخرة عن حياة الناس في بلجراد قبل الهجوم الألماني الذي يحول الحياة فجأة الى جحيم لايطاق!! مما يدفعهم للنزول «تحت الأرض» هربا بحياتهم من مخابىء جماعية، تتحول بعد ذلك الى مجتمع كامل للمجموعة من البشر لايدركون شيئا عما يحدث على سطح الأرض من أحداث وأهوال ومتغيرات سياسية.. وتنتهي الحرب.. ولكن «ماركو» يتمكن من إقناع أهالي بلدته بأنها لاتزال مستمرة، وذلك بعد أن يخطف حبيبة صديقه.. ويتبوأ مكانة واضحة في حكومة «تيتو» ويتاجر بشعارات زائفة، تصل به الى أعلى المناصب.. بينما صديقه «بوبلار» يعيش مع أهل البلدة تحت الأرض طوال عشرين عاما كاملا.. وعندما يفكر يوما في الخروج مع ابنه الشاب الذي ولد وعاش تحت الأرض.. دون أن تقع عيناه على شعاع الشمس.. وأصبح لايعرف الفرق بين قرص الشمس والقمر المستدير!! يفاجأن بجنود الألمان تتحرك أمامهما.. فيطلقان الرصاص الذي يحصد الكثير منهم.. وهما لايدركان أن هؤلاء الجنود مجموعة من الكومبارس كانوا يصورون أحداث فيلم حربي عن كفاح يوغوسلافيا أثناء الحرب العالمية الثانية!! ويحمل الفيلم مع نهايته صرخة حزن وشجن من المخرج الذي يتساءل عن مصير وطنه يوغوسلافيا الذي تمزق الى قطع غير قابلة للتواصل مرة أخرى.. فهل هذه هي النهاية.. أم سيكتب لهذا الشعب أن يعود إلى أرضه يوما ما.. منتهي الشجن والجمال السينمائي من مخرج يوغوسلافي.. أصبح اسمه يكتب مسبوقاً بلقب المخرج البوسني!!

ماجدة خير الله

ميرجانا جوكوفيك بطلة الفيلم اليوغسلافي «تحت الارض»

أقصى اليمين المخرج اليوغسلافي امير كوتساريكا يوجه أبطال فيلمه تحت الارض في أحد المشاهد

القمر الصناعي المصري

ولخيرا تم توقيع عقد اطلاق القمر الصناعي المصري، وهي خطوة اعلامية جبارة، تدخل بها مصر عصر الفضاء، وذلك لأنها الدولة الوحيدة المؤهلة لانتاج ونشر الفكر والفن والثقافة، والقمر الصناعي هو قمر اتصالات، يتيح لعدد كبير من القنوات التليفزيونية والاذاعية والتليفونية باستخدام تكنولوجيا حديثة تجعل الموجات الفائقة التردد تصل الى مسافات بعيدة لا تستطيع الوسائل التقليدية ايصالها الى المسافات البعيدة، ومن هنا سيصبح هذا القمر الصناعي فرصة ضخمة لاتصال مصر بالعالم بشكل عصري ومؤثر، بل أن القمر سيربط بين كل مصري يعيش على الكرة الأرضية وبين وطنه.

والملاحظ أن الدول العربية الغنية قد تنبهت الى خطورة امتلاك محطات فضائية، لتبث ثقافتها وأخبارها على العالم، وهذا جميل، لأنه يعطي للعرب قوة حضارية وثقافية على العالم.

ومن هنا كانت تلك القنوات العربية المتعددة التي تستأجر أقمارا صناعية لتبث عليها المواد الاعلامية، وإن كنا نلاحظ أن أغلب تلك القنوات تعتمد على الانتاج الثقافي والفني المصري بشكل أساسي، وإن كانت تحاول الخروج من دائرة قوة الفن والثقافة المصرية في بعض الأحيان، ولكن الواضح أن هذا غير ممكن على المدى القصير، لأن مصر تمتلك البنية الأساسية لذلك التفوق الحضاري، بما تمتلكه من خبرات بشرية وتاريخ طويل وعريق من الفنون بشتى أنواعها.

ومن هنا نحن نطالب ونرجو من السيد وزير الاعلام أن يسمح بل ويساعد على انشاء شركات مصرية برأس مال مصري، تقوم باستئجار بعض قنوات القمر الصناعي المصري وشروط ميسرة للبث على هذا القمر للمواد المصرية والثقافية المصرية والحضارة المصرية والفكر المصري والتاريخ المصري لفائدة مصر والعالم العربي والعالم بكمله، وأيضا ليكون التنافس على أشده بين هذه القنوات مصرية كانت أم عربية، وبالطبع سيكون هذا التنافس لصالح المشاهدين.

قد يتساءل البعض، ولماذا لاتقوم الحكومة بنفسها بعملية ادارة هذه المحطات..؟ والرد على ذلك سهل وميسور..

ان ادارة القطاع الخاص من الناحية الاقتصادية دائما أكثر كفاءة من ادارة القطاع العام وأيضا من ناحية المرونة وسرعة الحركة وفوق كل ذلك، لايجب أن يتحمل دافع الضرائب المصري عبء تشغيل هذه القنوات، ومن ناحية أخرى نحن نعتقد أن تحرير الاعلام قادم، قادم، لأن النظام العالمي الجديد واتفاقيات الجات واتفاقيات حرية التجارة والعمل والمرور، والتبادل الثقافي، واتفاقيات حقوق الانسان، بل والتسارع نحو الديمقراطية والحريات السياسية، كل ذلك يؤدي الى تحرير الإعلام من سيطرة الادارة الحكومية، وفي نفس الوقت فلتكن مصر سباقة في الدخول الى عصر الفضاء وحرية المعلومات.

محمد نوح

إنقلاب.. في مسرح الحكومة

قرارات وزير الثقافة بتعيين مديرين جدد لمسارح الدولة أحدثت انقلابا في هيئة المسرح وردود أفعال متباينة داخل الشارع المسرحي، البعض يؤيد هذه القرارات بشدة وحماس وصل حد التصفيق عند سماعها وترديد عبارات مثل «هو ده الصح»، «أيوه كدا كفاية المديرين القدام خللوا».. والبعض يرفض هذه القرارات بشدة وحماس وصل حد الاعتراض «ولوي البوز» عند سماع القرارات الجديدة وترديد عبارات مثل «القرارات دي شهادة وفاة للمسرح المصري».. «مين دول عشان يبقوا مديرين للمسارح».

وتأتي هذه القرارات نتيجة رغبة من فاروق حسني وزير الثقافة لتطوير مسارح الدولة من خلال قيادات شابة تتولى ادارتها.. وقد كان الوزير يحلم ويخطط لمنح الشباب فرص المشاركة في صنع القرار الثقافي، وكان يردد هذه الرغبة كلما التقيته في افتتاحات المهرجانات، ورددها أكثر من مرة في لقائه مع أسرة تحرير جريدة التجريبي التي كانت تصدر خلال إقامة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.

والاعتماد على الشباب المثقف الواعي أمر مطلوب وخطوة تستحق التقدير، لكن هذا لايعني إلغاء خبرات الكبار وتجاهل طاقاتهم، واغتيال انجازاتهم، ووجود خبرات الكبار وطاقات الشباب معاً يحقق فائدة أفضل للحركة المسرحية.. وتعالوا نتأمل ونحلل الاختيارات الجديدة التي صدرت بها قرارات جديدة في لقاءات ومشاورات بين وزير الثقافة وسامي خشبة الرئيس الجديد لهيئة المسرح.

منذ ثلاثة أسابيع كتبت في صفحتنا «فنون» حول ترك هيئة المسرح بدون «ريس»، وقلت أن أقوى المرشحين الناقد والباحث سامي خشبة نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام.. وقلت أن دراسته النقدية وكتاباته أفضل للحركة الثقافية من «الفرمة» الادارية في هيئة المسرح، واذا قبل هذا المنصب عليه أن يستعد له نفسيا وعصبيا وعقليا ودربنا معاه.. ووافق خشبة على دخول معركة التطوير والنهوض بالمسرح - كما جاء في القرارات الجديدة - وبدأت جلسات العمل مع الوزير وجاءت التعيينات والتغييرات بالتقسيط، واحدة واحدة، بدأت بتعيين الدكتورة هدى وصفي مديرا للمسرح القومي مع احتفاظها بمسرح الهناجر.. وموضوع احتفاظها بالهناجر لم يرد بشكل رسمي في القرار الذي تم توزيعه على الجرائد، ويتردد في الكواليس انه تجرى المشاورات حول تعين الناقد د. رفيق الصبان والمخرج عمرو دوارة في الهناجر ولكن لم تثبت صحة مايتردد حول هذا الموضوع، وأول قرارات الوزير والرئيس الجديد للهيئة يضع مجموعة ضخمة من علامات الاستفهام التي «تكعبل» فيها جميع المسرحيين.. لماذا هدى وصفي للمسرح القومي!

«ما معنى احتفاظها بالهناجر ثم القومي؟» هل هي قيادة عبقرية «مفيش منها في بر مصر»؟ هل لا يوجد بين المسرحيين من يصلح لادارة القومي؟ وأسئلة أخرى عديدة تقف ضد هذا القرار.. وبصراحة شديدة ومع احتراماتي وتقديراتي للسيدة هدى - كان يكفي أن تتولى الهناجر الذي لم يقدم شيئا يستحق التأمل والتوقف ولم يساهم في خريطة المسرح المصري سوى بعدد قليل من العروض والمسرح القومي له من يصلح لادارته من المسرحيين مثل د. فاول هاشم وشاكر عبد اللطيف ومحمود الالفي وغيرهم كثيرون وقد أوجد تعيين هدى وصفي في المسرح القومي حالة من الرفض في الوسط المسرحي بشكل عام وفي المسرح القومي بشكل خاص..

الدفعة الثانية من القرارات الجديدة تمثلت في تعيين شاكر عبد اللطيف مديرا للمسرح الحديث، وعصام السيد مديرا للمسرح الكوميدي.. وهذه الاختيارات في مكانها تماماً.. شاكر عبد اللطيف أحد الأسماء المسرحية المتميزة، له اسهاماته العديدة في المسرح القومي، وله أعمال جادة وهامة ومتميزة أخرجها للقطاع الخاص ولديه خطط طموحة لتقديم مسرح يجمع بين الجاذبية الجماهيرية والقيمة الفكرية، كما أنه يتصف بالموضوعية والحسم والقدرة على اتخاذ القرار وهي مواصفات هامة للاداري الجيد.

وعصام السيد طاقة مسرحية متميزة.. دخل المسرح من أبوابه الأمامية المشروعة وساعد في الاخراج الى أن برزت مواهبه فقدم للقطاعين العام والخاص مجموعة من المسرحيات التي صنعت اسمه كمخرج واع وله حس اخراجي وابداعي متفرد.. واذا كان عصام لم يختبر اداريا بصورة مباشرة، الا أن كل من تابعه أثناء بروفات مسرحياته يشهد له بقوة شخصيته، وقدرته على السيطرة على عناصر عمله وسرعة تصرفه في مختلف المواقف، والتعامل مع المواقف الصعبة بأسلوب هادىء حتى يتجاوز الصعوبات وهذه السمات أبرز مايجب توافره في القيادة المسرحية.

الدفعة الثالثة من القرارات «المقسطة» تعطل صدورها بسبب رفض محمود الألفي مدير مسرح الطليعة الانتقال من مسرح الطليعة الى مسرح الشباب الذي ظل يديره لمدة ست سنوات ثم انتقل الى الطليعة منذ عام ونصف وحقق خلال هذه الفترة القصيرة نجاحات ادارية وفنية، وشاركت عروض مسرحه في دورتين للمسرح التجريبي وأضاء المسرح بالعروض الجيدة.. وعندما اتصل به سامي خشبة لابلاغه بنقله الى الشباب مع وجود ٣٤ فرقة هواة تقيم عروضها بالمحافظات رفض الألفي، وأصر على تواجده بالطليعة أو ترك العمل الاداري، واختار الرئيس الجديد للهيئة الحل الثاني متخليا عن قيادة مسرحية ناجحة يمكن أن تسهم بالخبرة في عملية النهوض التي صدرت القرارات الجديدة من أجلها وينتظر أن تصدر الدفعة الأخيرة من القرارات بتولي د. سامح مهران ادارة مسرح الشباب، ود. أحمد سخسوخ ادارة مسرح الطليعة.. والاثنان ناقدان وباحثان متميزان، لم يختبرا اداريا ونتمنى لهما التوفيق. كما طرح اسم الدكتور حسن عطية المدرس بأكاديمية الفنون لتولي ادارة مسرح الطليعة وأقوى المرشحين لمسرح العرائس هو الناقد والمخرج أحمد رأفت بهجت وهو مخرج متميز لمسرح العرائس، وقدم أعمالا ناجحة وتفرغ للنقد السينمائي وله عرض بعنوان أنا وعرائسي في المطار يعرض حاليا بمسرح العرائس واختيار بهجت اختياراً موفق لانه يتسم بالموضوعية والحياد والثقافة واتخاذ القرارات بهدوء.

أما موضوع فرق الهواة التي ستلحق بمسرح الشباب فهو قرار جيد جدا يضمن للهواة كيانا يضمهم ويقدم لهم الميزانيات المناسبة، وتقدم هذه الفرق عروضها بالمحافظات فتنتعش فرق الهيئة العامة لقصور الثقافة ويحدث التنافس الفني الذي يخدم الحركة المسرحية للهواة.

* كل التقدير والشكر للقيادات السابقة «وكل الأمنيات بالنجاح القائم على الموضوعية والوعي للقيادات الحالية بصورة تقدم الحركة المسرحية وتطورها وتنهض بها فعلا وليس قولاً وأحلاماً «ويس».

د. مدحت أبو بكر

فاروق حسني — سامي خشبة — شكر عبد اللطيف — عصام السيد

هدى وصفي

محمود الالفي

ع الماشي!

مما لاشك فيه أن كل مواطن «غلبان» يتعجب من التصريحات المكررة والمعادة التي يرددها وزير الاعلام، مؤكدا فيها «أن مصر تعيش هذه الأيام، أزهي «ألوان» حرية الرأي» لأن التليفزيون اللي عنده.. أبيض وأسود!!

عبدالنبي عبدالباري

في الواقع أن..

● باسم اللاجئين.. نقصد التليفزيون ونتوسل إليه.. أن يقوم فورا بتذليل جميع العقبات التي تعترض ظهور الفوازير.. لأن «الأيام بتجري» و«الوقت بيسرقنا».. ولا نتصور أن يكون هناك «صيام» بدون فوازير.. فمن الممكن أن يكون هناك «صيام» بدون يميش أو بدون وجود بعض السلع الغذائية.. أو بدون «فلوس».. ولكن «بدون فوازير».. فهو ده اللي مش ممكن أبدا.. فقد كانت إحدى بطلات الفوازير.. قد أعطت التليفزيون «بمبة» فالسلاح كريم.. وكنت السكين في رقبتها.. والا كانت بطلة أخرى تريد تغيير المخرج.. «غيروه» فربما يكون هذا المخرج لايساير الوضع.. واذا كانوا يريدون «فلوس كمان».. اعطوهم فالفلوس مش كل حاجة.. المهم أن تظهر الفوازير.. حتى لاتشمت فينا الأعادي.

● المنتجون مقتنعون بنظام تحديد النسل.. حيث أن صناعة السينما تعتمد على ٣ بطلات و٣ أبطال فقط في جميع الأفلام.

● الأغنية الشبابية.. وصلت الى العالمية.. والدليل على ذلك أن جميع مطربي الموجة الجديدة.. لايتعاملون الا «بالدولار» مع شركات الكاسيت.

● آثار الحكيم ومنتجت منتهى.. لا وصلت ولاد الهرم.. والحلم يموت.. ولاحد يموت.

● سؤال بريء جدا:

- هل مناقشات أهل السينما المستمرة من أجل البحث عن «شخوص» الفيلم المصري.. أم عن «شخصية» الفيلم المصري؟

● في الاسبوع الماضي.. وقفت ثلاث من فناناتنا أمام الجنايات.. بدلا من وقوفهن أمام الكاميرا.. ظاهرة مخيفة.

● أصبح مسرح القطاع الخاص أشبه بالقطار «القشاش».. يتوقف مع كل «محدودة» ويتعامل بالعملة الصعبة.

● عادل امام وسمير غانم ومحمد صبحي.. ثلاثة أشقاء شهية.. على مائدة الكوميديا.. ولكن منهم.. مذاق مختلف.

● وحشتنا.. سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.. في السينما.. والتليفزيون.

● أسعدني.. وأسعد الملايين احتفال الاذاعة والتليفزيون هذا العام بذكرى الموسيقار الراحل محمد فوزي.

محمد حمزة

محمد صبحي

أزمة «القط» وقضايا أخرى!!

مازالت أزمة «القط» مشتعلة مع «ميكانيكا» لدرجة «الغليان» فهي لم تقف عند حد التصريحات اللفظية في الصحف، بل تجاوزتها الى التهديد «بالقتل» وسفك الدماء!!

واذا كانت هذه التهديدات تندرج تحت اختصاصات «الأمن العام» فهي في نفس الوقت تطرح قضية في منتهى الخطورة لاتقل أهمية عن النفس البشرية التي حرم الله قتلها، وهي «المال العام» الذي يهدر في ظل سياسة مايسمى «بالمنتج المنفذ» أو بعبارة أخرى أدق «المقاولة من الباطن»!! أما عن حكاية القط - أولا - فهي لم تعد مشكلة نقابية تخص المهن السينمائية في أنه يمارس مهنة الاخراج دون أن يكون عضواً أو يحمل تصريحاً، فقد انتقلت الأزمة «برمتها» الى اتحاد النقابات الفنية التي أصدر بياناً يحذر فيه من التعامل مع الفيلم التليفزيوني «ميكانيكا» وهذا التحذير موجه لجميع العاملين الأعضاء في النقابات الفنية الثلاث السينمائية والتمثيلية والموسيقية، وبالتالي لم تعد المشكلة أن يخرج القط أو لا يخرج، بل أن مشكلته ازدادت تعقيدا - فهو - أي القط - لايستطيع أيضا أن يقوم ببطولة الفيلم - وليس اخراجه فقط - لأنه ليس عضواً بنقابة المهن التمثيلية ولا يحمل تصريحاً بالعمل!! وحتى لو تم حل هذه المخالفات، بالبحث عن مخرج آخر نقابي فإن هذا الاجراء لن ينهي القضية كما يتصور قطاع الانتاج، بل لابد من اصدار بيان آخر من اتحاد النقابات الفنية بانهاء الحظر للعروض على الفيلم!! أي أن المشكلة مازالت قائمة ولم تحل كما ادعى قطاع الانتاج في تصريحاته الصحفية التي جاءت مليئة بالمغالطات فالمخرج الكبير بركات تعاقدوا معه على أنه مشرف فني للفيلم ثم تبين بعد ذلك أن اسمه ذكر في العقد على أنه مخرج، كما أنه سليم معافى ولا يعاني من وعكة صحية - كما ادعى القطاع - بل أنه فوجىء ببدء تصوير الفيلم دون علمه وفي غيابه، وهو مايؤكد أن التعاقد «وهمي» وعلى الورق فقط.. كما أن القطاع ينفي تعاقده مع المخرج علاء كريم، رغم أن كل الأوراق الموقعة من قطاع الانتاج للجهات الرسمية ومنها الهيئة العامة لتنشيط السياحة لاجراء المعاينات لأماكن التصوير جاء فيها ذكر اسم المخرج وهذا يكفي لاثبات حقه حتى ولو لم تكن هناك عقود مبرمة بين الطرفين لسبب بسيط جداً هو أن الفنان - ممثلا أو مخرجا - لايحصل على عقده والنقابات الفنية تعلم ذلك جيداً!! والمؤسف أن المخرج علاء كريم عندما طالب بحقه وطرق الأبواب المعنية، تلقى تهديدات بالقتل وسفك الدماء، وحتى هذه اللحظة لم تعلن أي جهة مسئوليتها عن هذا التصرف المشين!! أما عن حكاية المنتج المنفذ أو المقاولة من الباطن - ثانياً - فلا أحد يدري على وجه التحديد لماذا ولمن وضع هذا النظام؟! إذا كان الهدف هو حل مشكلة المتعطلين في المجال الفني، فالمشكلة مازالت قائمة بل وقائمة، وأصبح هذا النظام - كما هو واضح - للمحظوظين فقط الذين يطبقون مبدأ «نفع واستنفع» يعني «هات وخد» والفيلم الذي تبلغ تكلفته ٣٠٠ ألف جنيه - مثلاً - يسند الى منتج من الباطن بـ ٥٠٠ ألف جنيه!! طالما أنه - أي المنتج - «هيفتح مخه»!! ولاشك أن هذا «التفتيح» سينعكس بالسلب على الفنانين الذين سيتعرضون للمساومة عند تحديد أجورهم، وعلى المستوى الفني نفسه الذي سينكمش لحساب زيادة نسبة الأرباح والعمولات!! إن اتحاد الاذاعة والتليفزيون عليه أن يعيد النظر من جديد في سياسة «الانتاج المشترك» لوقف عمليات «الهبش» في أمواله الأميرية!!!

صلاح سعد

سهرتك الليلة

● تعرض القناة الأولى، فيلم «زوجة رجل مهم» بطولة أحمد زكي وميرفت أمين وزيزي مصطفى وأحمد مختار واخراج محمد خان.

● تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكي «تعذيب» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة بول نيومان وودنيل كوري ووالتر بيدهون واخراج لازنود لافن. حصل الفيلم على جائزة الكرة الذهبية لأحسن ممثل. يتناول الفيلم المحاكمات العسكرية.

● تعرض القناة الخامسة، فيلم «حتى نلتقي» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وعمر الحريري وأحمد مظهر واخراج بركات.

● تعرض القناة السابعة فيلم «رجل اسمه عباس» بطولة سميحة أيوب ومحمود المليجي والهام شاهين واخراج علوية زكي.

● تقدم اذاعة الشباب والرياضة بعد منتصف الليل بنصف ساعة، برنامج «الفن الرفيع» تقديم فرج لطيف. تتناول الحلقة أوبرا عايدة التي تعرض على مسرح دار الأوبرا.

شاهد اليوم

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠.١٠ منوعات للأطفال، ١٠.٤٠ كارتون «جونزيلا»، ١١.٠٥ أغنية «المرور» لليلى نظمي والأطفال، ١١.١٠ أغنية ابسط ياعم لعمر فتحي، ١١.١٧ أغنية ساعات ساعات لصباح، ١١.٢٥ أغنية طير بينا ياقلبي لمحمد فوزي، ١١.٣٠ أغنية «يابنيا زوقوكي» لشادية، ١١.٣٥ أغنية باودعك لمحمد فؤاد، ١١.٤٤ مونولوج لحمادة سلطان، ١١.٥٠ أغنية يامسافر وناسي هواك لليلى مراد، ١١.٥٥ أغنية بتغني لمين لعمرو دياب، ١٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢.٢٠ فيلم «مين يجنن مين» اخراج أحمد فؤاد وبطولة محمود ياسين وحسين فهمي وهالة فؤاد، ٢.١٠ أغنية متى أشوفك لمحمد رشدي، ٢.٢٠ أغنية أول حب لي لأركان فؤاد، ٢.٢٥ أغنية لازم لعلاء عبدالخالق، ٢.٣١ أغنية «وحشتني» لطارق فؤاد، ٢.٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من ستاد المقاولون العرب لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي المقاولون والزمالك في بطولة الدوري العام، ٤.٥٧ كارتون ماوكلي فتى الأدغال، ٥.٢٥ البرلمان الصغير، ٦.٠٠ النشرة الاخبارية، ٧.٢٤ مسلسل «السقوط في بئر السبع» بطولة سعيد صالح واسعاد يونس وعبدالرحمن أبو زهرة وأبو بكر عزت وأحمد ماهر واخراج نور الدمرداش، ٨.٢٠ للموسيقى العربية، ٨.٥٠ حديث الروح، ٩.٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة، ٩.٤٥ فيديو كتاب، ١١.٠٥ فيلم «زوجة رجل مهم»، ١.١٤ السحر كام، ١.٤٤ مسلسل «رحلة المليون» بطولة محمد صبحي وجميل راتب وسمية الألفي واخراج أحمد بدر الدين، ٢.٢٣ فوازير فطوطة بطولة سمير غانم، ٢.٤٣ أسماء الله الحسنى، ٣.٠٦ ابتسامة آخر الليل، ٣.٣١ أوتار الليل، ٣.٣٦ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠.١٦ حلقة من سيمون وسيمون، ١١.٠١ فنون عالمية، ١١.٣١ الأطفال، ١.٢١ دعوة للضحك، ١.٤٥ أغنية فاكرة لنجاة، ٢.٠٠ خمسة لصحتك مع الدكتور سهير هاشم أستاذ الأمراض العصبية عن أهمية الكشف على الجهاز العصبي للطفل، ٢.٠٩ فيلم «نشاطركم الأفراح» بطولة يسرا وسمير صبرى وتحية كاريوكا وأحمد بدير واخراج محمد عبدالعزيز، ٤.٣٤ الانسان ذلك الكائن الحي عن المشاكل التي تتعرض لها الأم بعد الولادة وكيفية علاجها، ٥.٠٠ همسة X خمسة، ٥.٠٥ فن وابداع عن الأعمال الفائزة في صالون الشباب الذي أقيم بمجمع الفنون بالزمالك، ٥.٣٠ رسالة الرياضة والمرأة، ٥.٤٥ موسيقى، ٦.١٤ مسلسل «جرائم كتبتها» وحلقة بعنوان عام مناسب للجرائم، ٧.٠٠ النشرة الفرنسية، ٧.١٥ سباق المعلومات، ٧.٤٠ كلام واستفهام مع سكينة السادات عن هموم المرأة، ٧.٥٥ النشرة الجوية، ٨.٠٠ النشرة الانجليزية، ٨.١٥ عالم واحد عن الأخطار التي تتعرض لها البيئة وأسبابها، ٨.٣٠ كنوز مصرية، ٨.٤٠ آدم وحواء، ٩.١٨ مسلسل «سكوب»، ١٠.٠٠ حفل ملكات جمال العالم ١١.٣٠ أوسكار، ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١.٣٦ بعد الواحدة، ٢.٣٦ فقرات من قناة النيل الدولية، ٣.٢١ ضحكة قبل النوم، ٣.٢٧ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١١.٠٠ مسلسل ماجي ومسلسل ليس ومنوعات، ١٢.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢.١٢ عالم كارتون، ١٢.٢٧ حكاية واختراع عن الرادار وتطوره، ١٢.٢٨ عالم الأطفال ومسلسل الفواكه، ١.١٦ مسلسل «بوجي وطمطم» ١.٣٦ دنيا الجمارك، ١.٥٦ مسجل خطر، ٢.١٧ هو وهي والصيف، ٣.٤١ جائزة على الهواء، ٣.٥٢ فرسان النغم، ٤.١٢ حلم وعلم، ٤.٤٢ رسالة مهرجان القراءة، ٥.٠٠ النشرة الاخبارية، ٥.١١ هيا نتعلم، ٥.٤٦ تنويه عن المفقودين، ٥.٥٦ ريبورتاج، ٦.١٢ الناس والقانون، ٦.٢٨ مباراة كرة القدم، ٨.١٣ نحو حياة طبيعية، ٨.٣٤ الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، ٨.٤٤ سلام سلاح، ٩.٢٢ لكل عروسين يتضمن عرض أزياء

ولقاء مع الدكتورة ميرفت محسن مذيعة التليفزيون حول رسالة الدكتوراة عن المرأة الريفية، ١٠.٠٧ غنوتك، ١٠.٤٦ مسلسل «أصول الزواج» بطولة هدى سلطان وخيرية أحمد وأبو بكر عزت واخراج حسيب يوسف، ١١.١٣ مسرحية، ٢.٠٤ غداً تقول الصحافة، ٢.١٤ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤.١٥ طفل القرية، ٤.٣٠ طرائف، ٤.٤٠ بستان الأمل، ٥.٠٠ كأس التفوق، ٥.٣٠ النشرة العربية، ٥.٤٥ شريان الخير، ٦.٠٥ كتاب الخالدين، ٦.٢٥ الو يا مسئولين، ٦.٤٥ مسلسل «أبيض وأسود»، ٧.٣٠ النشرة الانجليزية، ٧.٤٠ المنوعات الفرنسية، ٨.٣٠ خمسة رياضة، ٨.٣٥ حدوتة توتة، ٨.٤٥ بنك المعلومات، ٩.١٥ كاميرا نص الليل، ٩.٣٠ حكايات ضاحكة، ١٠.٠٠ أنباء وخدمات، ١٠.١٠ صفارة الحكم، ١٠.٤٥ أفراح بلدنا، ١١.٥٠ خمسة فرفشة، ١١.٥٥ آخر الليل، ١٢.٠٠ القرآن الكريم، ١٢.٠٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤.٠٧ عيادة ق٥، ٤.٢٧ الندوة، ٤.٣٧ أجداد وأحفاد، ٥.٠٠ النشرة الاخبارية، ٥.١٥ القافلة، ٥.٣٥ مسلسل «الفلوس» بطولة عبدالمنعم مدبولي وسماح أنور واخراج أحمد بدر الدين، ٦.٢٠ الدنيا بخير، ٦.٤٥ أبنائي الأعزاء، ٧.٠٠ النشرة الانجليزية، ٧.٠٥ أبطال في السلم والحرب، ٧.٣٠ دليل المشاهد، ٧.٤٠ أيام المسرح، ٨.٠٠ المجلة الاقتصادية، ٨.٣٠ النشرة الفرنسية، ٨.٣٥ أغلى هدف، ٨.٤٥ حديث الأصابع، ٩.١٥ ياحلو مسي، ٩.٣٠ مساء الخير، ١٠.١٥ الكل في خمسة، ١٠.٤٥ ايزو ٩٠٠٠، ١١.٠٧ طلباتك ايه، ١٢.٥٥ سوبر فايف.

شاهدت

عالم الشهرة الذي تعده سهير جودة وتقدمه سوزان حلمي ويخرجه عصام الأمير للقناة الثالثة، اعتاد استضافة المشاهير في مجالات الفن المختلفة، ولاشك أن الفنانة «يسرا» استحقت أن تكون ضيفة للبرنامج بما حققته من شهرة ونجاح في الداخل والخارج. واذا كان سوء الحظ قد صادف «يسرا» في بدايتها مع العمل الفني، الا أنها تجاوزت ذلك بمجموعة من الأعمال الجيدة، وتعتبر «يسرا» من الفنانات اللاتي حققن أنفسهن في الصخر وحققن النجاح بالمجهود والصبر.. والسنوات الخمس الأخيرة تشهد نضوجا واضحا في أسلوب أداء «يسرا» وبالتالي رد فعل جمهورها على هذا النضوج. وقد حاول البرنامج أن يقدم آراء مجموعة من المخرجين والنقاد وكتاب السيناريو الذين تعاملوا مع يسرا.. وكنت أتمنى إضافة رأي الجمهور العادي في نجمته «يسرا»

يسرا

«ماجدة»

..وسمعت

[illegible]

محمد فوزى

لن يكون الدكتور مصطفى الرفاعي، آخر الاطباء الذين ينشغلون - ولا يشتغلون - بالادب، كما انه ليس اولهم.

القائمة قبله طويلة، وبدءا بالشاعر الدكتور احمد زكي ابو شادي، وابراهيم ناجي، ومرورا بالعظيمين يوسف ادريس ومصطفى محمود، ثم احمد تيمور، واخيرا، الدكتور محمد الجوادي، الاغزر انتاجا، والاصغر سنا، فعدد كتبه - تمسك الخشب - يكاد يقارب سنوات عمره!

وهذه هي بعض الاسماء بالطبع وليست كلها، على طريقة من كل بستان زهرة.

والدكتور الرفاعي، استاذ جراحة المسالك البولية بطب الاسكندرية وكان رئيسا للقسم وجمعية جراحي المسالك البولية المصرية... و.... الى آخر مثل هذه المواقع التي تناسب رجلا في مثل سنه وخبرته.

الاهم انه لايرفع عينيه، منذ صغره، عن حقول الادب العربي بوجه عام، وفن الشعر منه بوجه خاص، والمتنبي وشوقي بوجه أخص!

له عبارة يرددها في كل مجلس: العبقرية هي المتنبي وهي شوقي، وبينهما الف عام ومئات الشعراء.

اما بعد..

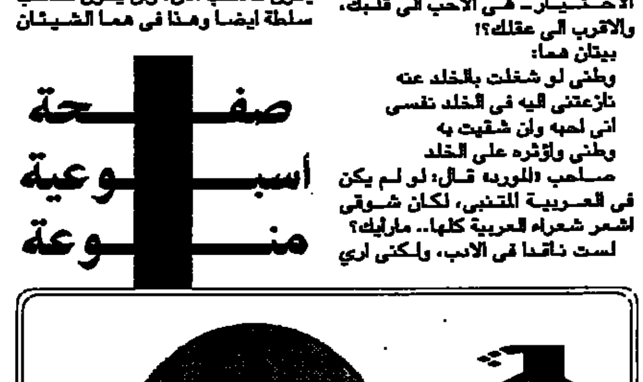


د. مصطفى الرفاعي

في الواحة

مع الدكتور مصطفى الرفاعي

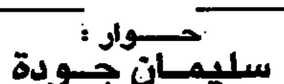
رسالة الي نقاد الادب:



يد خفية تشوه شعر شوقي



وتعبث بتراث امير الشعراء



حوار: سليمان جودة

الدكتور الرفاعي، لايكاد يحل في ديوان شوقي، حتى يرتحل، ولا يرتحل الا ليحل.. ومن طول حله - بكسر الحاء - وترحاله، اكتشف - بالصدفة - شيئا لايصدقه حتى الآن، رغم انه حقيقة مجسدة.

هذه الحقيقة هي ان يدا - سوف نعرف هويتها من خلال التعرف على اركان الجريمة - اقول نقلا عنه ان يدا خفية، قد امتدت الى شعر امير الشعراء، لتمحو تماما، كل الابيات التي تتحدث عن الملك، او الملكية، او الحرية، او الدستور.. وهكذا بلغ مجموع المحذوف ٦٠٤ ابيات، من الجزء الاول تحديدا من الاعمال الكاملة لامير الشعراء، الخاص «بالسياسة والتاريخ والاجتماع».

اما الجريمة فقد بدأت عام ١٩٧٠ ولاتزال ترتكب كل يوم ومع كل طبعة جديدة - فكل طبعات الجزء الاول، فيما بعد تلك العام، تنقص مايشكل مجموعه ٣٩ صفحة، ومن بين المحذوف عن عمد كما هو واضح، ٧ قصائد كاملة!

الدكتور الرفاعي يسأل: اين اساتذة الادب والنقد في الجامعة، ولماذا سكت النقاد الكبار على هذه الجريمة التي شوهت تراث شوقي؟!

سألته متغابيا؟: من الجاني؟!

قال: اذا سرقت وصية - مثلا - فان سارقها، بداهة، هو الشخص الذي تحرمه هذه الوصية من الميراث.

وماذا ستفعل؟!

قال: خلال اسابيع، سوف تكون في الاسواق دراسة تستوفي كل ماحدث وتضع الجريمة متكاملة الاركان امام الرأي العام، وجمهور الشعر، ومحبي شوقي، ومن يهمه الامر.

ومتى بدأ اهتمامك بشعر شوقي؟

لا اتجاوز اذا قلت ان البداية كانت في سن الخامسة، وربما قبل ذلك، مع اشعار الطفل عند شوقي، وهي كثيرة وبديعة للغاية، وتغرس في الطفل كل القيم العليا، وتعلمه منذ البداية، ان يعشق الوطن وكل ماهو جميل.. كنت ولازلت احفظ تلك الاشعار، وارى فيها متعة وفائدة بغير حدود الصغار والكبار معا.

اى ابيات شوقي - مع صعوبة الاختيار - هي الاحب الى قلبك، والاقرب الى عقلك؟!

بيتان معا:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي
اني لاحبه وان شقيت به
وطني واؤثره على الخلد

صاحب «المورد» قال: لو لم يكن في العربية المتنبي، لكان شوقي اشعر شعراء العربية كلها.. مارأيك؟

لست ناقدا في الادب، ولكني اري ان لكل منهما قامته السامقة واننا في حاجة لالف عام، كي نصادف شاعرا في مثل قامتيهما.. اذ بينهما الف عام كما تعرف.

كيف ترى شعر المدح عند المتنبي؟!

اراه شيئا لم يكن هناك مفر منه، وهو كان يقوم بما تقوم به الآن وسائل الاعلام.

ولكن الشاعر ليس وسيلة اعلام؟!

هذا صحيح اذا اصبح وسيلة اعلام بالمعنى المباشر، ثم ان المتنبي حين مدح سيف الدولة، اوكافورا كان يواجههما بانه احسن منهما بشعره وموهبته التي لم يفرط فيها.

ولكن شعر المدح، بطبيعته، لا يعيش طويلا وليس له عمر؟!

حين مدح، لم يمدح شخصا، على كل حال، وانما امتدح قوة تحمي الدولة الاسلامية وقتها.

الدكتور حسين مؤنس من رايه ان المتنبي اهدر موهبته فيما لايفيد.. اى في شعر المدح؟!

له رايه، ولكن لابد ان نفهم، ان الشاعر في كل عصر محتاج الى ان يكون صاحب مال، وان يكون صاحب سلطة ايضا وهذا في هما الشيئان اللذان اتهموا المتنبي بانه قضى عمره يسعى نحوهما ولا ضرر في ذلك اذا لم يؤثر هذا السعي على جوهر الشعر، وطبيعة الشاعر، واراه غير مؤثر في حالة المتنبي.

د. مصطفى: العقاد كان يزاحم شوقي على امارة الشعر. كيف ترى دواوينه الثمانية؟!

العقاد مفكر عظيم، وصاحب عقل جبار، هذه حقيقة، ولكن اشعاره لا ارى ان لها عمرا ممتدا، بدليل ان اغلب قرائه لايعرفون عنه هذا الجانب ان صاحب كتاب الخالدون مائة واعظمهم محمد عليه الصلاة والسلام، حين فسر عظمة الرسول الكريم، جعلها مقترنة بعنصر الزمن، بالنسبة للقرآن الكريم.. بمعنى انه اضاف الى عمر الرسول ١٤٠٠ عام، هي عمر القرآن الكريم، الى اليوم.. وهو كتاب منزل من السماء.. على عكس اى كتاب آخر.

والخلاصة ان قيمة اى كتاب - بخلاف القرآن الكريم - مقترنة بما يعيشه هذا الكتاب، من سنوات، بين الناس.. فاين شعر العقاد اليوم؟!

لماذا لم تتفرغ للادب كسابقيك؟!

لم افكر في ذلك ولم اتصور نفسي بعيدا عن الطب، ولا عن الادب، ولكني كنت مصرا على اتمام رسالتي الطبية، وعازما على الا احترف الكتابة الادبية وحريصا على الا اتخذها سبيلا الى الشهرة.

ومن الذي اثار حبك للشعر؟!

والدي الذي كان يحفظه ويلقى اشهر ابياته، ولا يكف عن ترديد بيت للمتنبي هو:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ما الذي يميز الطبيب الاديب على الاديب المحترف اذا صح التعبير؟!

عين الطبيب تصل الى اغوار الانسان بسهولة، وهذا ينعكس على كتابته اذا ماكان اديبا، ويجعله ينظر للمريض من زاوية مختلفة تماما ولنتأمل حالتي يوسف ادريس ومصطفى محمود.

كيف؟

مصطفى محمود ادخل الفلسفة في الطب، والطب في الفلسفة وصار يتأمل الكون بعقل الفيلسوف وقلب الطبيب، وكيان الشاعر مضاف اليهما.

ويوسف ادريس، اتخذ الطب سبيلا الى داخل النفس الانسانية، فاصبح الخيال عنده شيئا مدهشا.

هل ترى الفلسفة شيئا مهما للطبيب؟!

اذا لم يكن الطبيب على علم، او خلفية على الاقل، بالفلسفة فهو لايجيد الطب، ومن يرجع الى كتاب «القانون في الطب والشفاء في الفلسفة» لابن سيناء يدرك معنى هذا الكلام. ان الطبيب يصل - بالفلسفة - الى تفسير ظواهر طبية كثيرة، قبل اكتشافها وتفسيرها في المعامل.

كيف؟!

ابن سينا، حين شرح اسباب تضخم الكلى، قال ان السبب: انسداد في المجرى او «زيادة في المقدار».

والمجرى، هو الحالب الذي يصل مابين الكلى والمثانة، ولكننا لم نفهم «زيادة في المقدار» هذه الا قريبا.. وكان ابن سينا يقيس الحالب، على اى شارع تمر فيه السيارات.. فلو ان الشارع طاقته مائة سيارة في الساعة مثلا، فاصبحت مائتين فسوف يحدث «اختناق في المرور».. هذا بالضبط مايحدث لو ازداد مقدار الماء الذي تفرزه الكلى ويمر بالحالب وهو ماقصده بعبارة «زيادة في المقدار» التي لايقولها الا طبيب فيلسوف!

قلت: عبارة فلسفية لاتغيب عن الذاكرة؟

قال: الفقر في الوطن غربة.. والغنى في الغربة وطن!!



دنيا

صفحة أسبوعية منوعة



حياتنا

يتقدم الانسان في العمر
ومازال بداخله الطفل
الذي ولد معه..
لا أحد مثل الطفل
يستمتع بالحب!
لا احد مثله يعرف
معنى اللامبالاة!!
الطفل الذي اقام بمدينتنا
وامتلكنا..
استطاع ان يغادرها إلى
دروب الحياة اليومية..
حيث المعاناة.. حيث
المعاناة..
انا امرأة!!
قد غادرتني الطفلة..
لكنني حملت جزءا منها
في ذاتي
وأنت أيها الرجل!!
حين تهدهد مشاعري،
توقظ الطفولة التي
مازالت داخلي
كلما احتضنتني
بحنانك، ايقظت
حواسي النائمة
وانعشت حماسي،
واعدت إلى الضحك..
وانام بطمأنينة
الطفلة!!
فلنعد اطفالا من وقت
لآخر..
ولنفرح بلا كبرياء
زائف.
ثمينة.. حياتنا،
يستحيل استحضارها
مرتين!!
الكل لا يتكرر، تتفتت
منه جزئيات..
كلما تقدم الانسان في
العمر تسقط من عمره
سنوات
ويرتد إلى الطفل الذي
ولد معه، ومازال
بداخله

ناهد البرقوقي

في الممنوع

بعض المسئولين مازال يحلو لهم ترديد نغمة نزاهة الانتخابات وحيدتها وللأسف البعض منا يردد مثل هذا الكلام دون الرجوع الى أحداث الماضي القريب والبعيد.

أين هي نزاهة الانتخابات والتليفزيون يبث لنا كل دقيقة سموما اسمها انجازات حكومة الحزب الوطني سياسة الفشل والعجز وسوء التخطيط وعدم القدرة على إدارة الأزمات كل هذا الفشل يسمى اليوم انجازات!

وهذه الانجازات ليست منسوبة الى شخص وزير معين أو حتى الى الحكومة كلها ممثلة في شخص السيد رئيس الوزراء وانما تنسب الي السيد رئيس الجمهورية ومن يشكك في هذه الانجازات أو ينتقدها.. إذن فهو يشكك في السيد رئيس الجمهورية الذي تنسب اليه الانجازات.

وهدف الاعلانات المكثفة وحديث الانجازات الدعاية الانتخابية غير المباشرة لمرشحي الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب القادمة فأين هي إذن نزاهة الانتخابات؟ وبأي حق يتحدث بعض المسئولين بأن الانتخابات ستكون «نزيهة»؟

أزمة السيول مثلا حولوها الى انجاز! أزمة الإسكان أصبحت من العلامات البارزة على انجازات الحكومة وقدرتها على اقتحام المشاكل علاجها من الجذور. لم يتركوا كارثة أو مصيبة حاقت بالشعب المصري إلا وحولوها الى انجاز يحسب لحكومة الحزب الوطني.

لماذا لا تترك للأحزاب الأخرى فرصة مماثلة للحديث عن نفسها اذا كانت الانتخابات «نزيهة» بالفعل؟

يا سادة.. مجلس الشعب القادم سيكون صورة من مجلس الشعب الحالي.. ومن مجلس الشعب الذي سبقه ومثل كل المجالس السابقة مهمته الأساسية هي تجديد الثقة والبيعة كل خمس سنوات.

مجدي مهنا

ام الحضارات

رمسيس الثاني.. والخديو توفيق

في اليوم التاسع عشر من الشهر الاول من فصل أخيت «الفيضان» في السنة السابعة والستين من عهده المجيد، صعدت الروح وغادرت جسد رمسيس الأكبر سيد العالم.

● هكذا أرخ قدماء المصريين موعد وفاة هذا الملك العظيم.. وقام كبار علماء المصريات بتحديد هذا التاريخ على وجه التقريب في يوم يوافق ويعادل ١٢ يوليو عام ١٢٢٤ قبل الميلاد.

● وتشير النصوص القديمة الى ان الوفاة حدثت في مدينة «بر رمسيس» التي انشأها في منطقة شرق الدلتا كعاصمة ادارية وعسكرية جديدة لمصر.. ورحلت المومياء بعد تحنيطها في موكب رهيب من السفن النيلية التي تحمل المشيعين من الكهنة وكبار رجال الدولة حتى وصلت الى طيبة/ الاقصر، وعبرت البر الغربي لتدفن في مقبرته الرائعة المنحوتة في بطن الجبل بوادي الملوك.

● واذا وضعنا في الاعتبار كنوز الذهب وآلاف القطع الاثرية التي يتكون منها الاثاث الجنائزي الذي عثر عليه في المقبرة الصغيرة التي دفن فيها توت عنخ آمون - وهو ملك ضئيل الشأن جدا اذا ما قورن برمسيس الثاني - فيمكننا ان نتخيل عظمة الكنوز التي كان يتكون منها الاثاث الجنائزي الذي دفن في تلك المقبرة الضخمة التي دفن فيها رمسيس.

● ولكن بعد اقل من قرن ونصف قرن من دفن رمسيس الثاني في مقبرته الضخمة بوادي الملوك تعرضت مصر لحالة من الفوضى السياسية والاجتماعية بسبب ضعف حكامها، وانتشر فساد رجال الحكم واصحاب المناصب العليا في الدولة، وتعرضت مقابر وادي الملوك التي دفن فيها الملوك العظام من الاسرتين ١٨ و١٩ الى عمليات السلب والنهب التي كانت تتم تحت اشراف كبار المسئولين من حراس تلك الجبانة الملكية «حاميها حراميها».

وقد تم العثور على برديات تؤكد لنا حدوث عمليات النهب التي تعرضت لها تلك المقابر، والتحقيقات القانونية التي اجريت مع عصابات اللصوص ومحاكمتهم وعقابهم على تلك الجرائم الشنيعة التي ارتكبتها تلك العصابات.

● وبالنظر الى استمرار عمليات السلب والنهب، فقد قام ملوك الاسرة «٢١» «حوالي عام ١٠٩٠ ق. م» بتجميع مومياوات الملوك الذين تعرضت مقابرهم للسرقة، واعادوا دفنها في مقبرتي امنحوتب الثاني وسيتي الاول بوادي الملوك.

وبعد نحو ١٢٠ سنة اخرى اعيد دفن مومياوات الملوك العظام مرة ثالثة في مقبرة جماعية سرية تقع خلف معبد حتشبسوت بالدير البحري والتي سميت فيما بعد باسم «خبيئة الدير البحري» والتي اكتشفتها واوشكت على نهبها اسرة عبد الرسول في اواخر القرن التاسع عشر، الى ان قامت مصلحة الآثار المصرية بانقاذ مومياوات الملوك ونقلها الى القاهرة.

● وفي اثناء سير هذا الموكب الملكي الرهيب في المسافة مابين غرب الاقصر ومدينة قفط عبر الشعب المصري عن اجلاله وتعظيمه لهؤلاء الملوك العظام الذين ماتوا منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة، فقد اتشحت النساء الصعيديات بالسواد، واطلقن الصراخ والنحيب والولولة، واهلن التراب على رؤوسهن، تماما مثلما كانت تفعل النائحات النادبات من المصريات القديمات كما تبدو صورهن المنقوشة على جدران المقابر الاثرية اما الرجال فقد اخذهم الصمت الحزين والوجوم، واطلق كبارهم البنادق في الهواء تحية وتقديرا واجلالا.

● وقد عن للخديو توفيق ان يشاهد مومياء رمسيس الثاني بعد ان شرح له المؤرخون وعلماء الاثار الاجانب تاريخ هذا الملك العظيم.. فامر الخديو بفك اكفان المومياء ليري رمسيس وجها لوجه. وفي الساعة التاسعة صباح اول يونيو ١٨٨٦، حضر الخديو هذه العملية. ويقول عالم الآثار «ماسبيرو»: ما ان ظهرت ملامح وجه رمسيس ومعالمه الجسدية حتي اندفع الخديو ومن كان معه من معيته السنية من كبار رجال الدولة مثل القطيع ليروا هذه الشخصية الرفيعة عن قرب وتزاحموا حول المومياء فوقعت المومياء علي الارض.

●وما اعظم المفارقة في تلك اللحظة من تاريخ مصر، حيث يقف الآن من حكامها وجها لوجه.. حاكم حديث ينتمي لاسرة ملكية اجنبية عن مصر واستعان بالانجليز لتثبيت عرشه فكان رمزا للخيانة.. وحاكم مات منذ ٣٢١٩ سنة، اسس امبراطورية مصرية واسعة الارجاء، وكان رمزا للحضارة المصرية التى بهرت العالم القديم كله.

مختار السويفي

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسواني

زوج الأربعة

وزارة الشعب الجديدة

حكمة للتأمل

من عرف نفسه لم يضره ما قالة الناس فيه.

حماريات

طلبة هريدي



عالم مجنون!!



عزت الأمير

من أوراق إنسان
القرار الأخير!

لحظة فريدة تلك التي اعيشها الآن مشاعر تمتزج فيها مجموعة غريبة من المتناقضات! اشعر بالفرح.. نعم لا استطيع ان انكر فرحتي الكبيرة بهذا الحدث الجميل في حياتي.. لكن مشاعر اخري قوية وجارفة تكتسح احساسي بالسعادة.. تلك هي خلجات الشجن العميق التي تتسلل الي واذا اذكرك يا «نجوى» «ياحبيبتي» ورفيقة عمري.

اشعر بالخيانة لك رغم ان مافعلته في نظر الناس، والعرف والقانون والدين هو حق طبيعي من حقوقي كإنسان ورجل يتمنى ان يكون له طفل يحمل اسمه، ويصبح امتدادا له في الدنيا. لكنني رغم كل شيء اشعر بالخيانة لعهد قطعناه سويا بان نبقى معا والى الابد على الحلوة والمرة.

والآن اقف امام غرفة العمليات لانتظر خروج «سلوى» بطفليها التوأمان خرجت الممرضة منذ قليل وقالت لي: «مبروك جالك ولدان مش ولد واحد». رقص قلبي واضاءه لحظتها، ثم انطفأ فجأة مثل برق انتلع في السماء ثم ابتلعته السحب!

كنت انت امامي وكانت عيناك تلمعان بدموع العتاب والحزن والالم اشعر بجرحك يانجوى، لانك جزء مني لايتجزأ.. عشرون عاما كاملة قضيناها معا لايفصلنا شيء والآن بعد صراع رهيب خانتني شجاعتي وشهامتي «ونقضت عهدنا» تزوجت من انسانة لايربطني بها حب فقط لانجب طفلا كنت اتمنى ان تمنحيني اياه لكنها ارادة الله الذي لم يشأ ان يحقق لي تلك الامنية.. ان يكون لي طفل منك.. انت.. انت دون غيرك من النساء يانجوى.

- اتفضل يا استاذ «الحمد لله» المدام في غرفتها وعايزاك.

- «سلوى» حمدا لله على سلامتك.. مبروك يا «سلوى».

- ارى الدموع في عينيك.. هل هي دموع الفرح.. ام دموع..؟

- ارجوك يا «سلوى» لاتتكلمي كثيرا فانت في حاجة الآن الى الراحة وسوف نتكلم في وقت آخر.

ذهبت اليها مرة اخرى في المساء.. كانت قد افاقت الآن من اثر البنج وكانت تحمل الطفلين.. كلا على ذراع والفرحة تنطق على وجهها، قبلتها وجلست.. لاحظت هي ان لدى شيئا اريد ان ابوح به، سألتني.

- بكل صراحة يا سلوى سأكلمك وارجو الا تغضبني من هذا الكلام فكري بهدوء في كل كلمة وسوف اترك لك حرية الاختيار في النهاية.

...

- لكن هذا تزوير وظلم ايضا.

- اعرف انه جريمة.. لكنها جريمة باطنها الرحمة والانسانية والعدل.

- انك لست الاها لكي تقسم الارزاق.

- نعم لست الها - استغفر الله - لكنني انسان محب، ومخلص، تألمت كثيرا في صمت عندما تزوجنا لكنها لم تتكلم، لم تعترض، بل شجعته وتمنت ان يرزقني الله بالولد الذي احلم به.. والآن.. بعد ان رزقنا الله بولدين بدلا من واحد.. ارى ان نكون كرماء معها.. كما اكرمنا الله.. وان تعطيها طفلا تربية وتمارس معه امومتها المحرومة.. صدقيني يا «نجوى».. آسف يا «سلوى» هذا هو الشيء الذي يمكن ان يخلق الوئام بيننا جميعا فانا لن اتركها ابدا.. وفي نفس الوقت لا اريد ان اتركك.

- والحل؟!

- الحل في يدك.. والكرة في ملعبك الآن.. اختاري.. فكري وابلغيني بقرارك الاخير!

نوال مصطفى



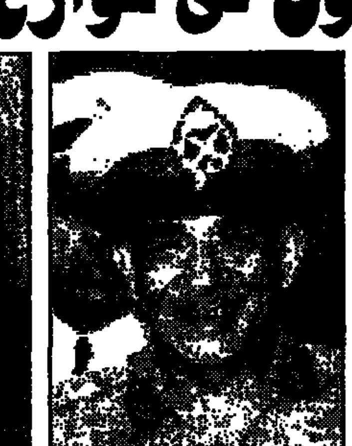
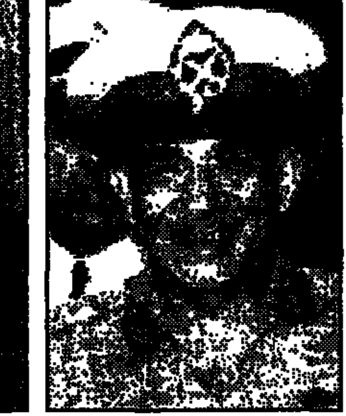
الحلقة ٢٣ من ذكريات

بقلم: يس سراج الدين

انتهيت في الحلقة السابقة الى انني قابلت الرئيس/ محمد نجيب بعد سنة في نادي الضباط بالزمالك بمناسبة احتفال حركة ٢٣ يوليو بعيدها وكان ذلك بعد عام من مقابلتي له في قاعة كليوباترا في فندق سميراميس ومـاتم بيني وبينه من همس وايضا الغاء الموعد الذي كان قد حدده لي لمقابلته مع شقيقي/ فؤاد سراج الدين وقد تم الغاء الموعد عن طريق/ اسماعيل فريد وهو لايعلم شيئا وحدث في هذه المقابلة ايضا مايثير السخرية فقد التفت نحوي وتقدم الي وتكررت نفس المهزلة بان همس في اذني قائلا: لماذا لم تحضر انت وشقيقك فؤاد باشا في الموعد؟

فاجبته مغتاظا ان اسماعيل فريد الغى الموعد بعد خروجك بدقائق فاجاب: آه الآن عرفت السبب فقلت له: انك تعلم الآن ان شقيقي في مستشفى مجدى بالدقي محددة اقامته وتستطيع ان تتصل به.

جنـود البوليس الحربى يرتـدون الملابس المدنية ويتظاهرون فى شوارع القاهرة



محمد نجيب

جمال عبد الناصر

وتيقنت وقتها انه محاصر محاصرة شديدة وقد ضيقوا عليه الخناق ومنعوا الاتصال بينه وبين اي شخص والا كان قد ضرب لي موعدا آخر وايضا كان في استطاعته زيارة فؤاد باشا في المستشفى، ورأيته بعد ذلك بفترة يسير في شارع عماد الدين يتسلى بالفرجة على فاترينات المحلات ولايعيره احد الاهتمام الا انى تحيته تحية عابرة.

وانني اتذكر ان مدير مكتب الرئيس محمد نجيب «الصاغ محمد رياض» وكان صديقي قد حضر الى مكتبي في مدرسة الشرق الخاصة بالزمالك يستنجد بي وانه يريد الهروب الى المملكة العربية السعودية ولا سند له يساعده هناك لاقامته او معيشته وكنت انظر الى النافذة وقلت له هل ترى هذه السيارة الواقفة على بعد امتار انها تراقبك وكنت نتيجة خبرتي استطيع ان اميز سيارات المباحث وكان يصدق حدسي لمعرفتي لها في الغالب.

وكتبت له رسالة شخصية للعاهل السعودي الكبير المرحوم/ الملك فيصل بن عبد العزيز وكان في ذلك الوقت وليا للعهد وكنت اعرفه ولي معه علاقة سابقة شخصية واوصيته في الرسالة بمحمد رياض ومساعدته وقد كان فعلا من شهامة المرحوم الملك فيصل ان جهز له مسكنا وراتبا شهريا حتى يستطيع ان يعيش في مستوى انساني محترم وعلمت بعد ذلك ان اموره استقرت وسافر الى قطر وبعض دول الخليج واشتغل في التجارة وعاد بعد سنوات الى مصر بثروة كبيرة عوضه الله بها عما كان يعانيه في مصر. واقفز على الاحداث لكثرتها ولضيق المقام لاقول ان الخلاف اشتد بين محمد نجيب وبين رجال الحركة وعلى رأسهم جمال عبدالناصر ولم يقف بجانبه الا قوات محدودة واهمها على ماانكر من سلاح الفرسان الذي كان يقوده الاخ الفاضل/ خالد محيى الدين الذي حاصر بقواته المبنى الذي كان يسمونه مجلس قيادة الثورة وكان به عبد الناصر ومن معه من رجال الحركة.

وقد ساءت الحالة الى درجة ان عبد الناصر قرر الاستسلام وترك الرئاسة لمحمد نجيب حتى ان بعض الضباط من الصف الثاني كانوا يقبلون كما سمعت من كثير منهم يديه بل قدميه طالبين منه عدم الاستسلام لانهم ارتبطوا به ولم يتذكروا الا مصالحهم الشخصية ولن اذكر اسماء الذين منهم ونشأ خلاف قوي بين مؤيدي محمد نجيب والبعض الآخر وهنا جاءت قوات البوليس الحربي وعلى رأسهم المرحوم/ احمد انور وحاصروا القوات التي كانت تحاصر مبنى مجلس قيادة الثورة وانتهى الامر بتسوية، بان تعود كل القوات الى مواقعها مع بقاء محمد نجيب رئيسا للجمهورية.

واتذكر انني سألت المرحوم/ احمد انور. لماذا وقد حاصرت بقواتك وانت مدير البوليس الحربي وعنده مئات الجنود وعلى مستوى رفيع من الكفاءة. لماذا لم تستول على الحكم وتعلن رئاستك للجمهورية باذاعة بيان ان الثورة قد خرجت عن مضمونها واصبحت تحارب بعضها معظمها من قوات البوليس الحربي وكانوا يرتدون الملابس المدنية وكانوا يسيرون في شوارع القاهرة حتى قصر عابدين يهتفون باسوأ هتاف سمعته لرجاء المعمورة وهو «يسقط الدستور ويسقط المثقفون».

الذين كان لهم موقف واضح مما يحدث من فوضى من رجال الحركة من فساد بدأ يظهر بشدة في صورة من الديكتاتورية بخلاف تصرفات مالية سيئة جدا قيل عن بعضها ان جمال سالم كان يدخل الغرفة التي بها مجوهرات الاسرة المالكة واقاربها من الامراء والاميرات ويستولي على المجوهرات التي خف وزنها وغلا ثمنها ولا يستطيع احد من الحراس او مديرة المزل الاعتراض او النطق بكلمة واحدة.

وكما قلت للاسف لم يتعظ نجيب من الدرس الاول وخطب وجاء في خطابه ان الرجعية انتهزت الفرصة وخرجت من شقوقها وكان يقصد بذلك السياسيين والاحزاب السياسية والمثقفين والمفكرين من رجال مصر والذين كانوا يطالبون بالدستور والعودة اليه وعودة الجيش الى ثكناته وقيامه بواجباته. وبعدها وقع في الفخ الذي نصبوه له واقيل من رئاسة الجمهورية وانكشف الغطاء عن الحقيقة التي كانت مخططا لها منذ البداية بانتخاب مجلس قيادة الثورة لعبد الناصر رئيسا للجمهورية وتم ترحيل محمد نجيب الى المرج حيث تم تحديد اقامته في استراحة صغيرة كانت تملكها المرحومة السيدة/ زينب الوكيل ولعل ذلك كان كل ماتملكه في ذلك الوقت وبعد تولى عبد الناصر رئاسة الجمهورية تم تفسير مكالمة تليفونية جاءت لي من الاستاذ/ فؤاد جلال الذي كان وزيرا للثقافة ونصحني بان اتوقف عن انتاج فيلم سينمائي عالمي عن حركة يوليو قائلا لي: لاداعي ان تستمر في الانفاق يا استاذ يس على هذا المشروع وانني وجدت من الانسانية والقوة ان انصحك بذلك فسألته ماهي الاسباب؟

فقال لي لانني اديت واجبي باخطارك والسلام عليكم،

وانهى المكالمة.

وكنت قد بدأت في انتاج فيلم سينمائي عالمي عن حركة يوليو وكيف خرجت قوات الجيش وكيف استولت على الاماكن الهامة في القاهرة والاسكندرية ودور كل من كان له دور حتى انني اتفقت مع المرحوم الرئيس انور السادات ان يذيع البيان الذي القاه في الاذاعة صباح يوم الحركة وكنت قد استدعيت مخرجين وفنيين ومصورين من المانيا وكانوا قد بدأوا فعلا لمدة ثلاثة شهور في مكتب كبير تابع لي في عمارة بجوار المتحف المصري وكانوا ان ينتهوا من السيناريو لهذه الدراما وايضا للموسيقى التصويرية، وكنا على وشك الانتاج الفعلي باللغة العربية والترجمة لستة لغات ليوزع على المستوى العالمي ومازال كل هذا الانتاج وهذا العمل الفني والتاريخي موجودا تحت يدي ولم يستغل حتى انني فاتحت الاخ/ ممدوح الليثي رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون في فكرة مراجعة هذا العمل وانتاجه انا رأى هو ومن معه ان هذا العمل يستحق الاخراج.

وانني اذكر هذه الواقعة لاثبت اننا لم نكن في هذا الوقت نعتبر ان حركة يوليو ورجالها خصوما لنا بل كانت خصومتنا الحقيقية مع الملك فاروق وحاشيته والنظام الفاسد وكل ذلك كان سيظهر في ذلك الفيلم.

ولكثرة الذكريات الهامة التي ستأتي انشاء الله فيما بعد ليعرف عزيزي القارئ كيف امر عبد الناصر بطردي من مسكني وتدور عزيز المصري ومصطفى مرعي في ذلك والى لقاء في الحلقة القادمة انشاء الله.

محمد نجيب

يقول في خطابه

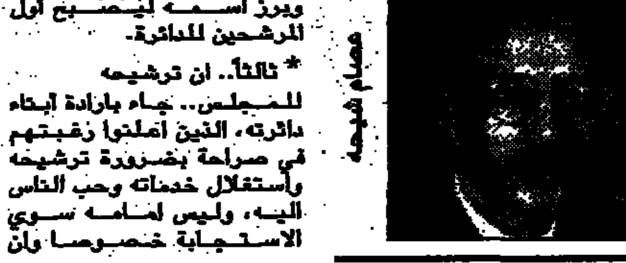
«ان الرجعية انتهزت الفرصة وخرجت من شقوقها»

ووجدت من واجبك كمدير للبوليس الحربي القبض على الجميع وتوليك الحكم مؤقتا؟

فاجابني: انني لم افكر في الامر لاني كنت في ذلك الحين على وفاق كامل مع عبد الناصر فقلت له: لو كنت اعرفك قبل هذه الاحداث لبذلت كل جهد لاقناعك بهذه الفكرة كسياسي وليس كعسكري واذكر انهم حققوا معي بعد ذلك في هذه العبارات عندما ذهبت الى المخابرات للتحقيق معي في القضايا التي ذكرتها في حلقات سابقة.

نعود للاحداث فاقول عندما حاصر احمد انور قوات الفرسان وتمت التسوية ظن محمد نجيب انه انتصر على خصومه وانه اصبح في وضع يستطيع منه ان يحكم ولكن في الواقع كانوا قد بيتوا له خدعة كبرى بان ينزعوه من رئاسة الجمهورية مرة ثانية ولكنها الاخيرة ولم يتعظ نجيب من الدرس ولكن للاسف الشديد وقف في الشرفة الرئيسية لقصر عابدين يخطب في الجماهير التي احتشدت وكان

شاليه الوزير.. أهم!!


د.على عبد الفتاح المخزنجى

الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة قام خلال الايام الماضية بزيارة لمحافظة الفيوم لوضع حجر اساس قسم السموم بمستشفى الفيوم العام. الوزير التقى مع قيادات المحافظة بمبنى الديوان ثم توجه إلى المستشفى العام ووضع حجر الاساس وانتقل إلى مستشفى التأمين الصحي بحي الحادقة والذي سيخصص جزء منه لطلاب كلية الطب بالفيوم وهناك طلب الوزير زيارة مستشفى الحميات فابلغه قيادات المحافظة ومديرية الصحة ان مستشفى الحميات تبعد عن مدينة الفيوم مسافة ساعة بالسيارة مما سيؤخره عن التوجه للشالية الخاص به باحدى القرى السياحية على شاطىء بحيرة قارون وهو الغرض الاساسي من الزيارة. استجاب الوزير وتوجه على الفور إلى الشالية ومكث به ثلاث ساعات والذي لا يعلمه وزير الصحة ان مستشفى الحميات في قلب مدينة الفيوم بحي السلخانة ولا تبعد عن مستشفى التأمين الصحي بالحادقة اكثر من ثلاث دقائق بالسيارة خاصة وان زفة موكب الوزير تتقدمها سيارات المرور!!

وبدأت «البلطجة» فى الظاهر والأزبكية

كتبت ـ حنان عثمان:

تعرض الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة والفنان محمد نوح مرشحا حزب الوفد بدائرة الظاهر والازبكية للمضايقات من بلطجية الانتخابات.

قام البلطجية بالاستيلاء على كافة لافتات الدعاية الخاصة بهما وحاولوا منع تعليق لافتات اخرى بحجة انها محجوزة لمرشحي الحزب الوطني، قام البلطجية بعمليات ارهاب واسعة لاصحاب الاماكن الشاغرة وهددوهم بعدم التعامل مع مرشحي الوفد.

تلقى احد اصحاب الاماكن الفضاء بالدائرة مكالمة هاتفية من مجهول تهدده بالويل والثبور وعظائم الامور في حالة التعاقد مع مرشحي الوفد وتأجير اي مساحة فضاء لهما لاقامة الدعاية الانتخابية فيها. زعم البلطجية ان اقسام الشرطة بالدائرة محجوزة مسبقا للمؤيدين لحزب الوفد!!

الاقا بيييميميمي الاقامة الدعاية الاقلم

محمد نوح

ابراهيم اباظه

الوفد
الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

أحبت الحرية عشقت الحرية

الوفد فى المطرية

خليل السيد: رشحت نفسي إستجابة للجماهير ولكشف خداع مرشحي الوطني

ماهي حكاية مرشحي الوفد بدائرة المطرية وعين شمس، وماهو سر ترشيحهم، وما هو رصيدهم عند أبناء دوائرهم، وما هو برنامجهم امام الجماهير.. وكيف وصلت حدة التنافس بين المرشحين المستقلين والمنتمين الي الأحزاب بتلك الدائرة؟!

الواقع يشير الي أن دائرة المطرية وعين شمس، من الدوائر الساخنة في التنافس بين المرشحين، لدرجة ان هذا التنافس وصل الي معركة يستخدم فيها كل مرشح جميع امكاناته لاقناع الجماهير بانتخابه.

وتتميز دائرة المطرية وعين شمس بأنها مناطق شعبية مزدحمة السكان يبلغ تعداد سكانها ٣ ملايين نسمة تقريبا اغلبهم ينتمون الي عائلات كبرى، بعضها قديم بالمنطقة والبعض الآخر قدم من الأقاليم قبل سنوات عديدة.

بالتالي تحولت المعركة الانتخابية بالمطرية وعين شمس الي معركة عائلات لاتصلح الدعاية السطحية والمكشوفة معها، بقدر ما تصلح التربيطات السابقة والخدمات المقدمة لكل عائلة.. ومن الواضح ان كل مرشح يستند الي عدد من العائلات الموجودة بالدائرة..

المعركة اذن قد تبدو سهلة بمقابلة كبار السن واقناعهم، باعتبارهم رؤوس العائلات ولكن لاننسي مسألة الخدمات، والمواقف السابقة تجاه بعض المرشحين..

خليل جوده السيد

كمال الشنوانى

غرفة عمليات بالوفد

أعدت جريدة «الوفد» غرفة عمليات انتخابية ويمكن للمرشحين الاتصال بها فورا في حالة الطوارىء، أو تعرض المرشحين ولافتاتهم لأى اعتداء.

وهذه ارقام غرفة العمليات:

٣٤٨٢٤٥٦
٣٤٨١٣٠٢
٣٤٨١٨٦٣
٣٤٨٣٢٤٣
٣٤٨٣٠٧٩
٣٤٨١٨٠٦

الشنوانى: تربيطات الوفد جمعت عائلات المطرية على قلب رجل واحد

تقرير: ناصر فياض

ويتقدم حزب الوفد بمرشحين عن العمال.. بدائرة عين شمس والمطرية هما المهندس خليل جودة السيد، والسيد كمال الشنواني.. وكل منهما استجاباً لرغبات شعبية بأهمية ترشيح انفسهما حيث تعلقت آمال ابناء الدائرة بترشيحهما للاستفادة من خبرتهما ووطنيتهما وحبهما للخدمة العامة فضلا عن نشاطهما الحزبي المميز.

بالنسبة لمرشح الوفد المهندس خليل جودة السيد، فحكايته مثيرة:

دخل حزب الوفد قبل صدور قانون اغتيال الصحافة باسابيع، معنى ذلك انه لم يكمل عاما في عضوية الحزب، ومع ذلك رشحه الوفد لخوض انتخابات البرلمان..

لماذا؟!

* اولاً لأنه اقتنع بمبادىء الحزب، وسعي الي الدخول فيه بعد قراءة تاريخ الحزب بتروٍ، ثم انه لم يغير مبادئه، فقد اكتسح انتخابات مجلس الشعب في دورة ٩٠ كمستقل امام منافسيه من الحزب الوطني.. وتمت الاعادة، ولكن التزوير وراء نجاح المرشح المنافس.. اذن شعبية هذا المرشح الشاب موجودة، وحبه للعمل السياسي بلا حدود.. ويكفي انه كان أصغر مرشح في الجمهورية يصارع مرشحي الحزب الوطني وقت كان عمره ٣٢ عاماً فقط..

* ثانياً: انه تغلب علي المحاولات التي كانت تسعي لضمه الي الحزب الوطني.. ويكفي ان شقيقته تعمل امينة للمرأة في الحزب الوطني بالدائرة وزوج شقيقته امين شياخة الزهراء ورئيس المجلس المحلي بعين شمس ورغم ذلك.. فقد اتجه الي مسار الوفد واتخذه منهجا.. وبرز اسمه ليصبح اول المرشحين للدائرة.

* ثالثاً.. ان ترشيحه للمجلس.. جاء بارادة ابناء دائرته، الذين اعلنوا رغبتهم في صراحة بضرورة ترشيحه واستغلال خدماته وحب الناس اليه، وليس امامه سوي الاستجابة خصوصا وان تاريخه الوطني يثير الاحترام والثقة.

يقول خليل جودة السيد: دخلت الانتخابات بعد أن اكتشفت ان نواب الدائرة لايخدمونها امثال د. عبدالأحد جمال الدين الذي وقفنا خلفه ووعدنا.. ولم ينفذ وخصوصا مركز الشباب ونوابا آخرين اختفوا من امامنا بعد نجاحهم.. وتبخرت وعودهم..

ولأنني من ابناء الدائرة، ومقيم بها فاعلم تماما مشاكلها وهي عبارة عن خدمات غير موجودة سواء اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو سياسية أو تعليمية أو صحية ومن هنا يجب لفت انتباه الحزب الحاكم انه غير مخلد في السلطة وان سنة الحياة هي التغيير.

ويتمنى مرشح الوفد أن تكون الانتخابات نزيهة، واتاحة فرصة للتنافس الشريف بين المرشحين، خصوصاً في مناطق العائلات مثل دائرة المطرية، وهي منطقة شعبية يسكنها ٣ ملايين مواطن..

واثناء الحديث مع مرشح الوفد بالمطرية اندفع المئات من ابناء الدائرة وطلبوا تسجيل تأييدهم لمرشح الوفد، وقالوا ان سبب اختيارهم لهذا المرشح عديدة، ابرزها المشاكل المزمنة التي تعاني منها وتتمثل في الخدمات المنعدمة في كل المرافق ويبدو ان نواب الدائرة الحكوميين نسوا همومنا بعد نجاحهم.. ولذلك قررنا اختيار الوفد بتاريخه ووطنيته وحب الأمة له..

وقد طلب الحديث عديدون، اختاروا المشاكل الكبري التي تؤرقهم، وجاءوا الي الوفد للكتابة عنها..

المرشح الثاني للوفد بدائرة المطرية وعين شمس هو «كمال الشنواني» وفور التأكد من اعلان ترشيحه بالوفد هب كبار السن ورؤوس العائلات لتهنئته وتعهدوا ببذل كل الجهد في الدعاية له ومساندته باعتبار انه ابن المطرية، ومقيم بها وخدماته لم يبخل بها علي أحد.

اتضح ان ترشيح الوفد «للشنواني» كان متوقعا فبعد ساعات من اعلان ترشيحه قام سكان المنطقة بتعليق اللافتات المعدة سابقاً، وتوزيع برنامجه الانتخابي المتكامل..

يقول كمال الشنواني: برنامجي الانتخابي مليء بخدمات للمنطقة، أولها حل مشكلة البطالة، وتشجيع الاستثمار الانتاجي، الذي يحقق اكبر قدر من تشغيل الخريجين، وتبسيط الاجراءات الادارية، كما يتضمن عدة نقاط تتعلق باصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية بهدف خفض الأعباء علي المواطنين وتحسين الأوضاع الاجتماعية والصحية. مؤيدو الشنواني.. ظلوا يهتفون للوفد فور علمهم بالترشيح.. ومازالت فصول المعركة تتوالي.

عصام شيحة مرشح الوفد بمصر القديمة:

علينا مواجهة الفساد والمحسوبية من أجل مستقبل أفضل

كتب ـ محمود فرج:

وجه عصام شيحة المحامي ومرشح حزب «الوفد» بدائرة مصر القديمة بيانه الاول إلى ابناء مصر القديمة الشرفاء المحتجين بصمتهم على اعمال الفساد والنهب المنظم لثروات هذا الوطن والمعترضين على كافة السياسات المتخلفة والتي ادت إلى ما نحن فيه من تردٍ على كافة الاصعدة الخدمية.

تضمن البيان نداء لمواجهة الفساد والانتهازية والمحسوبية من اجل شارع نظيف يحترم آدميتنا ورعاية صحية كاملة وفصل دراسي حقيقي لابناء الوطن يبنى عقولهم وانسانيتهم وانتماءهم نحو هذا الوطن. كما اشار البيان إلى ضرورة وجود سياسات تخطيطية حقيقية تساهم في اخراج بلدنا من ذلك المستنقع الآسن مستنقع الفقر والفساد والبطالة والتخلف.

عصام شيحة

النشار مرشح الوفد بالجمرك يتبني الإصلاح السياسي وتحرير الاقتصاد

محمد صادق النشار ـ المحامي بالنقض مرشح الوفد ـ عن دائرة الجمرك/ المنشية بالاسكندرية «فئات».

* سكرتير عام لجنة الوفد بالاسكندرية. * عضو لجنة الحريات بالحزب.
* عضو اللجنة الدستورية بالحزب. * عضو المنظمة المصرية لحقوق الانسان.

* امين صندوق نقابة المحامين بالاسكندرية الاسبق.
* عضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء المساكن لمحامي الاسكندرية.
* من اوائل من عارضوا الصرف الصحي في البحر.
* له نشاط بارز في العمل الوطني بمدينة الاسكندرية.

وهويتبنى قضية تعديل الدستور.. لانه اساس الاصلاح السياسي اذ انه اساس كل اصلاح.

* العمل على زيادة ميزانية الخدمة الطبية وتوفيرها بمستوى لائق بالانسان.

ـ تحرير الاقتصاد المصري وايقاف نزيف المال العام والسحب على المكشوف من البنوك المملوكة للشعب لتغطية خسائر القطاع العام وقطاع الاعمال العام.

ـ تحرير ادارة التعليم في مصر وتوفير مناخ التعليم بدءا من مبنى المدرسة إلى اصلاح حال المعلم.. ونهاية باختيار المناهج المناسبة للبيئة المصرية والمتفقة مع التطور العصري.

ـ الحد من الاسراف الحكومي حماية لاموال المواطنين دافعي الضرائب.

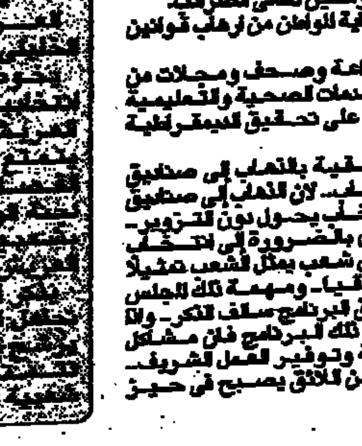
ـ اسقاط جميع القوانين الاستثنائية وحماية المواطن من ارهاب قوانين الطوارىء والنشر.

ـ تحرير اجهزة الاعلام من تليفزيون واذاعة وصحف ومجلات من سيطرة الحكومة ويتبعها اصلاح تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والمرافق. ويرى لتحقيق تلك الحمل، العمل على تحقيق الديمقراطية الحقيقية بالذهاب إلى صناديق الانتخاب. لان الذهاب إلى صناديق الانتخاب يحول دون التزوير. ويؤدي بالضرورة إلى انتخاب مجلس شعب يمثل الشعب تمثيلا حقيقيا. ومهمة ذلك المجلس تحقيق البرنامج سالف الذكر. والا تحقق ذلك البرنامج فان مشاكل البطالة وتوفير العمل الشريف والسكن اللائق يصبح في حيز الممكن.



محمد النشار




ايمن القصاص

عائلات العريش تؤيد القصاص

يخوض الوفد معركة انتخابية ساخنة في دائرة العريش ...

تصحيح اسم مرشح

حامد امين الصعيدي مرشح الوفد فى فارسكور وليس حامد عبدالفتاح الصعيدي

وتصحيح آخر

نشرت الوفد خطأ اسم المهندس كمال جلال الدين الحمامصي مرشح الوفد «فئات» بالجمالية وصحة الاسم المهندس كامل جلال الدين الحمامصي.

صحفى حكومى يهدد مرشحا حكوميا!!

ينوى الحزب الوطني ترشيح الدكتور عبدالمنعم عمارة في دائرة مدينة نصر. وقد استعد عمارة لذلك بنقل اصوات جهاز الشباب والرياضة إلى دائرة مدينة نصر. ومع ذلك كان احد كبار الصحفيين الحكوميين قد بدأ حملة سرية وعلنية ضد عبدالمنعم عمارة. ويهدد بإسقاطه وحتى الآن لم يحاول الحزب الوطني لفت نظر الصحفى الحكومى الكبير.

عمال وفئات!!

احد المرشحين بالحزب الناصري عن دائرة المطارين قرر تغيير صفته الانتخابية من عمال وفلاحين الي فئات بعد ان اكتشف الأهالي صفته الانتخابية. للعلم المرشح بدأ الحملة الانتخابية عن الدائرة بصفته فئات وهو الآن في موقف حرج جداً وحاصل علي بكالوريوس تجارة ورجل اعمال معروف.

نار الغيرة

كتب ـ خالد حسن:

اشتعلت نار الغيرة في قلب الزوجة الأولى بعد اهتمام زوجها بضرتها، فسرقت اموال ضرتها واشعلت النيران في شقة زوجها وهربت. امر اللواء فؤاد حسين مدير امن القليوبية بالبحث عن الزوجة المتهمة وتولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء شفيق فهيم نائب مدير امن القليوبية لقطاع الجنوب بلاغا بنشوب حريق بشقة تاجر بقليوب نتج عنه تفحم اساس المنزل. تقدم صاحب الشقة ببلاغ للعقيد كمال غيته مأمور قسم قليوب يتهم فيه زوجته الأولى بارتكاب الحادث وسرقة ٢٠ الف جنيه ومصوغات ذهبية قيمتها ١٠ آلاف جنيه ملك زوجته الثانية تبين للعميد رمزى تعلب رئيس الفرع الجنائي قيام الزوج بجمع الزوجتين في شقة واحدة وتدليل الزوجة الثانية امام الزوجة الأولى مما اثار غيرتها فقامت بسرقة اموال ونهب ضرتها واشعلت النيران في الشقة وجمعت ملابسها وهربت.

امر العميد ... على عبدالرحمن مدير مباحث القليوبية وجاد جميل رئيس المباحث بانتداب المعمل الجنائي لمعرفة سبب الحريق والبحث عن الزوجة المتهمة.

وتولت النيابة التحقيق.

المالك قتل المستأجر لخلاف على عقد الإيجار!

الشرقية ـ مراد اباظة:

قتل مالك عمارة مستأجر احد المحلات لاختلافهما حول عقد الايجار. تمكنت مباحث الشرقية من كشف تفاصيل الجريمة بعد ٣ ساعات فقط من العثور علي جثة القتيل مكبلاً بالحبال داخل محله الذي يديره مكتبا للنقل بالسيارات في مدينة بلبيس. تلقى اللواء حسني الديب مدير امن الشرقية بلاغا من العميد عادل ربيع مأمور مركز بلبيس بالعثور علي جثة عبدالسلام محمد يونس «٦٥ سنة»، صاحب مكتب نقل بالسيارات مكبلا بالحبال داخل محل عمله. انتقل الي مكان الحادث العميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث والعقيد محمد الابحر رئيس المباحث وكشفت تحريات المقدم مصطفي الرزاز ان الجاني هو عبدالله محمد ابراهيم تاجر دواجن وصاحب العقار. وكان الجاني قد اتفق مع عبدالحفيظ محمد عبدالحفيظ «٤٠ سنة» مسجل سرقات، وابراهيم احمد «٦٥ سنة» بالمعاش ومقيم بنفس العقار علي قتل المجني عليه وقاموا بترصد للمجني عليه وقتله وتكبيله بالحبال وقام المتهم الأول بخلع جلبابه الملوث بالدماء بمنزل علي ابراهيم وفر هاربا. تمكنت المباحث من ضبطه وبمواجهته اعترف بالجريمة لوجود خلافات بينهما كما تمكنت المباحث من ضبط المتهمين الآخرين وأمرت النيابة بحبسهم ٤ أيام علي ذمة التحقيق.

سقوط عصابة لتزييف النقود في القاهرة

كتب ـ محمد عبدالفتاح:

القت مباحث الأموال العامة بمديرية امن القاهرة، القبض علي موظف بوزارة التربية والتعليم ومكتجي لحنية لقيامهما بتزوير وتقليد الورقة النقدية فئة ٢٠ جنيها. احيلاً الي النيابة وتولت التحقيق وردت معلومات الي اللواء منصور عيسوي مساعد اول وزير الداخلية للأمن ومدير أمن القاهرة بقيام مزورين باغراق الأسواق بالأوراق النقدية المزورة. تم اعداد خطة برئاسة اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وكشفت تحريات العميد سامي الطنبداوي مدير ادارة الأموال العامة قيام ايهاب محب ٤٠ سنة موظف بالادارة العامة للامتحانات بوزارة التربية والتعليم وعبدالمنعم عبده ٤٨ سنة مكتجي لحنية باتخاذ وكر لهما بمنطقة الزاوية الحمراء لتصنيع الأكليشيهات الخاصة بتزوير ورقة العشرين جنيها وتم القبض عليهما.

الطالبة.. والصياد!

كتبت ـ شادية السيد:

اتخذ «الخاطف» من سنترال الجيزة مقرا لاصطياد ضحاياه والاستيلاء على متعلقاتهم.. وأخيرا سقط على يد طالبة بالمدينة الجامعية. احيل الى النيابة وأمر أيمن خطاب وكيل اول نيابة قسم الجيزة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيقات. فوجيء وائل الدويك مدير النيابة بطالبة بإحدى كليات جامعة القاهرة ومقيمة بالمدينة الجامعية تبلغه بتفاصيل حادث غريب.

قالت في تحقيقات النيابة بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة انها اثناء ذهابها الى السنترال للاتصال بأهلها.

وتعرفت في السنترال على مهندس ديكور وتجاذبا أطراف الحديث.. تكررت مقابلاتهما وفي احدى المرات طلب منها مصوغاتها الذهبية لتبديلها لها بأشياء ذات ذوق عال بزعم ان والده يمتلك محل مجوهرات. وطلب منها الانتظار امام باب المحل، ولكنها انتظرت طويلا حتى انتهى اليوم بكامله وعندما دخلت للسؤال عنه فوجئت بأن المحل ليس ملك والده وان احدا لا يعرف اسمه نهائيا.

ذهبت مرة أخرى للاتصال من السنترال فوجدته يحاول التعرف على ضحية جديدة. امسكت به والقى القبض عليه، واعترف في التحقيقات بانه يعمل خطاطا، واعتاد اصطياد ضحاياه من السنترال وارتكب هذا الحادث عدة مرات.

ولكن سوء الحظ اوقعه في المرة الأخيرة، وأمرت النيابة بحبسه.

تعطل قطارات الصعيد ٦ ساعات امام أسوان

كتب ـ خالد حسن:

خرجت صباح امس احدي عربات قطار بضاعة بين منطقتي ادفو وكوم امبو بأسوان وتوقفت حركة القطارات بين أسوان والقاهرة لمدة ٦ ساعات. تلقى اللواء سمير سلطان مدير امن أسوان بلاغاً بخروج احدي عربات قطار البضاعة رقم ١٥٣٦ عن القضبان في الثامنة صباحا وتلف فلنكات السكة الحديد علي مسافة ٦٠٠ متر بمنطقتي ادفو وكوم امبو وتعطل حركة القطارات.

شرب الصبغة ومات لإخفاء الشعر الأبيض!!

قنا ـ عبدالله محمد:

دفع مزارع من قنا حياته ثمنا لابتكار طريقة جديدة لصبغ الشعر شرب صبغة الشعر لينمو شعره أسود اللون من منبته. أصيب المزارع بالتسمم ولقي مصرعه، وتولي المستشار عبدالله عبدالكريم المحامي العام الاشراف علي التحقيقات. تلقي اللواء سعد الجمال مدير أمن قنا اشارة من المستشفي بوصول محمد حسن ضمان «٧٠ سنة» مزارع في حالة تسمم ولقي مصرعه، تبين للعميد محمود جوهر مدير ادارة البحث الجنائي، والعقيد محمد ابراهيم رئيس المباحث ان المزارع احتار في اخفاء شعره الشايب وكلما صبغه باللون الأسود كبر الشعر وحلقه وظهر الشعر الأبيض. فكر المزارع في طريقة تريحه من الصبغ كل اسبوع واهتدي الي صبغ الشعر من منبته، اشتري الصبغة وشربها وأصيب بالتسمم ولقي مصرعه.

مذبحة الصيادلة.. جريمة هزت المنيا

القاتل لا يعرف ضحاياه.. واتهمهم بالإساءة إلي والدته!!

* المكان: كافيتريا اكبر فندق سياحي بالمنيا
الزمان: الواحدة من صباح الأحد ٢٢ اكتوبر
المجني عليهم: ثلاثة صيادلة بينهم زوجان
الجاني: مدير شئون العاملين بالفندق
اداة القتل: مسدس ٩ مللي ماركة حلوان

تبدأ خيوط الواقعة ـ كما يقول محضر النيابة برقم ١٠٠١١ لسنة ١٩٩٥ جنايات قسم المنيا ـ عندما حضر امير امين بشاي ـ صيدلي «٣٤ سنة» وزوجته فلورانس مرقص حنا «٣٢ سنة» من القاهرة الى المنيا، لبيع شقة خاصة بهما واستثمار ثمنها في انشاء صيدلية بالقاهرة بعد ان ظلا سنتين ونصف عمر زواجهما يعملان كمندوبين لشركات أدوية.

في المنيا التقيا بالدكتور سمير حبيب اسكندر «٦٣ سنة»، صاحب اشهر صيدلية في المنيا، والدا لهما. كان اللقاء يوم السبت قبل ١٨ ساعة من الحادث المشئوم.. أخبرهم الدكتور سمير بانهما مدعوان على العشاء معه في نفس اليوم.. في الفندق الشهير.

كيف وقعت الجريمة؟

في الساعة الحادية عشرة مساء السبت الماضي، استقل الثلاثة سيارة احد الأطباء الأصدقاء.

وفي تمام الثانية عشرة كان الصيادلة الثلاثة قد تناولوا العشاء واتجهوا الى بهو الفندق لتناول اكواب الشاي مع المرطبات وجلسوا يتحدثون، والصيدلي الشاب ينصت باهتمام شديد الى نصائح الصيدلي العجوز في كيفية إدارة الصيدليات. يروي شهود العيان والعاملون بالفندق ان معتز رشدي دكروري «٣٨ سنة» حاصل على ليسانس الحقوق ويعمل مدير شئون العاملين بالفندق كان يجلس في مكان قريب من الضحايا.

ارتفعت حدة الحديث واختلط الحديث بضحكات الزوجين الشابين. توهم مدير شئون العاملين ان حديث الضيوف تناول سيرة والدته بالسب والإهانة. تسلل في هدوء الى خارج الفندق.. ذهب الى منزله القريب.. أحضر مسدسه المرخص ماركة حلوان.. كانت

مفاجأة في التحقيقات

الضحية الرابعة جنين عمره ٤ أشهر

تحقيق:

أرمنيوس المنياوي

الساعة قد وصلت الثانية عشرة وخمسين دقيقة من صباح الأحد.. جلس بالقرب منهم وكان الضيوف يتحدثون بتلقائية شديدة.. فجأة انطلقت أصوات أعيرة نارية.. لحظات وكان مدير شئون العاملين يجلس في بهو الكافيتريا.. ويمسك بمسدسه ويشعل سيجارته في هدوء غريب.. هرعت اجهزة الأمن الى المكان. قال الجاني للمقدم انور السادات عبدالحميد رئيس قسم السياحة والآثار!! لا تجهد نفسك.. لقد قتلتهم.. ولو كانوا على قيد الحياة لقتلتهم مرة أخرى!! نظر رئيس قسم السياحة الى داخل الكافيتريا فوجد صاحب الدعوة والصيدلانية غارقين في الدماء وقد لفظا انفاسهما الأخيرة.. بينما كان الصيدلي الثالث يعاني سكرات الموت.. وفي مستشفى المنيا العام.. لفظ الصيدلي الثالث انفاسه الأخيرة قبل ان يسحب الدكتور جمال مطريد اخصائي الجراحة الرصاصة الثانية من صدره..

اعترافات القاتل

في ليلة لم تنم فيها المنيا.. تحركت قوة من مباحث مديرية امن المنيا ضمت المقدم ناجي انس رئيس مباحث البندر والنقيب احمد البنا معاون المباحث الذي اصطحب الجاني الى قسم الشرطة.. وهناك روى القاتل تفاصيل الواقعة امام العميد ابراهيم صفوت مدير المباحث الجنائية في حضور المقدم اشرف مصيلحي مفتش مباحث البندر وقام النقيب احمد البنا باستجواب القاتل. قال في محضر الشرطة: انه كان يجلس بالقرب من الضحايا داخل القاعة، ولم يكن احد متواجدا بها غيرهم.. وعقب سماعه تردد اسم والدته على السنتهم، هرول بسرعة متجها الى منزله.. استقل «ميكروباص».. وأحضر سلاحه المرخص برخصة سارية حتى عام ١٩٩٧.. وعاد للفندق.. وصل الى القاعة.. توجه الى مكان جلوس الصيادلة.. اطلق رصاصة في مؤخرة رأس الدكتور سمير حبيب اسكندر.. اخترقت الرصاصة الرأس وسقط الصيدلي صريعا في الحال، ثم عاجل القاتل الصيدلي امير بثلاث طلقات، ووجه سلاحه الى الصيدلانية «فلورانس».. والتي على حد تعبيره صرخت في وجهه قائلة: «بتعمل إيه يامجنون».. وسقطت في بركة من الدماء لتلفظ انفاسها الأخيرة وينتهي حلم الصيدلي امير عندما يلفظ اخر انفاسه داخل قسم العناية المركزة بمستشفى المنيا العام. يقول العاملون في الفندق انها كانت المرة الأولى التي يأتي فيها الضحايا الثلاث الى الفندق.. وقد كانت الأخيرة.

الوداع الحزين.

في صباح يوم الأحد الحزين ودعت جماهير المنيا ضحاياها الثلاث في مشهد حزين.. بينما امر المستشار عمر احمد ابراهيم المحامي العام لنيابات المنيا بحبس القاتل اربعة ايام على ذمة التحقيق وترحيله إلى سجن المنيا العمومي، وتولى التحقيقات صالح خضير رئيس النيابة واحمد كامل ابو باشا وأشرف عبدالهادي وكيلا النيابة.

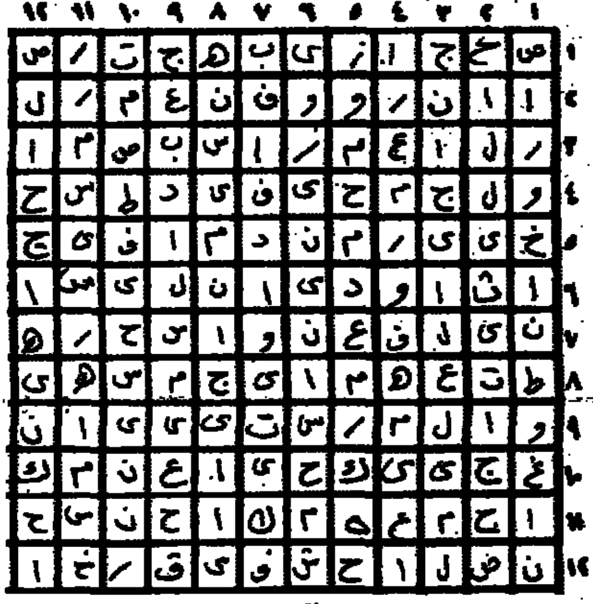
حاولت «الوفد» الحديث مع اهالي الضحايا وأهالي القاتل.. رفضوا بشدة.. فكلهم يسيطر الحزن عليهم.. لا يصدقون ما حدث لما يتمتع به اهالي الضحايا والقاتل من سمعة حسنة بين جموع ابناء المنيا.. ولم تتمكن «الوفد» من الالتقاء بالقاتل بسبب ترحيله الى سجن المنيا العمومي وصعوبة الوصول اليه.

وفي النهاية تتبقى اسئلة كثيرة ترددها جماهير المنيا اولها ان هناك اقاويل تردد بأن القاتل مصاب بمرض نفسي افقده توازنه لحظة ارتكاب الجريمة.. فلماذا سمحوا له بالاحتفاظ بمسدس مرخص؟

وكيف سمحت له إدارة الفندق بالعمل في مكان سياحي استراتيجي؟ ولماذا سمحوا له في ليلة الحادث بدخول الفندق بعد انصرافه ومعه مسدسه وأين كان أمن الفندق ليمارس دوره في منع مثل هذه الجريمة التي استنكرها المسلمون والأقباط وراح ضحيتها شيخ صيادلة المنيا وشابان حديثا الزواج لم يمهلهما القاتل فرصة الاحتفال بمشروعهما الجديد، وبمولودهما الأول الذي كانت الزوجة حاملا فيه في شهرها الرابع!!

فلورنس مرقص — د. امير امين — سمير حبيب

فكر .. أ ج ا ز ة



كلمة السر

حجازي ـ بهجت ـ رؤوف ـ حسن حاكم ـ صلاح شفيق ـ رخا ـ صلاح جاهين ـ رمسيس ماهر ـ محمد عمر ـ ناجي العلي ـ عمرو فهمي ـ تاج الليثي ـ صاروخان ـ طوغان ـ مصطفى حسين ـ عبدالسميع ـ تسيم ـ حسادين ـ ناجي ـ فتاوى جمعة.

حلول العدد الماضي

كلمة السر: الأضواء
كلمات أفقية: الصعود إلى الهاوية
فكر معانا: الفيشاوي
أرقام متقاطعة:
١٨٦٣ ـ ١٩٥٦
١٧٩٨ ـ ١١١١
كلمات صفنونة:
كارمن ـ أسوان
روميو ـ مايوه

أرقام متقاطعة

أفقيا ورأسيا:
١ـ عام إلغاء معاهدة ١٩٣٦
ب ـ عام تولى محمد على ولاية مصر
ج ـ عام الثورة الفرنسية
د ـ حاصل الجمع ٤

كلمات صفنونة

أفقيا ورأسيا:
١ـ الاسم الأول لممثلة كوميدية
٢ـ عاصمة النور «معكوسة»
٣ـ يتبع العرف
٤ـ أبادي «مبعثرة»
٥ـ من الأسلحة

كلمات أفقية

عزيزي القاريء.. هات مرادفات ـ الكلمات التالية وستحصل على عدة حروف داخل المربعات تمثل اسم اغنية لعبدالحليم حافظ.
١٢ـ ٧ـ ٨ـ ١ اشتياق ... ـ ١١ ـ ١٠ ـ ٩ ورق ... ـ ٤ ـ ٦ ثم ... ـ ٢ ـ ٥ ـ ٣ منزل ... ـ ١٦ ـ ١٥ ضمير الغائبة



* عزيزي القاريء.. هات مرادفات الكلمات التالية وستحصل على عدة حروف داخل الدوائر السمراء تمثل اسم مطرب شعبي.
١ـ شاعر الشباب
٢ـ سوق التحف والمصنوعات الأثرية في مصر
٣ـ من رواد القصة القصيرة
٤ـ ممثل مصري كوميدي
٥ـ مؤلف في بيتنا رجل
٦ـ لقب اشتهر به على الكسار
٧ـ قصيدة لكامل الشناوي غنتها نجاة الصغيرة
٨ـ الجزء الثاني من الثلاثية
٩ـ من مدن الحكم الذاتي
١٠ـ لقب ملحن والله زمان ياسلاحي.





هكذا من الأصل

عدوي شغب الإنجليز تنتقل لجماهير هولندا

تسبب ٨٠ مشجعا للفريق فينورود الهولندي لكرة القدم في إلحاق أضرار مادية بالغة بإحدى طائرات الايرباص التابعة لشركة طيران مارتين اير هولاند وصلت قيمتها الى ١٢ ألف جيلدر (٧٧٠٠ دولار) لدى عودتهم الى هولندا على متن الطائرة عقب لقاء فريقهم مع ايفرتون الانجليزي ضمن لقاءات الذهاب لبطولة أبطال الكؤوس الأوروبية التي انتهت بالتعادل بدون أهداف. قررت الشركة عدم نقل أي مشجعين للفريق الهولندي لهذا السبب ولسلوكهم العدواني ضد أفراد طاقم الطائرة. من ناحية أخرى ينوي مسئولو فينورود إرسال فاتورة قيمتها ٢٥ ألف جيلدر (١٦ ألف دولار) الى اياكس الهولندي بعد اشعال مشجعيه النيران في ٥٠ مقعدا بالاستيكيا باستاد فينورود عقب مباراتهما بالدوري الهولندي يوم الأحد الماضي وانتهت لصالح اياكس ٤/٤١.

احتفالات الأمم المتحدة تنتهي بمعركة في رواندا

انتهت مباراة كرة القدم بين قوات غانية تابعة للأمم المتحدة وفريق سيركل سبورتيف الرواندي ضمن احتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة بمعركة تبادل خلالها حكم المباراة ولاعبو الفريقين اللكمات. اندلعت أعمال العنف عندما احتسب الحكم الرواندي ضربة جزاء ضد الفريق الغاني لعرقلة أحد لاعبي الفريق الرواندي الذي كان متقدما وقتها ١/٢ تلاه بطرد لحارس المرمى الغاني لإمساكه بالكرة من خارج منطقة الجزاء مما دفع حارس المرمى للكم الحكم واشتبك بعدها لاعبو الفريقين في وسط الملعب قبل أن ينضم لهم ٢٥٠ متفرجا روانديا الى جانب مشجعي غانا. حاولت مجموعة من الروانديين الاستيلاء على مسدس جندي بقوات الجيش الوطني الرواندي كان يشاهد المباراة لكنهم فشلوا في ذلك. حاول مسئولو الأمم المتحدة تهدئة الوضع الذي أسفر بالاحتفالات التي استمرت لمدة ثلاثة أيام. اضطرت قوات الأمم المتحدة للتدخل لإلغاء المباراة وفض النزاع.

تأملات انتخابية







الرياضة

مكافآت إجادة للاعبي السويس

السويس - محمد ياسين:

أعرب أحمد هلال رئيس نادي السويس عن سعادته بأداء فريقه المتميز في مباراتهم يوم الأحد الماضي أمام القناة وأكد أن أداء الفريق في المباراة يختلف تماما عن أدائه في مباراة الأهلي. وطالب الجماهير بمساندة محسن خليفة المدير الفني للفريق ومؤازرته وإعطائه الفرصة لخدمة ناديه كمدرب كما خدمه كلاعب وقال انه قرر صرف مكافآت إجادة للاعبي الفريق لاعطائهم الثقة.

تعديل موعد مباراة جنوب افريقيا

ارسل اتحاد الكرة برقية الى نظيره في جنوب افريقيا يطلب تعديل موعد مباراة المنتخب الاوليمبي في جنوب افريقيا مع المنتخب القومي الثاني المقرر اقامتها يوم ٣ ديسمبر، لتقام خلال الفترة من ١٦ - ٢٩ نوفمبر، وهي المدة التي سيكون المنتخب الاول متواجدا خلالها بجنوب افريقيا للاشتراك في دورتها الدولية التي تشارك فيها مصر ونيجيريا وزامبيا وجنوب افريقيا.

الجهاز الفني للمنتخب يتابع مباريات الدوري

يشاهد الجهاز الفني للمنتخبين الاول والثاني مباريات الدوري الممتاز التي تبدأ اليوم بلقاء المقاولون مع الزمالك وتستكمل غدا - الجمعة. وكان «رود كرول» المدير الفني للمنتخبين الاول والثاني قد اجتمع امس الاول مع بقية افراد الجهاز الفني للفريقين.. وناقش تقاريرهم واستمع لملاحظاتهم حول مباريات الاسبوع الاول التي شاهدوها. وقام كرول بتوزيع افراد الجهاز لمتابعة مباريات الاسبوع الثاني للدوري للوقوف على مستوى اللاعبين، وتقديم العناصر الجديدة التي تعلن عن وجودها.

اليـوم فـي بداية الأسبوع الثالث للدوري:
الزمالك والمقاولون في لقاء المعادلة الصعبة
«قاسي» بديل لأيمن شوقي واحتمالات اشتراك «الكاس» قائمة

كتب - مصطفى جويلي:

لقاء الزمالك والمقاولون بملعب الجبل الاخضر عصر اليوم في بداية الاسبوع الثالث للدوري الممتاز.. يمكن ان نطلق عليه لقاء المعادلة الصعبة لكلا الفريقين.

الجهاز الفني لابناء القلعة البيضاء بقيادة احمد رفعت عليه اثبات ان ما حدث في مباراة المحلة من اداء رفيع المستوى لم يكن من قبيل «الصدفة».. وانما كان نتيجة جهد وعرق والمعادلة الصعبة لدى الزمالك هي ضرورة استمرار الاداء الجيد مع تحقيق الفوز بأكثر من هدف لضمان الحصول على الثلاث نقاط والبقاء في دائرة المنافسة على القمة. ايضا المقاولون لديه نفس الاهداف بعد ان صمم مسئولوه اعادته إلى امجاد الثمانينات وفاز الفريق بكأس مصر وحصل على اربع نقاط في الاسبوعين الاول والثاني للدوري.

الجهاز الفني للزمالك لم تعد تعنيه مشاكل الاصابات فلديه وفرة من اللاعبين وهناك خارج المعسكر في كشف المصابين عفت نصار وامامه اسبوع للعودة إلى الملاعب كما اكد د. ممدوح مصباح طبيب الفريق وانضم للقائمة ايمن شوقي الذي كانت اصابته مفاجئة للجهاز الفني بعد ان كان اساسيا في لقاء اليوم.. ايضا هناك في قائمة المصابين احمد عبدالله الصاعد واحمد رمزي الذي يحتاج للعلاج لمدة عشرة أيام. خطة الزمالك في مباراة اليوم لن تتغير كثيراً عن لقاء المحلة وقد تم اعداد خطة هجومية مع تأمين دفاعي بخمسة لاعبين يتقدم منهما اثنان هما حسين عبداللطيف وعصام مرعي للقيام بالمهام الهجومية بعد ان تم تثبيت مرعي في مركز الظهير الايسر ووضع طلعت منصور احتياطياً لهذا المركز.. هناك نية لدى الجهاز الفني ايضا لاشراك احمد الكاس ومحمد عبدالجليل في الشوط الثاني بعد ظهور اللاعبين بمستوى جيد في تدريبات الفريق.

اما التشكيل المتوقع فيتكون من نادر السيد لحراسة المرمى اشرف قاسم - مدحت عبدالهادي - سامي الشيشيني - حسين عبداللطيف - عصام مرعي لخط الدفاع اسماعيل يوسف - محمد صبري - حازم امام لخط الوسط - قاسي سعيد - ايمن منصور للهجوم.

اما فريق المقاولون فقد استعد للمباراة بخطة هجومية وركز يسري عبدالغني المدير الفني للفريق على الضغط من منتصف الملعب ومراقبة مفاتيح اللعب في الزمالك جيداً.. وقد عاد لصفوف الفريق ياسر محمدين واحمد نخلة بعد شفائهما من الاصابة بشد خفيف في مباراة المقاولون.. بينما يغيب عن الفريق احمد حسين لحصوله على الانذار الثاني والطرد في مباراة الالومنيوم وسوف يلعب بدلا منه محمد جمال.

والمتوقع ان يلعب المقاولون بتشكيل مكون من احمد صابر لحراسة المرمى سمير كموتة - ياسر محمدين - سعيد عبدالباقي - مصطفى مارين - احمد نخلة لخط الدفاع - زيزو - محمد جمال - على عاشور - لخط الوسط.. طارق خليل - عاطف عبدالهادي للهجوم.



أيمن منصور يقود هجوم الزمالك في مباراة المقاولون تصوير / أحمد يوسف

اتصالات لتشكيل الاتحاد الأفريقي للكونغ فو

بدأ الاتحاد المصري للكونغ فو برئاسة اللواء سمير فؤاد لجراء اتصالات مع اتحادات الدول الأفريقية لتشكيل الاتحاد الأفريقي للعبة كما سبق ونجح في تشكيل الاتحاد العربي مؤخرا وبالفعل طلب السودان الانضمام للاتحاد العربي والاتحاد الأفريقي المزمع تكوينه صرح بذلك اللواء رفعت أنور سكرتير عام الاتحاد.

الجمباز في سوريا الشهر القادم

يشارك المنتخب القومي للجمباز الفني - رجال - في لقاءات مع نظيره السوري بالعاصمة دمشق في الفترة من ١٠ - ٢٤ نوفمبر القادم وذلك طبقا للبروتوكول الموقع بين البلدين. تأتي المشاركة ردا لزيارة الفريق السوري للجمباز للقاهرة وإقامة عدة لقاءات مع المنتخب المصري في مارس الماضي.

اليوم .. «٢٣» مباراة في دوري المظاليم

تقام اليوم - الخميس - «٢٣» مباراة في دوري الدرجة الاولى ففي المجموعة الاولى يلتقي ناصر ملوي مع مركز شباب مغاغة.. واسوان مع قوص.. والومنيوم سقلجا مع المدينة المنورة.. وشبان قنا مع الواسطي.. وسمالوط مع البداري.. والمراغة مع المنيا.

وفي المجموعة الثانية يلتقي الشرق للتأمين مع السكة الحديد.. والصيد مع اسكو.. وإنبي مع المواصلات.. والشمس مع غزل شبين.. والمكيد والصلب مع القناطر الخيرية.. والشرقية للدخان مع اتحاد عثمان. وفي المجموعة الثالثة يلتقي كهرباء الاسماعيلية مع الربط والانوار.. ومركز شباب الحسينية مع شربين.. والمريخ مع منية النصر.. والشرقية مع بورفؤاد وبيلا مع مركز شباب ديرب نجم.. وغزل دمياط مع غزل السويس.

وفي المجموعة الرابعة يلتقي الحناوي مع كفر الشيخ.. وطنطا مع عشلسون.. والكروم مع كروم جناكليس.. وتبروه مع بلطيم.. وسمنود مع دمنهور.. وقد انتهت امس مباراة سموحة مع ستيا.

المصري انهي استعداده لمباراة المنصورة

بورسعيد - محمد الحماصي:

انهى فريق المصري لكرة القدم تدريباته بقيادة «شحتة» المدير الفني ومساعديه حسام غويبة وعلاء مرسي استعداداً للقاء المنصورة غداً الجمعة باستاد المنصورة في اطار مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز.

ركز شحتة خلال التدريبات على رفع معدلات اللياقة البدنية وعلاج بعض اخطاء الفريق في مباراة الترسانة والتي تمثلت في وجود فجوة بين خطي الوسط والهجوم وبعض الجمل التكتيكية الدفاعية والهجومية التي تعتمد على لعب الكرة بسرعة من لمسة واحدة والتأمين الدفاعي الجيد والهجوم الخاطف. وضح ارتفاع الروح المعنوية للاعبي المصري بعد فوزهم على الترسانة وارتفاع رصيد الفريق إلى ٦ نقاط في ظل منافسة جماهيرية كبيرة تحرص على حضور التدريبات.

وصرح حسام غويبة مدرب المصري بأن شحتة اعد خطة متوازنة بين الدفاع والهجوم مع عدم وجود تغيير في التشكيل واشار غويبة إلى ان الروح المعنوية للاعبيه مرتفعة ومصممون على مواصلة نتائجهم الجيدة التي بدأت بالفوز على كل من الاوليمبي والترسانة

شحتة

وأكد علاء مرسي مدرب المصري ان فريقه سيؤدي المباراة بحذر دفاعي فـفريق المنصورة من الفرق الجيدة ويتميز لاعبوه بالسرعة.

من ناحية اخرى قام الدكتور على فرج الله امين الصندوق بصرف ٦٠٠ جنيه مكافأة الفوز للاعبي الفريق بعد ان تلقى النادي شيكاً بمبلغ ١٥ الف جنيه من محافظ بورسعيد على صعيد اخرى من المنتظر ان يزحف اكثر من خمس الاف بورسعيدي خلف الفريق لمؤازرته في اللقاء.

الغندور يشارك في تحكيم البطولة العربية لابطال الدوري

أعلنت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم اسماء ٨ حكام و٦ حاملي راية سيشاركون في ادارة مباريات الكأس العربية الـ ١١ للاندية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي النصر السعودي خلال المدة من ٢٩ نوفمبر حتى ١٢ ديسمبر القادم.

والحكام هم المغربي سعيد بلقولة، والتونسي عمر المهنا، والاماراتي عبد العزيز الملا، والتونسي محمدنصري، والاردني فهد هاشم، والكويتي على مندني، والمصري جمال الغندور، والبحريني محمد الماجد. وحاملو الراية، السوري توفيق قرام، والبحريني سعد سلطان، واليمني محمد زين، والسوداني ابراهيم سلطي، والجزائري ابراهيم جزار، والعماني سليمان الصيـ...ـدي.

مدرب السكة:
لابديل عن الفوز في مباراة اليوم!

كتب - صبري حافظ:

صرح عادل عبد الفتاح مدرب السكة بأن فريقه ليس امامه سوى الفوز في مباراة اليوم على الشرق للتأمين «بالمقطم» في مجموعة القاهرة للدوري الدرجة الاولى اذا كان ينوي الاستمرار في المنافسة والصعود لدوري الاضواء للموسم القادم، بعد ان اصبح رصيد الفريق نقطة واحدة من مباراتين.. تعادل في الاولى امام اسكو ١/١ بملعب اسكو بشبرا وخسر في الثانية على ملعبه ١/٢ في مباراة لاتعبر نتيجتها عن سير المباراة حيث احرز الصيد الهدفين من هجمتين مرتدتين فقط.

عادل عبد الفتاح

وقال ان المشوار مازال طويلا، ومن الضروري جمع النقاط وعدم التفريط في اية نقطة. وتوقع ان تشهد مجموعة القاهرة منافسة قوية بين فرق اتحاد عثمان والشرقية للدخان والسكة والشمس والصيد حيث تعد هذه المجموعة بمثابة «مجموعة الموت».

درس جديد من جنوب أفريقيا

تم وضع اتحاد التنس بجنوب افريقيا تحت الحراسة نتيجة لما اكتشفته لجنة التحقيق التي شكلها ستيف تشويتي وزير الرياضة بالبلاد لبحث اوضاع الرياضة. اكد ميرفين كينج مفوض اللجنة ان اتحاد التنس يعاني من سوء الادارة بعد اختفاء السجلات والمستندات التي يمكن من خلالها تقييم الاوضاع المالية للاتحاد بدقة، واضاف انه سيتم تشكيل اتحاد جديد.

قال وزير الرياضة بجنوب افريقيا انه يوم حزين لكنه كان ينتظره من فترة، واعرب عن امله في ان يكون ذلك درسا للاداريين واللاعبين المهتمين بالتنس.

قبل الجمعية العمومية لاتحاد الكرة .. «الوفد» تكشف تفاصيل الميزانية
رصيد الاتحاد في البنوك ٧١٤ ألف جنيه.. والودائع ٢,٥ مليون جنيه

ثروت البعثي

تعقد غدا الجمعية العمومية العادية لاتحاد الكرة لمناقشة عدة موضوعات، يأتي في مقدمتها انتخاب أمين صندوق جديد للاتحاد، واعتماد الحساب الختامي والميزانية وتقارير الاتحاد المختلفة. وكان مجلس إدارة الاتحاد قد عقد اجتماعا مساء أمس لاستكمال جدول أعمال الاجتماع السابق. وقد تضمنت ميزانية الاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٥ عدة نقاط هامة كان من الطبيعي التطرق اليها، حيث تضمنت الميزانية قيمة تكاليف تطوير مبنى الاتحاد والتي تبلغ ٧١٥٥٨٥,١١ جنيه بالاضافة إلى مبلغ ١٧٠٢٧٠,٨٢ جنيه اثاث جديد للمبنى، ومبلغ ١٠١٧٠٠ جنيه قيمة شراء سيارتين لاستخدامات المدربين الاجانب بالاتحاد.

وقد بلغ بند المدينين بالميزانية في ٣٠ يونيو ١٠٤٦٣١٤ جنيها ويتمثل في مديونية المناطق والأندية بالاضافة الى بعض الاتحادات الأجنبية ومدينين متنوعين، وقد طالب مراقب الحسابات في تقريره الاتحاد بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمطالبة المناطق والاندية بتلك المديونية لتكرار ظهور نفس المبالغ بعد سنوات سابقة، بالاضافة الى ضرورة تكوين مخصص ديون مشكوك في تحصيلها بعد فحص بند المدينين وضرورة التسوية لمصروفات السفريات للخارج بمجرد انتهاء الرحلة، وتضمن التقرير ايضا انه مازال مخصصا لانشاء المبنى الملحق بالاتحاد والذى تم انشاؤه العام الماضي مبلغ ٥٠٦٢٥٠ جنيها بخصوم الميزانية، حيث لم تتخذ الاجراءات لانشاء المبنى خلال العام المالي ١٩٩٥/٩٤.

وقام المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدعم الاتحاد بمبلغ ٢٣٠٨٥٥٥,٧١ جنيه، ويخصص المبلغ لسداد مرتبات مدربي الأندية الممتاز والمحليين بالاضافة الى مرتب المدير الفني الاجنبي للفريق القومي الأول حتى نهاية يوليو ١٩٩٥، وقام الاتحاد بسداد مبلغ ٢٠٤٥٩٥٧,٩٨ جنيه حتى ٣٠ يونيو ٩٥، والرصيد المتبقي من تلك الإعانة في خصوم الميزانية تحت بند مخصص مرتبات مدربي الأندية بمبلغ ١٦٢٥٩٧,٧٣ جنيه.

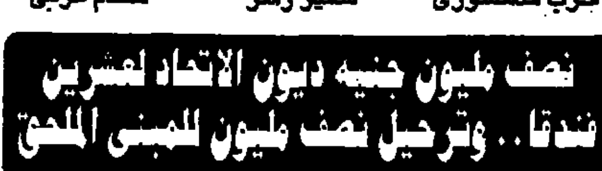
وبالنسبة لمشروع ميزانية الاتحاد عن السنة المالية ٩٥-٩٦.. فقد تضمنت ايرادات الاتحاد من الاشتراكات ورسوم الانضمام مبلغ ١٨٨٤٠٠، ومن مباريات الفريق القومي الأول ٢٠٠ الف جنيه، ومن مباريات منتخب ١٩ سنة ١٥ الف جنيه، وتحت ١٧ سنة ١٥ الف جنيه، والدوري العام ٢٥٠ الف جنيه، وكأس مصر ٢٠ الف جنيه، أي جملة الايرادات نصف مليون جنيه، ومن إذاعة المباريات ١٥٠ الف جنيه، وحصيلة الرعاية الاجتماعية ٦ آلاف جنيه، وحصيلة قرش التدريب في المباريات ٢٠ الف جنيه، و١٢ الف جنيه من اختبارات الحكام و٥٠ الف جنيه من غرامات ورسوم احتجاج، أي جملة هذه المبالغ ٨٨ الف جنيه، ومن انتقالات اللاعبين ١٠٠ الف جنيه، و١٩٥٦٠٠ جنيه من فوائد شهادات استثمار، أي جملة هذه المبالغ ١٢٢٢٠٠٠ جنيه.

ويبلغ رصيد الاتحاد في خمسة بنوك مبلغ ٧١٣٩٢٣ جنيهـا، وبالنسبة للودائع فيبلغ قيمتها ٢٥٣٥٠٠٠ جنيه ما بين ودائع ربع سنوية وشهرية وشهادات استثمار، ويدفع الاتحاد اشتراكات للاتحاد الدولي «سنويا» وكأس العالم والاتحاد الأفريقي «سنويا» وكأس الأمم الأفريقية، واللجنة الاوليمبية مبلغ لجمالي ١٤٢٣٠ جنيها، كما يدفع مرتبات للعاملين بالاتحاد وحصة التأمينات الاجتماعية اجمالي مبلغ ٤٢٥٠٠٠ جنيه، بخلاف مصروفات إدارية من مياه وإنارة وتليفون وفاكس وبرقيات وبريد وتحفة وأدوات كتابية وانتقالات وبدل سفر وصيانة للمبنى والأثاث وأدوية وتكاليف علاج ومصاريف أخرى تصل اجمالي مبلغ ١٦٨٧٧٠ جنيهـا، ومبلغ ٥١٠ آلاف جنيه.. وهذا كله في مشروع ميزانية ٩٦/٩٥.

أما الميزانية العمومية في ١٩٩٥/٦/٣٠ فقد تضمنت المباني واضافة العهدة واهلاك ٢٪ مبلغ اجمالي ٧٢٣٩٥٤ جنيهـا، واثاث وموجودات واهلاك ١٠٪ لجمالي مبلغ ٣١٤٦٤٣ جنيها، وسيارات واضافة المدة واهلاك ٢٠٪ ٩٠١٥٣ جنيها، وودائع وشهادات استثمار لجمالي مبلغ ٢٥٣٣٥٠٠، ونقدية بالبنوك لجمالي مبلغ ٩٧٩١٥٠ جنيها وشيكات تحت التحصيل ٣٥٤٧٧ جنيها.

وبالنسبة لبند الايرادات والمصروفات فقد تضمنت مبلغ ٢٩٨٣ جنيها لجمالي اشتراكات، ومبلغ ٣٥٩٣٢٤ جنيها اجمالي مبلغ العاملين ما بين مرتبات وأجور اضافية وحصة الاتحاد في التأمينات، وبند مصروفات إدارية لجمالي مبلغ ١٤٣٣٦٥ جنيهـا، والنشاط الفني ما بين الدورة الدولية الودية والفريق القومي الأول، والأوليمبي وتحت ١٩، وتحت ١٧ سنة، وتحت ١٤ سنة والفريق الوطني للخماسي وبطولة الجمهورية للناشئين ودوري القطاعات، والفريق الوطني تحت ١٨ سنة لعام ٩٧، وتحت ١٦ سنة لعام ٩٧ لجمالي مبلغ ٢٩٢١٧٨٦,١٧ جنيهـا، واشتراكات الأندية المختلفة اجمالي مبلغ ٥٩١٠٠ جنيه، وإيراد المباريات لجمالي مبلغ ٦٣٠٢١٦ جنيه، وإذاعة مباريات ١٤٢٧٣٧ جنيهـا، وانتقالات اللاعبين لجمالي مبلغ ١٥٤٧٧٨ جنيهـا وإعانات المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ ٤٢٠٠٠٠٠ جنيه.

وقد بلغت ديون الاتحاد لدى الفنادق بواقع ٢٠ فندقا اكثر من نصف مليون جنيه.



حرب الدمشوري — سمير زاهر — هشام عزمي

تغييرات في فريق الترسانة استعدادا لدمياط

كتب - أيمن مصطفى:

عقد محمد ابو العز المدير الفني لفريق الترسانة اجتماعا مع اللاعبين شرح خلاله بعض الاخطاء التي وقع فيها الفريق وتسببت في الهزيمة أمام المصري في ثاني مباريات الدوري الممتاز ومنها سوء التغطية في الدفاع وعدم الضغط على الخصم والثقة الزائدة للاعبين والتي تحولت الى غرور.

وصرح ابو العز بأن الهدف من الاجتماع ازالة الاثر النفسي وحالة الاحباط التي لازمت اللاعبين بعد مباراة المصري بعد احساسهم بعدم وجود توفيق في المباريات رغم انهم يؤدون واجبهم!!

وأكد أبو العز أن الترسانة اصبحت لديه روح قتالية في اللعب وتجانس بين اللاعبين واعتقد انه لا يوجد الآن لاعب جديد وآخر قديم والكل يقاتل في اللعب من اجل اسمه واسم النادي بناء على قانون الاحتراف «الوهمي» المطبق في مصر الى جانب رغبة الجميع في الانضمام للمنتخب.

واشار الى ان المشكلة التي يعاني منها الترسانة خلال المباريات عدم وجود ظهير ايمن بمستوى لائق بعد فشل مدحت العوفي في مباراة الاتحاد وطارق العشري في مباراة المصري ونحن كجهاز فني نبحث عن حل لتلك المشكلة خلال مباراة الفريق القادمة مع دمياط وسندفع بحمدي حمدان لشغل هذا المركز خاصة وانه اجاد فيه مع اسوان قبل انتقاله للترسانة.. وبالنسبة للهجوم والكلام لأبو العز فلن ندفع بوائل السمري في بداية المباراة بعد ان وضح انه لا يستطيع ان يبدأ مباراة ومن المتوقع الدفع بمحمد الاسيوطي او اشرف ممدوح الى جانب عاطف القباني في الهجوم.

واعلن ان الجهاز الفني يتحمل هزيمة الترسانة في المباراتين ولا يلقي بالهزيمة على اية شماعة اخرى واعتقد اننا كجهاز فني نشتغل على مدار موسم كامل وضياع ٦ نقاط من بين ٩٠ نقطة ليس امرا صعبا وكثير من الفرق تعرضت لمثل موقف الترسانة واستطاعت التغلب على محنتها.

وعن رأيه في قرار مجلس الادارة بشأن ايقاف علي ماهر لأجل غير مسمى والتحقيق معه ووقف جميع مستحقاته، قال ابو العز ان الجهاز الفني اتخذ قرارا مسبقا بضرورة ايقاف علي ماهر

محمد ابو العز — علي ماهر

«هولان» يهدد بالرحيل..!!
الإصابات تطارد النجوم.. والبدلاء دون المستوي

كتب - أكرم عبدالغني:

يختتم فريق الأهلي لكرة القدم عصر اليوم استعداداته المكثفة بملعب التتش بالجزيرة استعدادا للقاء الاوليمبي غدا باستاد القاهرة الدولي ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز. يسعى راينر هولان المدير الفني الألماني للفريق خلال مران اليوم للاطمئنان على المجموعة التي وقع عليها الاختيار للمباراة من خلال بعض التدريبات المهارية والتكتيكية.

وكان الفريق قد ادى تدريباته دون الحصول على راحة عقب مباراته يوم الأحد الماضي مع بلدية المحلة. وشارك في المران جميع اللاعبين باستثناء المصابين رضا عبدالعال التي تأكد غيابه لمدة لا تقل عن اسبوعين حسب تعليمات د. مجدي عبدالعزيز طبيب الفريق ولايزال ياسر ريان يؤدي تدريبات علاجية تحت اشراف علاء شاكر اخصائي العلاج الطبيعي بينما بدأ محمود ابو الدهب العودة الى مستواه ومن المنتظر ان يكون ضمن الـ ١٦ لاعبا المرشحين للمباراة.

ركز هولان خلال التدريبات الأخيرة على علاج الاخطاء الغريبة والتي تكررت خلال مباراتي السويس وبلدية المحلة من خطوط الفريق الثلاثة وتمثلت في عدم بداء لاعبي خط الظهر للهجمات عن طريق الكرات الطويلة الى وسط الملعب واصرارهم على التمريرات العرضية مما يساعد على وجود مسافات واسعة بين الخطوط لارتكاد لاعبي الوسط لاستلام الكرة وبالتالي ايضا يرتد رأس الحربة.

وابدى هولان خلال اجتماعه مع اللاعبين استياءه من المستوى الذي ظهروا به امام بلدية المحلة وتذبذب الأداء بين مباراة واخرى وبدت علامات الغضب تظهر على وجه هولان مرات عديدة خلال تدريبات الفريق من تكرار الاخطاء خلال المران.

وعلمت «الوفد» ان هولان بدأ يفكر في الرحيل، وانه ابلغ هذا الكلام الى بعض المسئولين بالنادي لاحساسه بعدم الاهتمام في توفير عناصر جديدة لسد النقص الواضح في الصفوف بسبب تكرار الاصابات وعدم وجود بدلاء على نفس المستوى.

أكد ثابت البطل انه عقد اجتماعا مع اللاعبين عقب مباراة البلدية وطالبهم بنسيان المباراة والتركيز في المباراة القادمة وطالب ثابت اللاعبين بثبات المستوى خلال شوطي المباراة بغض النظر عن النتيجة.. واضاف ثابت انه من الصعب ان تؤدي جميع المباريات بمستوى واحد وان الأداء سوف يرتفع وينخفض وهذا امر وارد في كرة القدم بسرعة

هولان

* وليد صلاح الدين لم يشارك في مران الفريق يوم الثلاثاء الماضي بالرغم من حضوره في موعد المران في الثالثة عصرا إلا انه فوجيء بانتهاء المران بعد ان تم تعديل موعده الى الحادية عشرة صباح نفس اليوم لاقامة مباراة الأهلي مع الشرقية للدخان تحت ٢٠ سنة بالملعب.

* حسام حسن بدأ تدريبات التأهيلية وكانت اول جلسة امس الأول.. وأكد حسام على ضرورة سرعة انهاء سفره الى المانيا للعلاج لوجود اجهزة متطورة تساعد على تقصير فترة العلاج.. بينما حذر د. مجدي عبدالعزيز طبيب الفريق من استعجال حسام للسير على قدميه مؤكدا ان العملية تحتاج الى راحة لمدة ٦ اسابيع من تاريخ اجرائها بينما لم يمكث حسام سوى اسبوع واحد فقط دون استخدام قدمه مما ينذر بمشاكل خلال فترة العلاج.

شبين يختتم تدريباته للقاء السويس

شبين - عبدالرحيم الدسوقي:

يؤدي فريق نادي جمهورية شبين لكرة القدم تدريبه الاساسي اليوم «الخميس» بملعبه استعدادا للقاء السويس غدا «الجمعة» بملعب شبين في اطار مباريات الاسبوع الثالث للدوري العام.

اطمأن الجهاز الفني بقيادة طه بصري وخميس دويدار على مستوى لاعبيه خلال تدريبات الفريق المكثفة والتي تخللتها تقسيمة لاختيار افضل اللاعبين والذين سيشاركون في مباراة السويس.

وكان الفريق قد ادى تدريباته امس ركز خلالها طه بصري المدير الفني لشبين على زيادة الجرعات التدريبية ورفع المهارات الاساسية كما تم شرح الاخطاء التي وقع فيها بعض اللاعبين خلال مباراة الفريق مع الاسماعيلي والتي انتهت بفوز الاسماعيلي ١/صفر كما ركز على خط الوسط وهي نقطة الضعف في الفريق.

وعلمت «الوفد» ان الجهاز الفني لشبين اكد على جميع اللاعبين ببذل اقصى جهد في مباراتهم امام السويس لتحقيق الفوز بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به الفريق امام الزمالك والاسماعيلي ومن اجل مصالحة جماهير شبين الغاضبة من مستوى فريقها.

وفد من الفيفا يزور نيجيريا

يزور وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» برئاسة خولو هافيلانج رئيس اتحاد نيجيريا يوم ٧ نوفمبر القادم، استجابة لدعوة الحكومة العسكرية النيجيرية، لشرح الاسباب التي دعت «الفيفا» لإلغاء تنظيم بطولة العالم للشباب التي كان مقررا اقامتها في مارس الماضي، وعلل وقتها بأن الإلغاء بسبب الخوف من الاوبئة الموجودة في نيجيريا، واسند الى قطر مهمة تنظيم البطولة. ويجري الوفد محادثات مع الحاكم العسكري الجنرال ساني أباتشا والمنظمات الرياضية النيجيرية، وتقييم المنشآت التي خصصتها نيجيريا لاستضافة البطولة.

٨ دول تشارك في بطولة العالم لكرة السرعة

ينظم اتحاد كرة السرعة بطولة العالم العاشرة خلال الفترة من ٢٧ - ٣١ اكتوبر الجاري بالصالة المغطاة بالنادي الأهلي. تشارك في البطولة منتخبات فرنسا والنمسا وأمريكا واليابان والسنغال ونيجيريا والدانمارك وسلوفينيا.

تقام بطولة الناشئين والناشئات في اللعب الفردي والزوجي وتصفيات فرق الدول يوم ٢٩ اكتوبر يمثل منتخب مصر في البطولة اللاعبون نيرضوه أحمد شريف - أسامة فوزي - مصطفى كامل - سلامة محمد - أشرف فوزي - وائل عيسى - ناجح علي - سمير فارس - أسامة عبدالرحمن - أحمد فوزي - محمد ماجد - واللاعبات رضوى الشرقاوي - أمينة محمد - رانيا عيد - عزة محمد - راندا الشرقاوي - جيهان عيد - هالة محمود - أوركيد محمد - هبة رضا - يشرف على تدريب المنتخب محمد أمين مديرا فنيا وعلي جمعة مدربا. يذكر أن منتخب مصر فاز بجميع البطولات السابقة ومن المتوقع منافسة قوية من منتخبي فرنسا والنمسا

نتائج بطولة الجمهورية للقوى

أسفرت نتائج بطولة الجمهورية للذراع الحديدية التي اقيمت مؤخرا بنادي السلحة الشعبية ببورسعيد في مسابقات الآنسات تحت ١٨ سنة عن فوز نهلة سعيد عبدالغني في وزن ٦٠ك ثم محمد الهادي في ٥٥ك عبير عبدالله في ٧٠ك في مسابقة تحت ٢١ سنة فازت رباب خيري أبوالعلا في وزن ٦٥ك عزة عبدالبديع في ٨٠ك مها الطفي حسين في وزن ٧٠ك. وفي مسابقة الناشئين تحت ١٨ سنة فاز بالمراكز الأولى محمود علي في وزن ٦٠ك السيد محمود علي في وزن ٧٥ك. وفي مسابقة تحت ٢١ سنة فاز بالمراكز الأولى طارق عثمان عبدالغني في وزن ٦٥ك احمد محمود في ٧٥ك خالد محمد في ٨٠ك حازم عبدالحسن في ٨٥ك عمرو محمد في ١٠٠ك محمد عبدالحفيظ في ١١٠ك في مسابقة فوق ٢١ سنة فاز بالمراكز الأولى محمود جودة في وزن ٦٠ك عنتر منصور في ٦٥ك اشرف السيد في ٧٠ك محمد عبدالحكيم في ٧٥ك محمد القفاص في ٨٠ك رمضان ضرغام في ٨٥ك وإبراهيم عبدالخالق في ١١٠ك.

٣ يناير آخر موعد لقوائم فرق الأمم الأفريقية

حدد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يوم ٣ يناير المقبل كآخر موعد لتلقي قوائم الفرق المشاركة في بطولة الأمم الأفريقية العشرين التي تستضيفها جنوب افريقيا من ١٣ يناير الى ٣ فبراير.. كما حدد الاتحاد يوم ٣١ اكتوبر الحالي كآخر موعد لتلقي طلبات الإعلاميين.

- د. ب. أ

١٠٠ محترف عالمي في بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش
تكاليف البطولة ١٣٠ ألف جنيه.. واعتذار براده لاصابته

ينظم نادي هليوبوليس خلال المدة من ٢٩ اكتوبر الحالي حتى ٣ نوفمبر القادم بطولة الدولية السنوية للاسكواش رجال تحت اشراف الاتحادين المصري والدولي للعبة. تتكلف البطولة حوالي ١٣٠ الف جنيه منها ٥٠ الف جنيه دعما من المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ويبلغ مجموع جوائزها ٢٥ الف دولار. تضم اللجنة المنظمة للبطولة محمد النشاوي رئيسا، والاعضاء المستشار يسري عبدالمنعم، عميد مجدي مصباح، مهندس اشرف قنديل، العمداء ناصر الشامي وفاروق الشاذلي ورأفت عبدالرحمن. صرح محمد النشاوي بأن البطولة تدخل ضمن التصنيف الدولي للاعبي الاسكواش المحترفين ويشترك لأول مرة في البطولات الدولية لاعبون اجانب ضمن المصنفين افضل ١٠٠ محترف في العالم، ويمثلون ١٨ دولة منها اسبانيا وانجلترا واستراليا والمانيا بالاضافة لمصر. وأكد أن اقامة البطولة قبل بطولة العالم للفردي بقبرص، والفرق بالقاهرة ساعد على نجاح البطولة، لانها تعتبر احتكاكا جيدا للاعبين قبل بطولتي العالم، وتجربة الملعب استاد القاهرة الذي تقام عليه معظم مباريات بطولة العالم للفرق، ويستضيف مباريات الدور قبل النهائي والنهائي لبطولة هليوبوليس، بينما تقام المباريات التمهيدية وحتى دور الثمانية على ملاعب النادي. تضم قائمة الـ ٢٢ لاعبا المشاركين في الدور الرئيسي الانجليزي تم جارنر المصنف ٤١، جون رانسون ٤٦، كريستوفر ٥١، روبن جونز ٧١، والاستراليين جون وايت ٥٩، جريجل رولاند ٢٢، بيرون ديفز ٤٠، ديفز بللر ٧٥، والهولنديين لوكاس بط ٣٨، اريك سميث ٩١، والبولندي بول جريجوري ٢٠، الذي كان يلعب باسم انجلترا من قبل، والألماني سليمون فريتز ٥٧، والاسكتلندي سيتورات ٦٣، والسويدي اندرس ثورن ٦٥، والايطالي فرانسيسكو دي بوسي ٧٧، والهندي ارجن سنج ٧٨، والباكستاني كميل محمود ٨٥، والامريكي مارتي كلارك ٩٢.

يشترك في هذا الدور من مصر امير وجيه واحمد فيظي وعمر البرلسي ومحمد مدحت مرسي وعماد قريطم. يلعب في الادوار التمهيدية من مصر اللاعبون كريم السنكاوي وعمرو شبانة واحمد فادي ومحمد ضيا واحمد ابراهيم ومحمد عبدالسلام وطارق الشامخ وكريم شهدي واشرف الكرانجي وكريم يحيي، وعبدالرحيم عارف المحترف حاليا بأحد الاندية الالمانية والذي تم استدعاؤه لتمثيل النادي في البطولة. يقام حفل الافتتاح يوم ٢٩ اكتوبر الحالي بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة. تقام اولى مباريات البطولة يوم ٣١، حيث يلعب امير وجيه ٢٥ مباراة مع الاسترالي جون وايت «٥٩» ولن يشارك احمد براده في البطولة لاصابته. تقام بطولة للسيدات تشرف عليها سميحة ابو المجد

احمد فيظي

٦٠ لاعبا في بطولة الجمهورية للريشة

تفتتح في السادسة من مساء اليوم بطولة الجمهورية للريشة الطائرة بمجمع الصالات بمدينة نصر. تجري مسابقات البطولة للفردي وزوجي الناشئين تحت ١٨ و٢٦ سنة ومن المقرر مشاركة اكثر من ٦٠ لاعبا ولاعبة من مختلف اندية الجمهورية تستمر مسابقات البطولة حتى غدا. يقوم الدكتور محمود عنان رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الإدارة بتوزيع الجوائز على الفائزين. صرح بذلك العقيد مصطفى التميمي سكرتير عام الاتحاد.

قبول استقالة مدرب آنسات اليد
و«٤» مباريات في الدوري الممتاز «أ»

وافق مجلس ادارة اتحاد كرة اليد على قبول استقالة مسعد عباس المدير الفني للمنتخب القومي للآنسات والتي تقدم بها عقب عودة منتخب الآنسات من دورة الألعاب الافريقية بهراري وحصول المنتخب على المركز الخامس في حين تم الابقاء على طارق مجروس مدرب المنتخب الى جانب عمله مدربا لفريق الناشئين مواليد ٧٦ بالنادي الاهلي المرتبط بالدوري الممتاز.

وبالنسبة لمنتخب الشباب والذي حقق المركز السادس في بطولة العالم الاخيرة بالارجنتين فقد تم تسريح جهازه الفني المكون من محمد الألفي مديرا فنيا وثروت شمس مدربا والذي تعاقد لتدريب فريق الزمالك بعد انتهاء مهمته التي تعاقد الاتحاد عليها معه وهي المشاركة في كأس العالم للشباب.

واعلن صلاح سرور المدير العام للاتحاد ان لجنة الفرق القومية ستقوم بالتعاون مع اللجنة الفنية باختيار اجهزة فنية جديدة للآنسات والشباب واعلانها خلال الاسبوع القادم، من ناحية اخرى عقد الجهاز الفني للمنتخب الاول بقيادة الاسباني خافيير كوستا اجتماعا مع مدربي اندية الدوري الممتاز للاتفاق على اسلوب التدريب المشترك بين المنتخب والاندية وتعويد اللاعبين على اسلوب معين يخدم المنتخب القومي.

على جانب آخر تقام اليوم الخميس ٤ مباريات في اطار الاسبوع الاخير للدور الاول للدوري الممتاز «أ» حيث يتقابل الاهلي الذي يحتل المركز الاول برصيد ٢٦ نقطة على ملعبه مع فريق اسيوط الذي يحتل المركز الاخير برصيد ١١ نقطة والذي يغيب عنه مدربه محمد فرغلي والموقوف من جانب الاتحاد لحين انتهاء التحقيق معه بناء على طلب المسئولين بنادي اسيوط. كما يتقابل فريق الزمالك والذي يحتل المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة مع المقاولون الذي يحتل المركز السابع برصيد ١٤ نقطة على ملعب الصالة المغطاة بالمركز الاوليمبي.. وعلى ملعب الصالة الوسطى بمجمع الصالات بمدينة نصر يستضيف فريق الطيران والذي يحتل المركز السادس برصيد ١٨ نقطة فريق الاوليمبي الذي يشارك الاهلي في المركز الاول بنفس الرصيد ٢٦ نقطة. وفي بورسعيد يستضيف فريق بورسعيد والذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة فريق سبورتنج والذي يحتل المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة. وتقام المباريات في الثانية ظهرا للفرق الشباب والرابعة عصرا للفرق الكبار.

وتختتم غدا الجمعة مباريات الاسبوع الاخير حيث يلتقي الاهلي مع الزمالك بصالة النادي الاهلي والمقاولون مع اسيوط والطيران مع سبورتنج وبورسعيد مع الاوليمبي.

مسعد عباس



هكذا من الأصل

● السيد محمد لبيب محمد مدير إدارة بالجهاز المركزي للإحصاء سابقا وإقامته بالحلمية ورقم القيد ٢٩٥ أسيوط.. تم نقل محل إقامته الى نادى الزهور.

● أحمد نور الدين محمود مهندس زراعى بشركة الحفر المصرية وإقامته ٢٧ ش الزهراء بدسوق.. تم نقل محل إقامته الى نادى الزهور.

«الوفد» تنفرد بنشر أكبر عملية نقل أصوات جماعية للناخبين فى واقعة فريدة من نوعها لم يشهدها العصر الحديث. يقود العملية السافرة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وقام بنقل ٢٧ ألف بطاقة انتخابية من موطنها الإنتخابى الأصلى الى مقر دائرته الانتخابية بمدينة نصر. استغل الوزير العاملين بالمجلس الأعلى وشباب نادى حورس وغيرهم الكثير ليضمن الفوز فى الانتخابات القادمة دون منازع وتشهد الآن قاعة محكمة القضاء الإدارى العديد من القضايا المرفوعة ضد عملية النقل التى قام بها الوزير فى غفلة الأجهزة النخبة والسيولة [illegible] الطريف أن الدكتور عبدالمنعم [illegible] الزهور مقرا لإقامة [illegible] وهكذا تحول الوزير [illegible] ناصريه وأعلى [illegible] التزوير مبكرا.

«الإنكشارية» يغزون دائرة مدينة نصر الانتخابية

«عمارة» استورد ناخبين من محافظات الجمهورية واختار نادي الزهور محلا لإقامتهم!!

● أمين محمد سليمان محمد بدون عمل وحاصل على بكالوريوس وإقامته ٤ شارع المتحف الزراعى بالعجوزة ورقم القيد ٢٣٥١٥ العجوزة.. تم نقل محل إقامته الى مدينة نصر.

● أنيس يوسف بطرس «طالب» ويحمل بطاقة شخصية من مكتب سجل مدنى شرق الاسكندرية.. تم نقل محل إقامته الى نادى الزهور.

● أحمد السيد محمد يقيم بمدينة طوخ بالقليوبية.. تم تحويل بطاقته الانتخابية الى نادى الزهور.

●إبراهيم محمد محمد على إقامته فى شارع الملك عبدالعزيز آل سعود المنيل ورقم القيد ٣٨٨٧ المنيل.. تم نقل محل إقامته الى نادى الزهور.

● إسماعيل محمد على رضا.. من مواليد محافظة كفر الشيخ وإقامته بميدان الظاهر ورقم قيده ٧٢٩٨ السكاكينى.. تم نقل محل إقامته الى نادى الزهور.

● أحمد عزت أحمد الفقى مهندس معمارى مقيم بإمبابة بمحافظة الجيزة.. تم نقل إقامته الى نادى الزهور.